الجيل الجديد

العدد ١٤٥ - الاثنين ٤ اكتوبر ١٩٥٤ الثمن ٣٠ مليما

البيت الجديد
عدد خاص

مدير الجامعة أب سعيد - ص ١٢

تستطيع أن تكسب ٢٥ سندا عقاريا
وأن تكسب فى نفس الوقت ١٠ آلاف جنيه

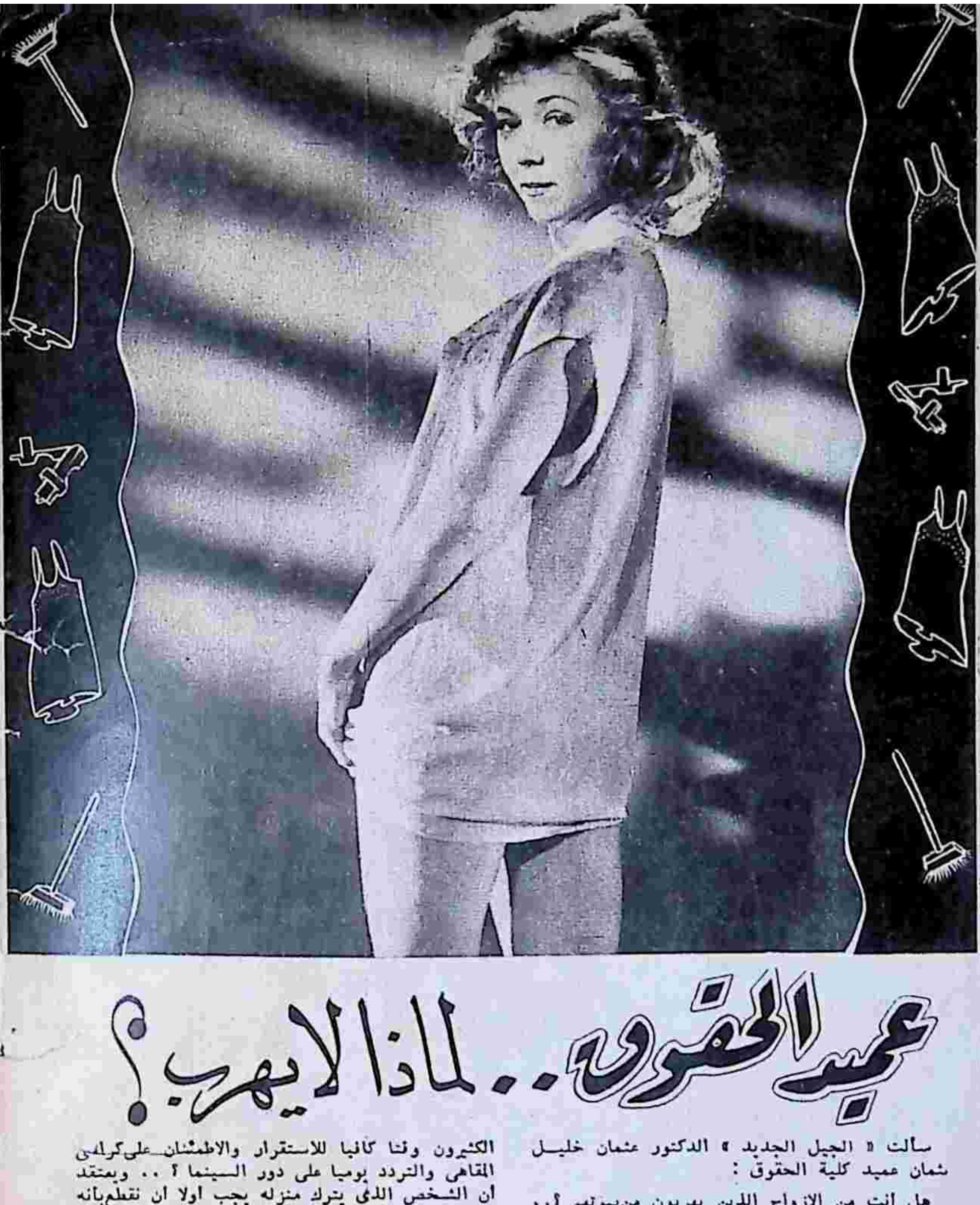

عميد الحقوق .. لماذا لا يهرب ؟

سألت « الجيل الجديد » الدكتور عثمان خليل عثمان عميد كلية الحقوق :

هل انت من الازواج الذين يهربون من بيوتهم ؟..

فقال انه ليس من هؤلاء الهاربين بل لعله من اكثر الازواج بقاء فى المنزل . ولا يكاد يعرف المقاهى العامة وما اليها الا على سبيل الاستئناس البحث .. ولذلك قال : يمكنك ان تعرض على السؤال العكسى .. اى لماذا يبقى الزوج فى البيت ..

وهو يقول ان بقاء الانسان فى البيت مرهون بان يجد فيه مكتبه الخاص فمثلا اذا كان من رجال العلم فيشغل جانبا كبيرا من وقته فى القراءة والبحث العلمى والاطلاع .. ويجد تفاهما عائليا يجعله يستمتع او يستفيد من أوقات فراغه فى قضاء فترات مع أولاده وزوجته وقلما يتسع وقت الرجل المستقيم لاكثر من هذه الشئون ..

لذلك يسائل الدكتور عثمان نفسه كيف يجد الكثيرون وقتا كافيا للاستقرار والاطمئنان على كراسى المقاهى والتردد يوميا على دور السينما ؟ .. ويعتقد ان الشخص الذى يترك منزله يجب اولا ان نقطع بانه ليس لديه مايشغله من القراءة والاطلاع ليملأ بعض فراغه . ويجب ان نفترض ثانيا أنه غير متجاوب فكريا او روحيا مع زوجته . وربما كان غير معنى العناية الكافية باطفاله ويجوز أن يضاف الى ذلك رغبة البعض فى الترويح عن النفس عن طريق الجلوس فى الطرقات لمشاهدة الغاديات والرائحات . هذا اذا احسنا الظن بمثل هؤلاء الاشخاص فنحن نسمع ونعرف ان الكثيرين يجلسون على المقاهى ويعرفون بالضبط وقت مرور الكثير من الموظفين أمامهم ويستطيعون أن يعطوا بيانا كافيا عن احد السكان المجاورين للمقهى أو انواع فساتين الموظفات اللائى يحتم عليهن العمل المرور امام مقهى معين مرتين او اربعا يوميا .. فيستطيعون ان يحددوا القديم والحديث من الثياب .

أنا هارب من البيت
بقلم وريشة رخا
ص ١٨ ، ١٩

أنت والقمر

احسن ايام الاسبوع هو يوم الاثنين . يوم بلا حوادث سيئة . ويوم موافق لاصحاب العواطف

٢٣ ديسمبر – ٢٠ يناير :
يقع حادث بسيط ولكنه سيؤثر فيك . قليلا من الهدوء .

٢١ يناير – ١٩ فبراير :
ستسمع خبرا فى أمر يهمك ، لا تصدقه واحترس منه .

٢٠ فبراير – ٢٠ مارس :
ستحضر اجتماعا هاما فى هذا الاسبوع . نتائج طيبة لك ولعزيز لديك

٢١ مارس – ٢٠ ابريل :
حاول ان تبتسم . والابتسام خير علاج لمشاكلك .

٢١ ابريل – ٢١ مايو :
المشروع الذى تشترك فيه يحسن بك ان تتانى فيه قليلا

٢٢ مايو – ٢١ يونيو :
أنت قلق على مشكلة خاصة . ولكن يجب ان تنتظر الوقت المناسب

٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو :
العمل الذى تقدم عليه يستحق ان تستشير فيه أصدقاءك ..

٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس .
توجه اليك دعوة فاقبلها وستذكر انها سارة .

٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر
اموال اضافية تجىء لك بصورة مفاجئة .

٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر
يصلك خطاب يتضمن مشروعا حسنا . تفاءل !

٢٤ اكتوبر – ٢٣ نوفمبر :
احترس من المشروعات المالية التى تجىء لك على نحو مفاجىء . الصبر احسن دواء .

٢٤ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر :
هذا الاسبوع هو احسن الاسابيع بالنسبة لك !

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – صاحباها: مصطفى أمين وعلى امين – رئيس التحرير موسى صبرى
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان

مطابع دار أخبار اليوم

لو انتصر المتعصبون

هل فكرت ماذا يحدث لك لو انتصر المتعصبون وحكموا بلادك ؟

يعتقد بعض السذج ان كل ماسيحدث هو ان يصبح كل الوزراء من اصحاب الذقون ، وتسير الدنيا كما كانت تسير دائما حين يخرج الوفديون ويأتي السعديون ويخرج السعديون ويأتي المستقلون ويخرج الجميع وتأتي الثورة! ويتغير المسرح السياسى ، ويبقى المتفرجون !

ولكن اذا انتصر المتعصبون فسيتغير المتفرجون ايضا !

ستغلق البنوك ابوابها ، لان المتعصبين لايؤمنون بالبنوك! وستغلق المصانع ابوابها ، لان المصانع تعيش على اموال البنوك! وستزدحم الشوارع بطوابير العاطلين ! وستجد الشيوعية الفرصة سانحة ، فتحرك طوابير الجائعين والعاطلين . وتحدث المذابح ويهرب المال الاجنبى وياخذ معه المال المصرى . وتصبح مصر قطعة من بلاد اليمن السعيدة !

وسيغلق المتعصبون دور السينما لانهم يعتقدون ان السينما تفسد الاخلاق ، وسيتعطل الالوف من العمال والممثلين والمخرجين والمصورين وستفقد الدولة مئات الالوف من العملة الاجنبية التى كانت تحصل عليها نتيجة عرض هذه الافلام فى شمال افريقيا والشرق الاوسط .

وسيهرب رجال الفكر من مصر . لان رجل الفكر لايمكن ان يعيش فى دنيا المتعصبين وسيختفي الكتاب المصرى من السوق . وستفقد مصر زعامتها فى البلاد العربية لان زعامتها تقوم على الثقافة والفن اكثر مما تقوم على القوة والسلاح !

وسترتدى المراة الزعبوط! لن يسمح لها بارتداء الملاية اللف لان الملاية تثير الغرائز فى بعض الاحيان وتكشف عن قوام المراة الجميل ! ولن تاتى الموضة للمصريات من باريس! انها ستاتى لها من مجاهل الصحراء ! فالمتعصبون يرون ان المراة اذا كشفت عن ذراعيها تشجع الفسق والاعتداء على حرية الاخلاق ! وستمنع المراة من السفور . سترغم على أن تعود الى الحجاب ، وان تعيش مرة أخرى فى دنيا الحريم . وستفصل المراة من كل الوظائف التى تشغلها، لان المتعصبين ضد الاختلاط والمراة العاملة مضطرة بحكم عملها الى الاختلاط !

وستغلق الفنادق ابوابها ، لان السائح ليس مجنونا حتى

بقلم علي أمين

يزور بلدا يحكمه المتعصبون! وستفقد مصر ايرادها من السياحة وتفقد معها العملة الصعبة التى كان يصرفها السائح فى مصر ، فنشترى بها ماكينات ومعدات لمصانعنا !

وسينخفض مستوى الاجور فى بلادنا . سيصبح اجر العامل عشرة قروش . انه لايستطيع الآن أن يعيش بثلاثين قرشا فى اليوم. ولكن يوم يحكم المتعصبون سيبحث الملايين عن هذه القروش العشرة فلا يجدونها !

وستقفل حدود بلادنا فى وجوه جميع العلماء ! لان الرجل المتعصب لايطيق العلم ولا يصبر على الفكر الجديد ! كل من سيضبط متلبسا بقراءة كتاب جديد ، سيتهم بانه كافر ملحد !

وستخلو العمارات الضخمة من سكانها، لان دخل السكان سينخفض ، وبذلك لايستطيع الساكن أن يدفع الايجار الضخم !

وستنطفىء الانوار فى القرى لاننا لن نجد العملة الصعبة التى نشترى بها الجاز الذى يضىء مصابيح الفلاحين !

وسيزداد الفلاح فقرا على فقر . وتختفى كل مظاهر المدنية من بلادنا .

ولهذا نحارب المتعصبين. نحاربهم لانهم يحاولون ان يعطلوا الفكر الجديد وان يعودوا ببلادنا الف سنة الى الوراء ! نحاربهم لان التعصب اعماهم فجعلهم لايرون آثار المدنية ولا يحسون بتطورات العلم الحديث . نحاربهم لاننا نريد أن نحرر بلادنا من الفقر والجهل والجوع ، والمتعصبون سيضاعفون فقرنا وجهلنا وجوعنا ! نحاربهم لاننا نريد الرخاء لبلادنا . وحركة التعصب تؤدى الى تفاقم الازمة المالية والى زيادة البطالة والى هدم العالم الجديد الذى نحلم به .

ونحن لانحارب المتعصبين وحدنا !

سيارة الرولز رويس فى دنيا المتعصبين ! !

ان المراة التى جربت الحرية لايمكن ان تقبل العودة الى ظلام الرجعية .

والعامل الذى يحلم بأن يسكن فى بيت يملكه، لايمكن أن يسمح للرجعية ان تعيده الى النوم على الرصيف !

والرجل المتعلم الذى يحلم باليوم الذى يملك فيه سيارة وجهاز تليفزيون ومطبخا كهربائيا ، لايمكن أن يسمح للمتعصبين بأن يسيطروا على البلاد ، فتعود عربات سوارس وقوافل الجمال تسير فى شوارع القاهرة !

ان حركة المتعصبين قد فشلت لانها تحاول ان تعيد عقارب الزمن الى الوراء . . والزمن تعود أن يدوس كل من حاول أن يقف فى طريقه ! وهى ليست حركة ضد حكومة قائمة ولكنها حركة ضد شعب ! حركة بعض الذين سئموا حياة النور ، فارادوا العودة الى حياة الظلام!

على امين

يا نصيب الأخبار اليوم
الأخبار . أخبار اليوم . آخر ساعة . الجيل الجديد
سحب يوم ١٥ اكتوبر ١٩٥٤
بالاشتراك مع يوسف قرعلى
عضو بورصة ونقابة الأوراق المالية
٣٥ شارع سليمان باشا بالقاهرة عمارة مترو
٣ كوبون

الدكتور عبد المنعم القيسوني وزير المالية بين اولاده بعيدا عن الارقام والميزانيات

قصة كاتب البنك الصغير الذى أصبح وزيرا

كيف تصبح وزيرا للمالية في ١٢ سنة

ان وزير المالية فى جميع انحاء العالم هو العدو الاول للاستثناءات .. ووزير مالية مصر الحالى مثل صارخ لها ..!

فمنذ اثنتى عشرة سنة كان كاتبا صغيرا فى احد البنوك .. واليوم اصبح وزيرا للمالية ..!

ولكن هذا الاستثناء ليس استثناء حكومة او حزب ، او منفعة .. وانما هو ستثناء موهبة ومثابرة وكفاح ..

وفى الماضى كان الوزير يثور ويغضب اذا قالت الصحف انه بدا حياته موظفا صغيرا ..

واليوم يقول الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير المالية باعتزاز وفخر انه بدا حياته كاتبا صغيرا فى احد البنوك !، وبفضل الايمان وصل الى المنصب الذى يتولاه الآن ..!

هذه قصتى

جلست فى منزله المتواضع الصغير .. استمع اليه وهو يروى بصوته العميق .. وهدوئه الغريب .. قصة اول شاب مصرى يتولى وزارة المالية وعمره ٣٨ سنة فقط .. قصته هو ..

قال : بدات تعليمى فى مدرسة القرير ، وامضيت فيها المرحلتين الابتدائية والثانوية ، وعندما حصلت على البكالوريا التحقت بمدرسة التجارة العليا التى اصبحت فيما بعد كلية التجارة ، وتخرجت فى عام ١٩٣٨ فارسلتنى الجامعة فى بعثة دراسية الى انجلترا لانى كنت اول فرقتى فى السنوات الاربع التى امضيتها بالكلية .. وفى لندن التحقت بكلية الاقتصاد بجامعة لندن وحصلت على بكالوريوس شرف فى الاقتصاد عام ١٩٤٠ فتقدمت رسالة لنيل الدكتوراه وحصلت عليها فى عام ١٩٤٢

وصمت الدكتور القيسونى ثم نظر الى قائلا : هذا كل شىء ..!

ما هو السر ؟

فقلت له : بعملية حسابية صغيرة يتضح انك توليت الوزارة بعد مضى اثنتى عشرة سنة من اكمال دراستك .. وكثيرون فى مصر حصلوا على مؤهلاتك ولكن واحدا منهم لم يصل الى ذلك المنصب الذى تتولاه الآن بمثل هذه السرعة .. فما السر فى ذلك ..؟

وابتسم الوزير الشاب كعادته دائما وقال : ليس هناك سر ، وفى رأيى أن نجاح اى شخص يتوقف على ايمانه ، وقدرته على المثابرة ، ومدى اخلاصه لعمله ..

واشعل سيجارة ، اخذ ينظر الى دخانها المتصاعد فى الهواء كما لو كان يستعرض خلاله أيام حياته واستطرد يقول : عندما حصلت على الدكتوراه فى عام ١٩٤٢ ، كانت الحرب العالمية الاخيرة لاتزال قائمة ، ولم يكن فى مقدور أى مصرى العودة الى بلاده الا بصعوبة كبيرة لتعذر الملاحة فى البحر الابيض المتوسط ، لذلك بقيت فى انجلترا وقررت ان أعمل حتى أعود الى وطنى .. ولم أتردد فى قبول وظيفة كاتب صغير بأجر ضئيل وجدتها خالية فى بنك باركليز على الرغم من انى كنت أحمل شهادة دكتور فى الاقتصاد ..

وأخلصت لعملى الاول .. ولم أهون من قيمته وقدره ، بل اقبلت عليه ، وبذلت فيه اقصى جهدى ، وكوفئت على ذلك بأن رقيت الى منصب اعلى .

وفى عام ١٩٤٤ فتح الطريق الى مصر .. فقررت العودة ، ولما علم مدير البنك بقرارى هذا وعدنى بأن يسند الى منصبا كبيرا فى فرع البنك بمصر ولكنى اعتذرت من عدم قبوله

لارتباطى بالعمل فى كلية التجارة .

التدريس فى القاهرة

واستطرد الوزير يقول : بدات أول عمل لى فى مصر مدرسا بكلية التجارة ، وكان مرتبى وقتئذ ضئيلا لايتجاوز خمسة وعشرين جنيها ، فسعيت الى اعمال أخرى اضافية حتى انمى مرتبى وازيد من دخلى ، وطرقت جميع السبل .. فاتجهت الى التاليف ورحبت بكل عمل اضافى كان يوكل الى .. فالى جانب مهنتى الاصلية ، انتدبت للعمل فى ادارة شئون مابعد الحرب التى كانت تابعة لرياسة مجلس الوزراء ، وانتدبت للعمل فى وزارة المالية ايضا ، وكنت أسافر الى الاسكندرية يومين فى كل اسبوع لالقى محاضرات على طلبة كلية التجارة هناك بدلا من الدكتور على الجريتلى الذى كان منتدبا فى الامم المتحدة وقتئذ .. وبذلك امكننى ان احقق لنفسى ولاسرتى الحياة الملائمة التى كنت اسعى اليها .. كنت اعمل طيلة ساعات النهار ولم اكن اجد اى غضاضة فى ذلك .. بل كنت أشعر بلذة وسعادة .

وفى عام ١٩٤٦ أنشىء صندوق النقد الدولى .. ورشح للعمل فيه ثلاثة من المصريين .. الدكتور عبد الجليل العمرى ، والدكتور على الجريتلى ، وأنا . وقد اعتذر الدكتور العمرى من عدم قبول المنصب ، كذلك فعل الدكتور الجريتلى لانهماكه فى اعداد رسالته ، فعينت فى هذا المنصب . وانتقلت الى واشنجطن وعملت فيها سنتين ، ثم عيننى الصندوق مندوبا عنه فى منطقة الشرق الاوسط ، وظللت أمارس عملى هذا حتى عام ١٩٥٠ عندما انشئت وزارة الاقتصاد الوطنى ..

بقية القصة

وسكت الوزير قليلا وقال : انك تعرف بقية القصة ..

وعادت بى الذاكرة الى عام ١٩٥٠ ففى هذه السنة قابلت الدكتور عبد المنعم القيسونى لاول مرة فى احدى حجرات وزارة الاقتصاد الوطنى التى انشأتها حكومة الوفد وقتئذ وجعلت لها رسالة لم تستطع أن تحققها ، وهى تنمية موارد البلاد الانتاجية والاقتصادية .

وكانت فكرة الاستاذ محمد محمد الوكيل وزير الاقتصاد فى ذلك الوقت هى الاستعانة ببعض أساتذة الاقتصاد للاشراف على أعمال وزارته .. فاتصل بالدكتور القيسونى وعرض عليه العمل معه . وحاول الدكتور القيسونى الاعتذار ، فقد تلقى فى ذلك الوقت عرضا من البنك الاهلى للعمل فيه بضعف مرتبه ، ولكن الاستاذ الوكيل اقنعه بضرورة العمل فى الوزارة والتضحية بالمرتب فى سبيل خدمة الوطن ، ووعده بتعيينه مديرا لادارة الاقتصاد الخارجى ، ولتعويضه عن مرتب البنك قرر تعيينه فى الدرجة الاولى خصما على مرتب مدير عام . فقبل الدكتور القيسونى واستقال من عمله فى صندوق النقد الدولى .

همسة فى اذن الرجل المسيطر على الملايين .

اعتبارات خاصة !

ولكنه لم يكد يستقيل من منصبه حتى نقل محمد الوكيل الى وزارة المواصلات ، وانتدب سليمان غنام وزيرا للاقتصاد .. وكان سليمان غنام وقتها سكرتيرا مساعدا لحزب الوفد ، والمصلحة فى نظره هى ارضاء ابناء الحزب .. فرأى ضرورة قصر الدرجات الكبيرة الخالية على الوفديين والانصار حتى ولو ادى ذلك الى فشل الوزارة فى تحقيق الفكرة التى انشئت من اجلها .. واستدعى الوزير الجديد الدكتور القيسونى وأفهمه أن الاتفاق الذى تم بينه وبين الاستاذ الوكيل لايمكن تحقيقه لاعتبارات خاصة .! وأن تعيينه فى الدرجة الاولى امر مستحيل .!

وأحس الدكتور القيسونى أن رسالة الوزارة الجديدة لن تتحقق ، وانها لابد من أن تفشل بعد أن نظر الى التعيين فيها من زاوية الحزبية والمحسوبية بغض النظر عن الكفاءة .

ووجد أن بقاءه فى هذا الجو أصبح مستحيلا فقبل العمل فى البنك الاهلى الذى كان عرضه مازال قائما ..

وظل الدكتور القيسونى يرتقى فى مناصب البنك حتى تولى الوزارة اخيرا ..

هذه هى قصة الوزير الشاب الذى بدأ كاتبا صغيرا .. وفى اقل من اثنتى عشرة سنة أصبح وزيرا خطيرا .

هل أنت سعيد ؟

والتفت الى الوزير الشاب وقلت له : ولكن ، اسعيد انت بمنصب الوزارة .؟

واجاب الوزير على الفور .. انى اكون سعيدا باى منصب اتولاه ، مادمت اتمكن عن طريقه من خدمة بلادى وتوجيه معلوماتى وتجاربى الى الصالح العام .. ومنصب الوزير بالنسبة الى كأى منصب آخر توليته .

فمن ناحية المرتب كان مرتبى فى البنك مساويا له تقريبا .. ومن ناحية السلطة لست ممن يغرمون بها ..

اما من ناحية المظهر فلست انا ممن يحبون المظاهر .. انما رائدى وهدفى هو الصالح العام والمساهمة فيه ، كأى مواطن صالح .

أحب التدريس

قلت : ولكن ماهو أحب المناصب اليكم .؟

فقال الوزير : التدريس .. كان احب الاشياء الى نفسى .. لشعورى بالمساهمة الفعالة فى تكوين وخلق جيل جديد من الشباب .. وقد كنت اقول دائما لطلابى .. اصبروا ولا تتعجلوا ، واقبلوا اى عمل عند تخرجكم .. اخلصوا اليه .. وثابروا فيه .. وراعوا الصالح العام ..

فلابد ان تصلوا .. وكنت اضرب لهم مثلا بنفسى .. فمع جميع المؤهلات التى حصلت عليها قنعت بوظيفة الكاتب الصغير فى بدء حياتى

يتمنى ان يكون طبيبا

قلت : وهل كانت نيتكم التخصص فى دراسة الاقتصاد .؟

اذا تكلم وزير المالية . فاحدى كريماته الى جانبه دائما ..

كيف تصبح وزيرا للمالية

الدكتور عبد المنعم القيسوني وزير المالية يروى قصة حياته ..

فضحك الوزير وقال : كانت أمنيتى ان أصبح طبيبا ، ولكنى مرضت فى البكالوريا مرضا الزمنى الفراش لفترة طويلة ، فلم أحصل على درجات جيدة .. وتقدمت الى كلية الطب فرفضت طلبى وحولته الى كلية الزراعة التى قبلتنى ، ولكنى نفضلت التجارة عليها ، واذكرعندما ذهبت لسحب اوراقى من كلية الزراعة أن سألنى مسجل الكلية عن وجهتى .. فقلت له : التجارة .. فنظرالى فى دهشة وقال : انت اتجننت .. حد يسيب كلية الزراعة العليا ، ويلتحق بمدرسة التجارة .؟ وكانت هذه الجملة حافزا لى الى العمل فى كلية التجارة والمساهمة فى رفع مستواها.

والدى ..

قلت : من هو الشخص الذى ترك اثرا فى حياتك ؟

فاجاب الدكتور القيسونى بعد صمت قصير : انه والدى .. نقد احيل الى المعاش وعمرى عشر سنوات .. وعندما بلغت الرابعة عشرة تزوجت اختى ولم يبق فى المنزل سوى والدتى ووالدى وانا .. وخصص كل وقته لى ، فربانى وهذبنى فى بدء حياتى. ثم عاملنى كما لو كنت اخا اوصديقا له ..

التواضع مبدئى

قلت للوزير : ماهو مبدؤك فى الحياة ... ؟

فاجاب : التواضع ..

واشار الى مكتبه وهو يقول : لقد تركت القرآن على مكتبى مفتوحا على الصفحة التى وردت بها الآية الكريمة «وعباد الرحمن..» ان هذه الآية تذكرنى فى كل صباح بضعف الانسان وقلة شأنه فى الحياة .. فأخرج من منزلى وانا مؤمن بأن الغرور هو قاتل الانسان .

احب الكتاب

قلت : من هم احب الكتاب اليك ؟

قال : انى مغرم بقدامى الكتاب الفرنسيين مثل كورنيل وراسين وموليير .. ومن الانجليز برناردشو .. ومن المصريين طه حسين وتوفيق الحكيم والعقاد وهيكل .

قلت : الم تحاول الكتابة فى الادب..!

فاجاب : كلا.. ثم استدرك ضاحكا : لقد حاولت فى احدى المرات ان انظم شعرا بالفرنسية فأنبنى المدرس وقال لى تعلم النثر اولا .. ولكنى اتجهت الى التأليف فى الاقتصاد.. وكان اول ماالفت رسالتى فى الدكتوراه عن السياسة النقدية فى الدول الزراعية، ثم الفت كتاب النقود ، وكتاب مقدمة النقود والتجارة الخارجية ... كما أعددت عدة ابحاث عن البترول وبعض المشاكل الاقتصادية .

رأيه فى الصحافة

قلت : مارايك فى الصحافة المصرية ؟

فاجاب الدكتور القيسونى : منذ بضع سنوات سببت لى الصحافة متاعب كبيرة .. فقد كانت موضوعاتها طويلة بشكل مزعج ، وكى يصل المرء الى الغرض من المقال او الى الخبر المقصود .. كان عليه ان يقرأ عمودا كاملا محشوا بالالفاظ الغريبة والفقرات التى لاعلاقة لها بالموضوع ، ولكن الصحافة تطورت فى السنوات الاخيرة تطورا سريعا .. ويبدو هذا التطور جليا واضحا فى جريدة « الاخبار »، فهى تعرض الموضوعات بطريقة شائقة وتلخصها فى سطور قليلة مركزة ، وان كنت آخذ على الصحافة المصرية العربية شيئا .. فهو عدم اهتمامها بمعالجة النواحى الاقتصادية بعكس الصحافة المصرية الاجنبية ..

حادث لن انساه

قلت : كثيرا ماتقع للانسان احداث فى حياته تترك اثرا كبيرا فى نفسه..

ولم يمهلنى الدكتور القيسونى بل اجابنى على الفور :

ان الحادث الذى اذكره وما زلت اتمثله .. وقع لى اثناء اقامتى بانجلترا .. فقد كنت استاجر فيلا صغيرة فى احدى ضواحى لندن ، وكانت غارات الطائرات الالمانية لاتنقطع ولكنا كنا بمنأى عن قنابلها لبعدنا عن الاهداف العسكرية ..

وفى ليلة كنت جالسا مع زوجتى فى الطابق الارضى من المسكن .. ونجأة احسسنا بدوى هائل اعقبه تطاير سقف المنزل والابواب والنوافذ .. فقد سقطت احدى القنابل على بعد مترين من المسكن .. وصاحت زوجتى : محمود .. وكان محمود ابننا الاكبر نائما فى الطابق الاعلى وكان حديث الولادة .. فأسرعت الى الطابق الاعلى مذعورا .. وحمدت الله عندما رأيته واقفا فى سريره الصغير يضحك كأنما لم يحدث شىء .. وعندما ذهبت لاحمله كدت اصاب بدوار .. فقد وجدت شظية كبيرة اخترقت جدار المسكن واستقرت الى جانب السرير !

***

ولم يكد الوزير ينتهى من سرد هذا لحادث حتى دخل ابنه الاكبر محمود قد كبر الآن وبلغ من العمر ١٢ سنة

ومال الابن على ابيه قائلا : بكرة يابابا لازم تلعب معانا .

وربت الاب على كتف ابنه بحنان وقال : حاضر .

واستبد بى الفضول فسألت محمود تلعبوا ايه .. ؟

فاجاب ببساطة : نلعب سويدى .. لقد عودنا أن نلعب معه فى كل صباح .. ولكنه فى الفترة الاخيرة بيصهين بعض اوقات .. !

***

وعدت انظر الى الدكتور القيسونى .. الى الرجل الذى جمع بين الوزارة .. والمال .. والرياضة ..

وفى هذه الاثناء جاء بقية ابنائه .. سامى .. وملكه .. ونادية .. وآمال واستأذنوه فى الخروج للنزهة

***

وسألت الوزير الشاب والد الابناء الخمسة ، مارايك فى تحديد النسل ؟

فضحك وقال : كأب لا اوافق على تحديد النسل .. اما كوزير مالية فهذا بحث آخر ..

سعيد سنبل

أم كلثوم .. وبس !

سئل الدكتور عبد المنعم القيسونى عن المغنيات التى يحب الاستماع اليهن فقال : ام كلثوم ..

وسئل عن احب المغنيين فقال : ام كلثوم .. وبس !!

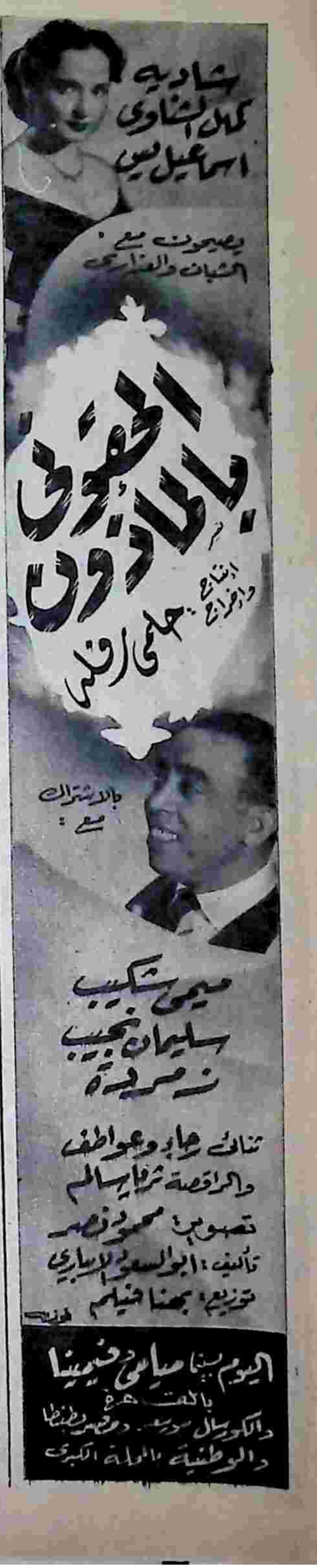

نشرة الأخبار

● شوهدت السيدة ناريمان هذا الاسبوع وهى تقود سيارتها فى شارع الجيش بالاسكندرية . وقد زارت احدى صديقاتها فى المندرة بمناسبة «سبوع» طفلتها واهدتها قرطا جميلا

● تفكر الجمعيات النسائية فى دعوة الدكتور عبد الفتاح سلامة مخترع دواء اعادة الشباب ، ليلقى بها محاضرات عن اختراعه تبدا بها الجمعيات موسم نشاطها

...امت «خناقة» بين الآنسة تهامه ...عاطى عضو جمعية تحسين الصحة بين الآنسة علياء محمد عضو جمعيه هلال القاهرة ، لان الاولى انتقدت سوء تصرف هلال القاهرة فى طريقة جمع التبرعات !

● عادت من امريكا السيدة احسان عرفه حرم السيد موسى عرفة وكيل وزارة المواصلات بعد ان حضرت المؤتمر الدولى للخدمات الاجتماعية . وقد الحقت كريمتها بمدرسة داخلية للبنات لاعداد الماجستير .

● قالت السيدة زاهية قدور بصفتها رئيسة الاتحاد النسائى اللبنانى أن الهدف الاساسى للاتحاد هو اصلاح الاسرة اجتماعيا ، اما الحقوق السياسيه فتاتى نتيجة للاصلاح الاجتماعى

● تلتحق هذا العام خمس طالبات من الباكستان بكليات الجامعات المصرية وينوين الانضمام الى الحرس الوطنى

● التقى السيد نبيه يونس وكيل المالية المساعد بسيدة تبكى فى وزارة المالية ، وعلم انها أرملة مستشار سابق وقد ضاع ملف معاشها منذ عام ١٩٥١ فوجه انذارا الى الموظف بالتحقيق معه فورا . وبعد عشر دقائق وجد الملف وصرف المعاش !!

● طلبت ناظرات المدارس الغاء نظام اليوم الكامل لانه ضد السعادة الزوجية !

● ظهرت فى مكتبات اوربا بعض مؤلفات طه حسين وتوفيق الحكيم التى ترجمها مستشرق رومانى

● تقرر نقل احد التماثيل الفرعونية من منطقة الاقصر لوضعه فى ساحة فندق النيل الجديد بميدان التحرير

● قال المستر كافرى السفير الامريكى فى مصر انه سيشتغل بالزراعة عقب احالته الى المعاش

● اعادت بعض شركات التليفزيون الامريكية والفرنسية تعرض على السيدة ناريمان الوقوف امام التليفزيون لتروى بعض فصول من حياتها

● سجلت وزارة التجارة والصناعة اختراعا لآلة جديدة تولد الطاقة الكهربائية بالماء او الهواء

● قرر قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى وزير الشئون البلدية والقروية ان تقوم الوزارة بتعزية اهل كل موظف متوفى وكتابة رسالة شكر للذين يحالون الى المعاش تقديرا لما ادوه للدولة من خدمات

● يبدا خلال الشهر القادم رفع خطوط الترام من شارع الاهرام واعداد الطريق السياحى الجديد على أن ينتهى ذلك قبل بدء موسم السياحة فى الشتاء القادم .

● اصدرت بعض الهيئات الدولية التى تهتم بالكشف الاثرى عدة نشرات قالت فيها أن ٧٠ ٪ من الآثار المصرية ما زالت مطمورة فى مخابئها ولم تكتشف بعد

● يدرس الاستاذ فتحى رضوان وزير المواصلات موضوع تحسين عربات الدرجة الثالثة بالسكة الحديد وذلك بعد الارباح التى حصلت عليها المصلحه هذا العام

● حدد قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى يوم ٧ اكتوبر موعدا ليقدم مديرو مصالح وزارته كل مشروعات الوزارة فى الريف ليبدا فى تنفيذها

● تقرر أن تساهم الحكومة فى نفقات دفن موظفيها ونقل جثمان الموتى منهم الى وطنهم الاصلى بطير مائة وخمسين قرشا فقط

● تقرر ان تسافر بعثة من رجال البوليس المصرى لدراسة النظم البوليسيه فى امريكا من حيث الادارة والامن العام

● انتهى الدكتور على ماهر اثناء وجوده بالاسكندرية من كتابة جزء من مذكراته السياسية التى يعكف على تدوينها فى هذه الايام

● استقر الراى على ان تكون المستشفيات الجامعية مستقلة عن وزارة الصحة وسيصدر قانون بذلك عقب عودة الصاغ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم .

● بلغت ايرادات مكتب الشكايات بوزارة التربية والتعليم فى اليوم الواحد ١٥ جنيها ثمن أوراق دمغة عن الشكايات التى تقدم اليه يوميا .

● طلبت الادارة العامة للغة العربية من احدى المناطق التعليمية موافاتها بتقدير احد المدرسين من خريجى الازهر فافادت المنطقة بانه يقوم بتدريس الرياضة والعلوم وتقديره فوق المتوسط ..

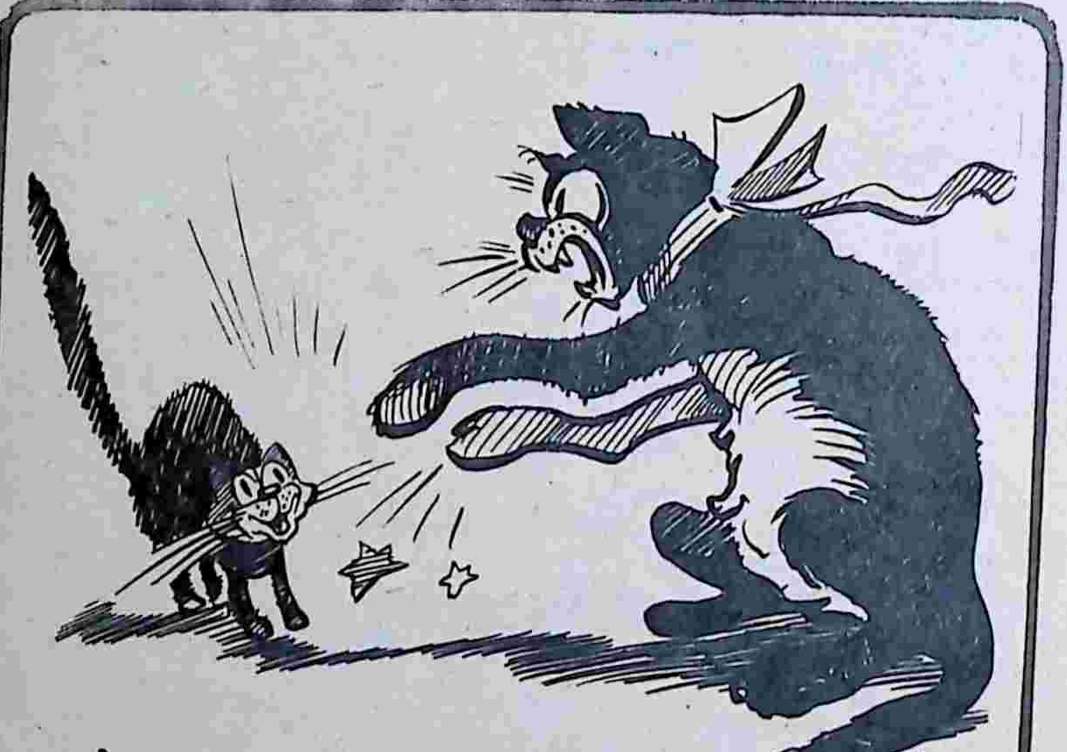

فى مصلحة الفار والكهرباء

— يا ابرة مصدية ياحبل المعدية .. ياقاطة من قطط السبتية !

خالد بكداش زعيم الحزب الشيوعى السورى نجح بمعاونة الفتيات الجميلات !

الشيوعيون يستخدمون الفتيات الجميلات للفوز فى الانتخابات

◉ الإخوان فى سوريا لا وجود لهم إلا فى الجرائد المصرية!

◉ عبور حدود إسرائيل أسهل من عبور سوريا ولبنان!

شعرت بالطائرة تهتز وتعلو وتهبط .. فنظرت من نافذة الطائرة واذا بى ارى احد المحركين يتقطع ويتوقف ثم يدور ويقف . ثم شاهدت الطائرة تدور حول نفسها وتعود ثانيا الى القاهرة بعد ساعة من الطيران .

خرج قائد الطائرة وتحدث الى المضيفة التى ابتسمت وقالت لنا ضاحكة لقد نسينا أوراق الطائرة فى المطار ولذلك سوف نعود ..

فهم بعض الركاب ما ينتظرهم ..اذ علىهم ان يستعدوا للموت مدة ساعة اخرى .. وخيم السكون على الطائرة ماعدا دقات القلوب المرتفعة السريعة .. وكان الركاب يتحدثون بعيونهم الهلعة .. لا احد يجرؤ على الكلام ..

مرت ستون دقيقة وما كادت الطائرة تلمس ارض المطار حتى علت الابتسامات الوجوه وارتفع ازيز المحرك الوحيد على دقات القلوب .

زوار دمشق ينامون فى بيروت

وصلنا الى دمشق ليلا .. وكانت الفنادق مليئة بزوار هذا البلد الجميل وبعد ثلاث ساعات من البحث وجدنا الحل .. قالوا لنا اذهبوا وناموا فى بيروت وفى الصباح تعودون الى دمشق والطريق الى بيروت لايزيد على ساعتين بالسيارة لكننا قطعناه فى اربع ساعات ونصف ساعة ..

لقد تبين لى انى لم اكن الوحيد الذى اكتشف هذا الحل . بل هناك ثلاثون الف زائر ياتون من بيروت فى الصباح ويعودون ليبيتوا فيها فى المساء .

طريق الموت

كانت السيارات تسير ببطء كانها فى شارع فؤاد قبل أن يصلحه بغدادى .. واضواء السيارات الكاشفة تكاد تعمى الركاب ..

سيارات قادمة من بيروت تلتقى بسيارات ذاهبة من دمشق .. تقف وجها لوجه .. وينزل السائقان يتشاحنان – كعادة أهل الشام – ويتوقف المرور ويملك الركاب – المصريون – أعصابهم .. ثم نسير ثانيا .. لنشاهد الى اليمين سيارة موديل ١٩٥٤ نائمة على ظهرها واطاراتها الاربعة تتضرع الى السماء ويقول لنا السائق اللبنانى ببساطة .. لقد وقعت مساء أمس من فوق الجبل ولم يمت الا شخصان ..

ثم نسير نصف ساعة لنشاهد سيارتين .. تحتضن احداهما الاخرى .. ويقول لنا السائق ببساطته المعهودة وبلهجته اللبنانية : لقد مات السائقان!

دخول اسرائيل

ويتوقف سيل السيارات فجاة : لقد وصلنا الى الحدود السورية وينزل السائق من السيارة ويخرج علبة سجايره ويقدم سيجارة لكل راكب ويقول : أمامنا ساعة حتى ننتهى من الحدود .. يمكنكم أن تنزلوا وتستريحوا قليلا ..

تمر ساعة نسمع خلالها خليطا من نفير السيارات ومشاحنات السائقين والاضواء الكاشفة .

ثم ننتهى من تاشيرة الحدود السورية ونسير ببطء لنقف ثانيا عند الجمرك السورى .. ثم تسير السيارة وتقف للمرة الثالثة عند الحدود اللبنانية مدة ساعة أخرى حتى تنتهى الاجراءات لتقف للمرة الرابعة عند الجمرك اللبنانى

ويحدث هذا يوميا مع أكثر من ثلاثين الف زائر !

ويلقى لبنان تبعة هذا التاخير على سوريا .. ويقول لك رجال سوريا ان لبنان هو السبب ..

ويضيع الزائر بين اجراءات البلدين ويقول الزوار مازحين : ان دخول اسرائيل أسهل من دخول لبنان

انتخبوا خالد

وفى الصباح عدت الى دمشق .. طبعا بعد أن عبرت حدود اسرائيل ولاقيت مالاقيته مساء امس .. ولم تكد السيارة تدخل دمشق حتى استوقفتنا فتيات رائعات الجمال .. وفتحن باب السيارة والقين بعض المنشورات ثم قلن والابتسامة الجميلة تعلو افواههن :

« انتخبوا خالد بكداش »

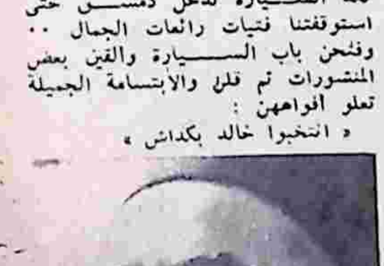

محمد المبارك
[illegible] الحكومة من مزاولة نشاطه

وهكذا على طول الطريق لاترى الا فيات بجمال فينوس يستعين بهن الحزب الشيوعى السورى لدخول البرلمان وقد نجح خالد بكداش !

الحزب الشيوعى

ولا يدور الحديث فى دمشق الا عن خالد بكداش .. وهو رجل لا يزيد عمره على ٤٨ سنة .. اعتنق المذهب الشيوعى منذ اكثر من عشرين عاما عاشها جميعا فى المعتقلات وكان يهرب فى كل مرة .

ولم ينجح احد من الحزب الشيوعى غير خالد .. زعيم الحزب

فشل القوتلى

والناخبون فى سوريا يفخرون بأن هذه الانتخابات هى اشرف وانزه انتخابات جرت فى تاريخ سوريا . خاصة أن الجيش دخل الثكنات والقانون يمنعه من اعطاء صوته . والحرية مكفولة للجميع ..

فهناك الحزب الشيوعى يتقدم للانتخابات لاول مرة .. وحزب الشيشكلى سمح له بدخوله المعركة .. وعاد شكرى القوتلى الى دمشق يحاول جمع الاحزاب واتحادها . وتوهم الناس أنه احتضن الحزب الوطنى .. وبذلك خسر بعض ثقة الناس فيه

ويظهر من نتيجة الانتخابات ان هذا المجلس سيكون «اصعب» مجلس نيابى عرفته سوريا .. ولن يكون من السهل تاليف وزارة ثابتة تحوز ثقة البرلمان لعدم وجود الاغلبية لاى حزب من الاحزاب .. ولكثرة المستقلين فى المجلس

الثلاثى الهدام

ويتناقل الناس قصة اسمعها لاول مرة .. يقولون ان سبب سخط الناس على اديب الشيشكلى هم ثلاثة اشخاص قدرى القلعجى واحمد عسه وتوفيق الحكيم

وكان هؤلاء الثلاثة يحيطون بالشيشكلى ويمنعونه من التحدث الى أى انسان .. فأبعدوه عن الجيش واحاطوه بستار حديدى فكرهه الجيش وسخط عليه الشعب ..

وقد فر قدرى الى لبنان بلده الاصلى واختفى الاخران

الاخوان .. يكرهون الاخوان

والى الان لم اسمع احدا يتحدث عن الاخوان المسلمين .. فبدات ابحث

مصطفى السباعى
السباق بين الاخوان فى سوريا

منهم .. لاعرف مدى ما يتمتعون به فقالوا لى : انت تبحث عن شىء لا وجود له الا فى الجرائد المصرية ..

ان الاخوان فى سوريا كلها لايزيدون على الالفى شخص وليس لهم اى نشاط يخشى منه وهم منقسمون على انفسهم .. لان اكثرهم منتمون الى هذه الجمعية لاغراض دينية بحتة . وعندما بدأ الآخرون الاشتغال بالسياسة والاتصال بالاخوان «المصريين» قامت بينهم مشادات عنيفة وتخللتهم انقسامات وبدات الاستقالات

ورئيس هذه الجمعية مصطفى السباعى وهو نائب سابق من حمص ويقيم فى دمشق .. نجح فى الانتخابات المزورة التى اجرتها « الحكومة الشعبية » ويساعده محمد المبارك وهو نائب سابق ايضا ..

والجريدة الوحيدة التى تنطق بلسانهم هى جريدة المنار وهى لاتوزع اكثر من الف نسخة ويشرف عليها بشير العوف .

وعندما ذهب الاخوان « المصريون» اقاموا فى ضيافتهم وقد منعتهم الحكومة السورية من ممارسة اى نشاط سياسى كما طلبت من الاخوان السوريين ايضا عدم التدخل فى غير اعمال الدين

والاخوان فى سوريا جمعية دينية وليسوا حزبا سياسيا وهم يلاقون حربا شديدة فى الداخل من المسلمين والمسيحيين على السواء ... لان السوريين يحاربون الطائفية بكافة انواعها ويريدون القضاء عليها

معرض .. روسيا

تركت الانتخابات والسياسة مع غروب الشمس .. فقد جذبتنى انوار معرض دمشق الساطعة

انه يشبه الى حد كبير معرض لندن ١٩٥١ بضخامته وجمال اخراجه وعظمة عرضه ..

يدخل هذا المعرض يوميا اكثر من ١٠٠ الف زائر جاءوا من ٢٦ دولة ليشاهدوا ما عرضته دولهم .. ويلفت نظرك خليط من الوجوه والالوان .. روسيون وصينيون وهنود وامريكيون وعرب ..

وتسمع نكتة يتناقلها الزوار قائلين: (انه معرض روسيا الدولى) لأن روسيا اشتركت فيه مع جميع دول الستار الحديدى .. فاصبح نصف المعرض لها وحدها .

الاجنحة الفقيرة

ولفتت نظرى الاجنحة العربية لشدة فقرها !

فذهبت فورا الى القسم المصرى .. رايت مصر تعرض (ورق كوتشينه) وزيتا وصابونا وقطنا ومنسوجات .. وطائرة بمحرك واحد من صنع مصر .

لقد انفقت مصر على هذا الجناح ثلاثة آلاف جنيه .. بينما انفقت الصين الشيوعية مائة الف جنيه .. والنجاح او الفشل موجود بين هذين الرقمين .

وهكذا بقية الدول العربية .. كل دولة يزيد فقرها على الاخرى بشكل يلفت الانظار

اعتذار انجلترا

واعتذرت انجلترا من عدم الاشتراك فى المعرض عندما علمت ان روسيا ودولها تنوى الاشتراك .. لكنها ـ

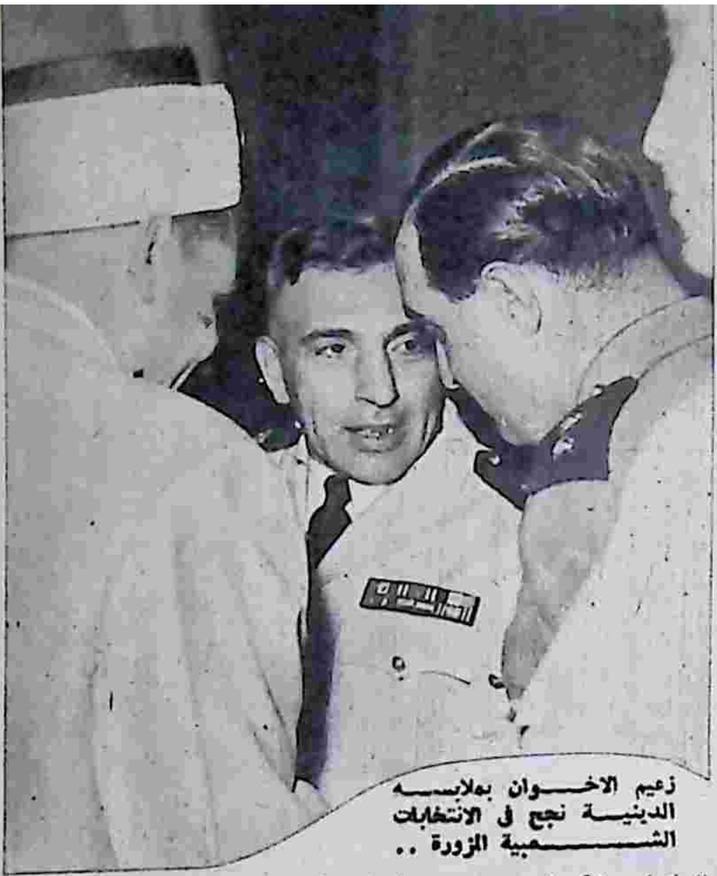

زعيم الاخوان بملابسه الدينية نجح فى الانتخابات الشعبية المزورة ..

انجلترا ـ تمكنت من عرض بضائعها بطريق غير مباشر اى عن طريق الدول الاخرى .

وارسلت امريكا مذكرة شديدة اللهجة الى الحكومة السورية تحتج على اشتراك روسيا .. وامتنعت عن العرض .

لكن امريكا فوجئت باللعبة الانجليزية وعرفت كيف تمكنت انجلترا من عرض بضائعها ... فاسرعت واشتركت بشىء واحد هو (السينيراما)

وهكذا تمكنت امريكا من لفت الانظار اليها .. فاعتدل توازن المعرض

السينيراما فى السوق السوداء

ولكى تتمكن من مشاهدة هذا العرض يجب ان تذهب الى السفارة الامريكية وتقف فى صف طويل وربما تنال تذكرة لمشاهدة العرض بعد ثلاثة او اربعة ايام ..

وهكذا خلقت السوق السوداء فى دمشق وظننت فى بادىء الامر اننى امام دور السينما فى القاهرة ..

بل هذا الذى يجرى فى دمشق ادهى لأنهم يبيعون لك تذكرة لاثمن لها باسعار خيالية قد تزيد على الجنيه احيانا وعلى الجنيهين احيانا اخرى .

ازياء باريس

وفى المساء سهرت دمشق فى نادى الشرق مع خمس فتيات (مانكان) جئن من باريس لعرض آخر الازياء ان الفتيات الخمس جميلات واجمل منهن المتفرجات ..

وبالرغم من هذا الجمال الرائع فقد كان الرجال مشغولين بشىء آخر اثار اهتمامى ..

كان الرجال يقومون من موائدهم تاركين زوجاتهم والعارضات الخمس ليذهبوا الى كشك التليفون ثم يعودوا ويتحدثون همسا .. وهكذا طيلة السهرة .. كانوا يسالون عن مرشحيهم وهل نجحوا او سقطوا .

انها الانتخابات .. انزه انتخابات جرت فى سوريا فسقط فيها رئيس الوزارة

هـ. توفيق بحرى

« الاخوان الصغار » بملابسهم الرسمية لا يريدون التدخل فى السياسة !

خواطر سريعة

عزائم الشباب

ماهو سر التقدم والنهوض فى الشعوب التى لاتقتلها الازمات والهزائم ؟

لقد منيت المانيا بهزيمة ساحقة فى الحرب العالمية الاولى ، وامليت عليها اقسى شروط الصلح فى نهاية الحرب ، وفرك الحلفاء ايديهم فرحا بالقضاء عليها الى غير رجعة . وبعد خمسة عشر عاما لاتزيد كان زئير الالمان يهزه مفاصل الفرنسيين وحلفائهم رعبا ، وعادت المانيا تقف على قدميها كالطود الشامخ ، وما زالت تمتلىء حيوية حتى تفجرت عروقها على ايدى النازيين !

وجاءت الحرب العالمية الثانية فكانت خاتمتها اشد وبالا على المانيا من الاولى وخيل الى كثيرين ان المانيا لن تقوم لها قائمة فى دنيا السياسة او الصناعة قبل ان تمضى عشرات السنين ..

ومرة اخرى شهد العالم ، وفى عشر سنوات لاتزيد ، نهضة الشعب الالمانى ، رغم تمزيق اوصاله ، فاذا القيود تتحطم قيدا بعد قيد ، واذا السيادة الالمانية تفرض نفسها فرضا على الغالبين ، واذا الصناعة الالمانية تستعيد مجدها التقليدى وتنهض كالعملاق الجبار لتحتل مكانتها الفذة ..

فما هو السر ؟

لقد اوجزه لى فى عبارة واحدة ، صديق زار المانيا اخيرا واجتمع بالرئيس اديناور وغيره من رجال السياسة ، والصحافة ، والاعمال ، وسمع احد اصحاب المصانع الكبرى يقول :

– من سوء حظى ان الطائرات البريطانية لم تدمر سوى ٤٠ فى المائة من مصنعى ، بينما دمرت الطائرات الامريكية ٨٠ فى المائة من مصنع آخر ينافسنى ، وكانت النتيجة ان اصحابه جددوا ٨٠٪ منه باحدث الآلات ، اما انا فلم اجدد سوى ٤٠٪ .. !

ان الالمان لايبكون ، ولا يشكون ، ولا يغرقون انفسهم فى مناقشات بيزنطية حول ماكان بالفعل وما كان يحتمل ان يكون ، ولكنهم يعمرون ويبنون ، ويتمنون لو كان التدمير فيما مضى اعظم ، ليكون البناء والتجديد اقوى واكمل ..

الى متى ؟

لااعتقد ان قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى كان يرمى بتجميل شارع فؤاد وتوسيع ارصفته ذات البلاط الملون الى افساح المجال لهذا العدد الضخم من باعة اليانصيب وجامعى اعقاب السجاير وذوى العاهات من الجنسين لكى يفترشوا الساحة الفسيحة الواقعة عند ملتقى شارع ٢٦ يوليه بشارع سليمان باشا ، بين الساعة السابعة والثامنة مساء ، ويؤلفوا منظرا عجيبا لامثيل له فى اى عاصمة من عواصم العالم ، اذ يملأون المكان ضجيجا ، ويفترشون الارض جماعات ، جماعات ، من البنين والبنات ، يلعبون الورق والزهر ويدخنون أعقاب السجاير ويتبادلون الشتائم والصفعات واللكمات ، على مرأى ومسمع من مئات المارة الذين يعبرون هذه المنطقة ، وبينهم عدد كبير من السائحين ...

ماهى الحكاية »

بقلم احمد قاسم جوده

وماذا يفعل البغدادى او غيره من المسئولين اذا كان رجال البوليس يغضون أعينهم عن هذا العبث الصبيانى الاجرامى فى عرض الطريق ، اما لان احدا لايلفت نظرهم اليه ، او لانهم لايحملون تعليمات بتشتيت هذه الفئة المنكودة الطالع ..

والى متى يسمح ببيع اوراق اليانصيب لهذا العدد الضخم من البنين والبنات ، دون أن تؤخذ عليهم التعهدات اللازمة بعدم ازعاج الناس ، ومراعاة النظافة والنظام ، ولو اقتضى الامر الزامهم بارتداء زى صحى نظيف ؟

ان القاهرة او غيرها لاتكون نظيفة ولا جميلة بمجرد رصف شوارعها ، وانارتها بالفلورسنت والنيون ، ورصف أفاريزها بالبلاط الملون. فالجهد الذى يبذل فى هذا السبيل جهد اثار اعجاب المصريين والاجانب على السواء ، ولكنه يشوه تشويها فظيعا بترك هذه الفئات كلها تحدث ماتحدث من ضوضاء ، وتسىء استعمال الارصفة ، وتدس ايديها المقطوعة فى نوافذ السيارات اوتطوح بارجلها المشوهة فى وجوه المارة على نحو يدعو الى التقزز والاشمئزاز ...

عبد اللطيف البغدادى
ماذا يصنع

غاندى .. انكروا الله
ولم ينكروا الحق

اديناور .. بلا دموع

ولعل عين القانون الغافلة ليست وحدها هى المسئولة عن هذه الفضيحة – بل يسأل عنها كذلك اولئك الذين يشجعونها بل يخلقونها خلقا باسم الاحسان على الفقراء ، فى حين ان سبل الاحسان ميسورة لمن شاء التبرع للاسعاف او للجمعيات الخيرية المنظمة او للطبقات الفقيرة التى يعرفها راغب الاحسان كل المعرفة .. اما ان تشجيع المتسول او المشوه الذى يستغل عاهته باعطائه ماتسميه حسنة ، فهذه سيئة لايجزيك الله عنها شيئا ، وقد يجزيك عليها شر الجزاء .

ان القانون يجب ان يتدخل ، هذا حق ، ولكن القانون وحده لايكفى ، بل يجب ان يتعاون معه الغيورون على النظام ، وعلى النظافة ، وعلى الاحسان بمعناه الصحيح ، وعلى سمعة بلادهم التى يجب ان تصان من هذه الآفات ..

الحق هو الله

احتفلت الهند امس بالعيد الخامس والثمانين لميلاد الزعيم القديس غاندى ، واتيح لى بهذه المناسبة ان اقرا طائفة من احدث المؤلفات عنه . كما طالعت كثيرا من مذكراته الخاصة عن تاريخ حياته ، وقد كتب اكبر فلاسفة الهند المعاصرين وهو الدكتور راداكرشنان نائب رئيس جمهورية الهند الحالى يقول انه سأل غاندى مرة عن رايه فى الدين ، فاجاب قائلا :

« اننى كثيرا ما اصف ديانتى بانها ديانة الحق ، وكنت اقول ان الله هو الحق ، ولكننى اعتدت اخيرا ان اقول ان الحق هو الله حرصا منى على تحديد معالم دينى ، فلقد راينا من ينكر وجود الله ، ولكننا لم نر بعد من ينكر وجود الحق » .

وهذا حق ، وصدق .

احمد قاسم جودة

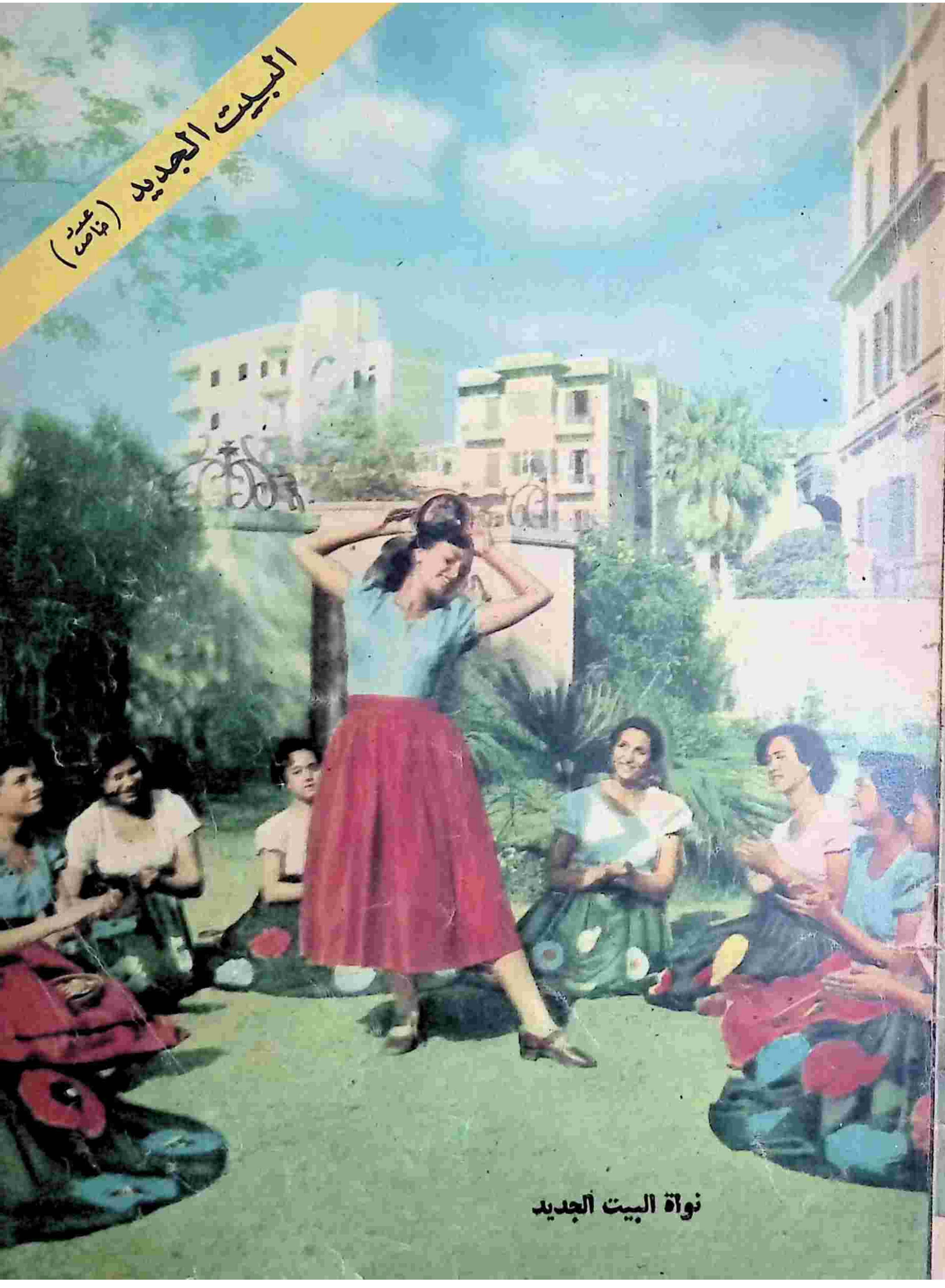

نواة البيت الجديد

الدكتور كامل مرسى مع صغرى كريماته .. حكايات وسط القوانين

مدير الجامعة يقول :

أنا أسوأ رب أسرة

الدكتور محمد كامل مرسى مدير جامعة القاهرة أب العشرة من الابناء، هم يحيي ورءوف المحاميان وفؤاد الذى يدرس الطيران بامريكا ومحسن ومعتز بمدرسة على عبد اللطيف وكاميليا وصفاء بالميردى دييه ومنير وليلى بالروضة النموذجية ومعتصم الذى لم يدخل المدارس حتى الآن ...

فى وسط ضجة هؤلاء الأبناء يعيش القانونى العالم المؤلف والمربى .. يشرع ويعد المحاضرات ويتحمل مسئولية أكبر مؤسسة علمية فى الشرق، وقد زاره أحد محررى الجيل الجديد ، وتحدث اليه عن صلته بأولاده ، وصلتهم به . فأفضى بهذا الحديث الممتع :

س – كيف يحقق الأب العالم السعادة لأبنائه فى البيت ؟

ج – الأب العالم سواء كان قاضيا أو أستاذا لا يمتاز عن غيره من أرباب البيوت ، بل ربما يكون رب البيت الاستاذ أو المستشار أسوأ رب بيت ! لان وقته كله يضيع فى أعماله .. وأنا شخصيا اعتدت أن أجمع أولادى حولى ، وأعمل خلال ضجتهم ، وبحكم العادة لم تعد تؤثر فى هذه الضجة! بل أن ضجتهم تنتظر فى كل يوم عند عودتى من الجامعة ، فاذا لم تحدث افتقدتها بعد أن أصبحت ضرورة تتم حياتى، وتسعدنى !!

س – وهل تعطلك شقاوتهم وضجتهم عن اداء أعمالك وانجاز مؤلفاتك ؟

ج – أبدا .. وكثيرا مايحدث أن أقطع سلسلة أفكارى وأتحدث معهم أو أباحثهم فى شئونهم ، ثم أعود الى عملى ، دون أن تضيع منى الفكرة .. والمسألة مسألة عادة قبل كل شيء ! ولكن أعمالى ترتبك وتتعطل فى حالة مرض أحدهم، لان العاطفة الابوية تستيقظ

الدكتور كامل مرسى الإب السعيد يشارك ابنـــاءه فى اللعب

صورة الغلاف
الآنسة كاميليا
كريمة الدكتور كامل مرسى
مدير جامعة القاهرة
تصوير شيرين شحاته

كبرى كريمات الدكتــــور كامل مرسى مدير جامعة القاهرة

وتشتد ويؤدى هـذا لبعض المشغولية ...

س - هل علاقتك بأبنائك علاقة الصديق ؟ وهل يحكون لك أسرارهم الشخصية ؟

ج - صلتى بأبنائى الكبار أقل من صلتى بأبنائى الصغار، لان الكبار يهابوننى، أما الصغار فانهم أكثر من أصـدقائى ! والصغار يروون لى أخبـارهم وأسرارهم دون أن أسألهم... وقد اعتدت أن أذهب معهم للنزهة أو للسينما من حين لآخـر .. معهم فقط .. لأننى صعيدى !

س - هل آثرت حيـاتك العلمية فيهم ؟

ج - كل التأثير .. ولهذا تجدهم يستهلكون الكثير من الاقلام والكراريس ، ويقرأون الصـحف قبلى ! بل أنهم يخطفونها منى !!

س - متى تترك أبناءك يستقلون عنك فى كل شىء ؟

ج - اننى لا أتركهم .. ولكنهم يستقلون عنى بالتدريج مع نموهم وتطورهم .. بعد أن يأخذ كل منهم ما يحتاج اليه من عناية ورعاية ..

س - هل تشتد على أبنائك اذا أخطأوا ؟

ج - الشـدة ليست من طبعى ، ولكن عادات الصعيد تغلبنى ، فاشتد مع البنـات أكثر مما أشتد مع البنين !

س - باعتبارك رجل قانون تزن أقوالك وأحكامك فهل من رأيك أنك رب بيت نموذجى سـعيد فى أسرتك وأسرتك سعيدة فى شخصك ؟

ج - مـا دمت تـذكرنى بالقانون والقضاء فاننى أقرر أننى أسوأ رب أسرة .. ولهذا يلزم القاضى والمستشار زوجة لها صبر لاينفد ، وتصـور مشغولية القاضى أو المستشار فى قضـية هامة ، ثم دخول زوجته عليه لكى تتحدث فى شئون البيت !!

محسن ومعتز لعبان الورق .. تسالى طبعا

الدكتور كامل مرسى يتصفح المجلات مع صغرى كريماته

بيت الفلاح الجديد

هل يمكن أن ياتى اليوم الذى يسكن فيه الفلاح فى بيت صحى ، به أثاث حديث ، يستمع فيه الى الراديو ، وتضيئه الكهرباء ، ويستحم فى حمامه تحت الدش ؟ ..

هل يمكن أن نتصور أن أسرة الفلاح المصرى ، تجلس فى شرفة منزلها الصغير أمام حديقة بسيطة كلها جمال؟

هل يمكن أن نرى الفلاحة المصرية ترتدى ثيابا عصرية تتناسب مع عملها فى الحقل والمنزل .. وتجلس أمام زوجها وأولادها تقدم لهم الشاى كما تفعل الزوجة المودرن ؟

قد يكون هذا خيالا فى أذهان البعض .. ولكنه أصبح حقيقة بالنسبة لاسر ٢٣٠ فلاحا فى مصر ! نعم فى قريه « أم صابر » بمديرية التحرير

لقد أعدت البيوت الجديدة ،وتكلف بناء البيت ٢١٩ جنيها يدفعها الفلاح على اقساط تمتد بين ٢٠ الى ٢٥ عاما

وبيت الفلاح الجديد مكون من غرفة نوم للفلاح وزوجته ، وغرفة نوم لابنائهما وحجرة طعام وشرفة ومطبخ ودورة مياه .

وغرفة النوم الاولى بها سرير حديدى عليه مرتبة قطنية وملاءة ملونة ومرآة ومنضدة خشبية ودولاب فى الحائط من نفس المبنى .

وغرفة النوم الثانية بها سريران من بناء المنزل ومنضدة ومرآة .والشرفة بها كنبة خشبية ومنضدة حديدية وحجرة الطعام بها منضدة حديدية مستديرة وثلاثة مقاعد ملونة من الصاج الحديد .

والمطبخ به حوض مياه من الاسمنت ورخامة لوضع الخضراوات عليها .

لقد تكلف كل هذا الاثاث عشرين جنيها

***

وبعد وقت قصير ستسكن الاسر الجديدة فى بيوت القرية الجديدة . التى تم بناؤها فى سبعة أشهر .

وقد روعى فى بناء « البيت الجديد» أن لايتأثر جوه الداخل بحرارة الصيف وببرد الشتاء ، اذ بنى من الطوب المفرغ . أما سطحه فقد صنع من ألواح مفرغة من الاسمنت .

وقد أنشئت بيوت القرية متجاورة على شكل نصف دائرة يتوسطها ميدان عرضه ٢٤ مترا ، ولكل بيت بابان . أحدهما على الميدان وهو حديقة واسعة والثانى من الخلف يطل على الطريق الموصل الى الحقول

وبجوار مبانى القرية مسجد جميل ومدرسة ، ومبنى للمجلس القروى وسوق وخزان لمياه الشرب ، وجهاز لتوليد الكهرباء !

وفى أقصى القرية فرن عام ومخزن للوقود ، وحظائر جماعية للحيوان ومخازن طعامه واسطبل خاص «لحلب» الجاموس والبقر ومنشآت للدواجن ومخازن عامة للحاصلات والاسمدة والآلات الزراعية الميكانيكية وغيرها والادوات اللازمة لصيانة مرافق القرية ومعهد لاصلاح الآلات الزراعية المختلفة ومخازن للبنزين .

وقد روعى أن يكون المدخل الى بيوت القرية منسقا على أن تصطف على جانبيه الاشجار والحدائق وتعمل الترتيبات لان يقوم أبناء القرية بصناعة جميع مايلزمهم من أثاث بيوتهم الجديدة

***

بقى أن تعرف أن المشرفين على انشاء قرية أم صابر النموذجية قد اختاروا زيا موحدا للفلاح وزوجته .. يتفق مع البيت الجديد .. الرجل يرتدى حلة عمالية صفراء ، وطاقية من القماش على شكل قبعة . والزوجة ترتدى فستانا واسعا مريحا ومنديلا ملونا .

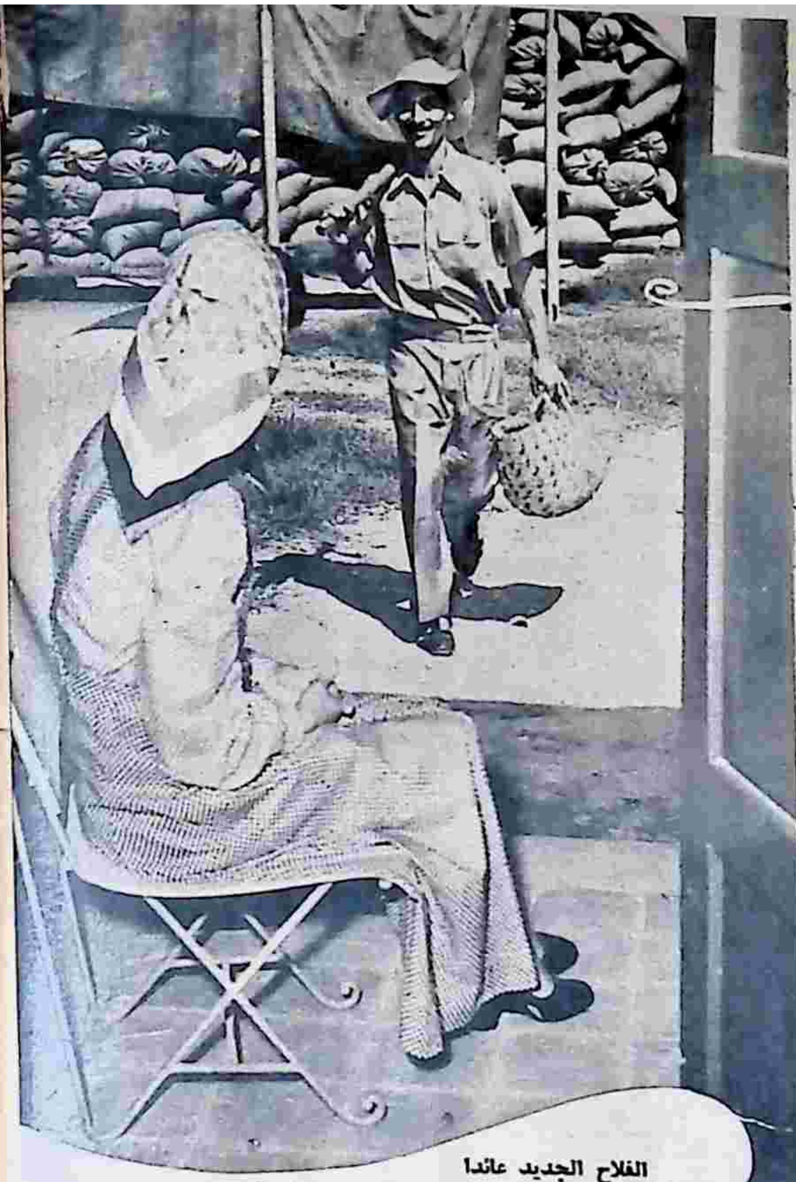

الفلاح الجديد عائدا من الحقل وفى انتظاره زوجته ..

حجرتان للنوم وحجرة

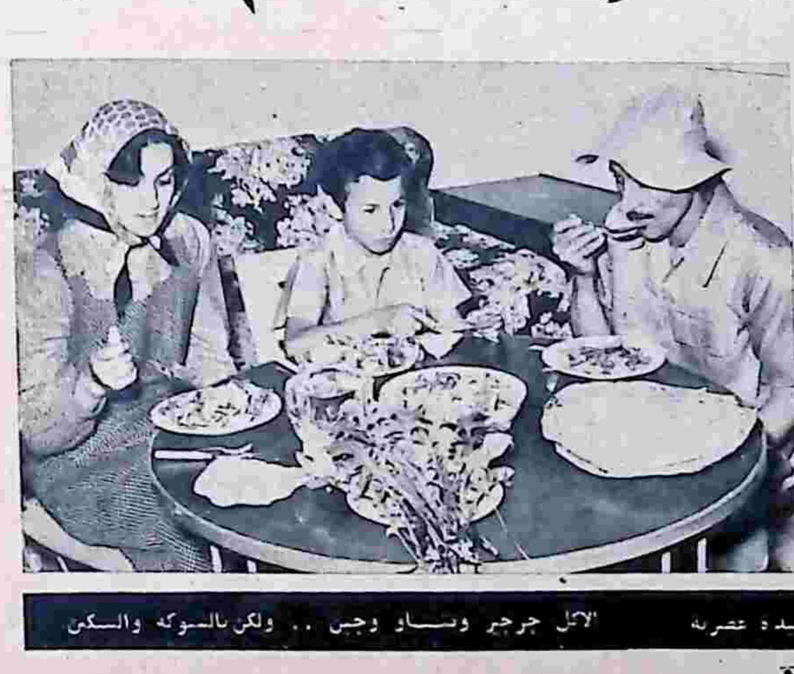

فلاحة عام ١٩٥٤ تقدم الشاى كأية سيدة عصرية

الأكل جرجير وشاى وجبن .. ولكن بالشوكة والسكين

ستری الفلاح المصری مع زوجته هكذا فی قرية أم صابر ..

طعام وشرفه بعشرين جنيها

أناقة .. وابتسامة .. ونظر ، الى بعوث المستقبل

محلات الفسخانى الوحيد

لصاحبها سيد على الهلوتى

١٥٧ شارع الترعة البولاقية ت ٧٧٨٣١

تعرض افخر أنواع الفسيخ والملوحة والسردين والرنجة الطازجة باسعار متهاودة

حديث الناس حول البيت الحديث

ولوازم العائلات لكل جديد حيث يجدونها فى

شركة البيت السعيد

(تريدكو)

حسنين وشركاه

٤٦ شارع شريف باشا ناصية فؤاد الأول بالقاهرة

تليفون ٧٦٨١٨ ص.ب. ٦٠ ت ٨٨٢٣٦

تخفيض فى الأسعار مع جودة البضائع

ويبيع بالتقسيط لموظفى الحكومة على ثمانية اشهر

شارل ليفندر وجبرائيل تلحمى يقدمان

اليوم

أنور وجدى ★ سميرة أحمد

الأستاذ شرف

بسينما ستوديو مصر بالقاهرة

الحب يهرب من بيت الأميرة السابقة

الأميرة السابقة نجلاء

تروى قصة حبها وطلاقها من مانجوس

قالت الاميرة السابقة فاطمة نجلاء لمندوب الجيل : انا لست نادمة على طلاقى من على مانجوس ، رغم اننى انجبت منه طفلا لم يكتمل بعد ٤٠ يوما .. انها تجربة قاسية يمكن ان تتعرض لها كل فتاة امام شاب محتال ، بضاعته هى الكلام المعسول والنظرات الحالمة والقبلات الحارة !

س ـ وكيف كان اللقاء الاول

واجابت السيدة الجميلة : نعم اننى أذكر اللقاء الاول .. أذكره جيدا . كان ذلك فى شهر اغسطس عام ١٩٥٣ عندما كنت امضى السهرة مع بعض الاصدقاء فى اوبرج الاهرام وهناك التقيت بالامير السابق ناظم ـ وهو خالى ـ الذى قام بمهمة التعارف بينى وبين على مانجوس الذى كان لا يزال متزوجا من الاميرة السابقة شهر زاد ..

ودعانى للرقص معه .. ولا انكر انه كان رقيقا يفيض شاعرية ورقة وحنانا .. وتحدث معى عن الملاكمة والصيد والسباحة .. ثم أصبحنا صديقين .. مجرد صديقين .

ـ وماذا بعد ؟

ـ .. توطدت الصداقة بيننا . اشعرنى انه فى حاجة الى . وانه وحيد فى هذه الدنيا ، وانا التى ستبدد وحدته وتجعل شقاءه نعيما. وخرجنا معا الى اكثر من مكان خلوى وكنا نمضى اكثر سهراتنا فى سميراميس .. وذات يوم قال لى انه طلق الاميرة السابقة شهر زاد وكان حزينا لانها كانت تحب شقيقه !!

وسكتت الاميرة السابقة ، ورفعت خصلة شعرها الاسود الناعم من جبينها ، ثم القت فى الفضاء بنظرة حالمة وكادت دمعة تقفز من عينيها الواسعتين ثم قالت :

ـ انا لا أريد أن الف او ادور .

أخذ مني أربعة آلاف جنيه في ١٠ أشهر

رأيته بعيني .. مع سيدة شقراء

واصارحك بأنني احببته .. احببته من كل إعماقى . ولما عرض على الزواج قبلت .. قبلت وانا سعيدة فهو رجل وسيم ، رشيق الحركات ، يعرف كيف يهلب قلب المراة ، وينقلها الى اجواء راقصة فى الحياة .. وكنت اعلم انه مفلس . لا يملك مليما واحدا فى جيبه . ولكننى قلت فى نفسى : فلتذهب الفلوس الى الجحيم .. وليسعد قلبى بجنة الحياة . كان معى حوالى اربعة آلاف جنيه ، منها مجوهرات قيمتها حوالى ألفين من الجنيهات .

قلت له : خذ ما تجد من النقود حتى تجد عملا ..

لاانكر اننى احببته

قال لى : اننى سأجد عملا سريعا .. وسأكون زوجا مثاليا

.. ولكنه استمرا الحياة بلا عمل .. اجرنا شقة باربعة عشرجنيها كل شهر ، وفرشناها بأثاث بسيط بحوالى ٥٠٠ جنيه .. وبدانا حياة الزوجية . كانت كل نقودى معه . وكان يصرف منها ما يشاء بغير ان اراجعه فى شىء .. فقد كنت احبه .

وصمتت فاطمة لحظات لتقول : وعارضتنى امى فى هذا الزواج .. ومرضت مرضا خطيرا عندما علمت اننى مصممة على الحياة مع مانجوس ولكننى تحديت كل الاوضاع وقلت لهم اننى أحبه .. فطلبوا منى ان تكون المصمة بيدى .

واستمرت فاطمة الفاتنة تروى بقية القصة .. قالت :

– كنت اتصور حقيقة انه يبحث عن عمل .. ولكن تبين لى انه يريد الاشتغال بالسينما . فعارضته ، وطلبت منه ان يلتحق بأى عمل آخر ، لان العمل السينمائى لا يناسبنى .. ولكنه كان يريد أى مكان يلتقى فيه بالنساء ..

س – وهل كنت تغارين عليه ؟

ح – نعم .. فقد كنت أحبه ..

س – وهو .. ألم يكن يغار عليك ؟

ح – اوه .. كانت غيرته جنونية. كان عنيفا فى مظاهر حبه . ولم يسمح لى يوما ان أخرج بمفردى لاشترى شيئا . كنت لا أخرج الا معه. وكان يثور ويغضب لو ابتسمت لانسان ،

س – اذن فقد كان يحبك ؟ ..

ح – لا يا سيدى .. كان يحب الحياة السهلة .. الحياة بلا تكاليف أو مسئوليات . وقد ألف ان يتزوج من سيدات يهبنه اموالهن !

وكانت كلماتها حزينة دامعة وهى تقول :

– هذه هى الصدمة الثانية فى حياتى . فليس مانجوس هو الزوج الاول . كنت من قبل متزوجة من الامير السابق سعيد حليم . كنت فى الرابعة عشرة من عمرى . وتقدم للزواج منى فقبلت . وأمضينا عاما ونصف عام فى ايطاليا وفرنسا .. ولكنه كان يكبرنى بأكثر من عشرين عاما . وكان عصبيا شاذا ... ولا ابالغ اذا قلت ان تصرفاته كانت اشبه بتصرفات المجانين .

وطلبت منه الطلاق .. واسترحت الى ان أوصلنى القدر الى هذا المانجوس. فى الزواج الاول كان المال تحت اقدامى.. وكان قلبى فى التراب فاردت ان اضع مالى فى التراب ، وارفع قلبى مع مانجوس .. ولكن المال ذهب .. والقلب ذهب ايضا !

ومضت الاميرة السابقة تقول :

ليس صحيحا ان النبيل السابق عباس حليم هو عمى . وليس صحيحا انه شجعنى على الطلاق . فوالدى ليس من اسرة محمد على . ان والدى امير تركى ، وقد طلق أمى منذ عشرين عاما وامى هى التى تنتسب لاسرة محمد على .. أخت محمد على جدتها .

س – اذن كيف تم الطلاق ؟

ج – علمت منذ أسبوعين أن مانجوس على علاقة مع سيدة شقراء . ورأيته بعينى يركب معها سيارتها فى الاسكندرية ، فواجهته بهذه الحقيقة ولكنه كذب . وانا لا احب الكذب . انه السم الذى يقتل الحب . وقد تسمم حبى . فصممت على الطلاق . وطلبت سيارة عباس حليم ، فحضر الى منزلى واوصلنى الى محطة الاسكندرية

وختمت الاميرة السابقة فاطمة نجلاء اورهان قصة حبها بقولها :

– اكتبوا عن لسانى فى الجيل الجديد اننى لن اعود الى هذا الزوج الخائن . اكتبوا اننى قررت ان اعيش واقتل الحب .

الزوجة ـ علشان تعرف غلاوتك عندى راح اكسر
على راسك كل الحاجات الغالية اللى فى البيت ياحبيبى !

أنا هارب من البيت

بقلم وريشة رخا

نعم ... أنا هارب من البيت ! .. فقد أدركت أخيرا ... بعد عشرين عاما وياللاسف انه ليس بين مئات الملايين من البشر من هو اتعس منى !

عشرون عاما قضيتها منذ ان تزوجت وانا احتمل ... واحتمل .. ..حتى احتملت ما لا يطيقه بشر ... وأخيرا كان لابد مما ليس منه بد فقررت أن أهرب من البيت !

عشرون عاما أتناول فيها طعامى فى مواعيد منظمة وكأنها دورة الفلك، لم يتأخر افطارى مرة لان اللبن على النار ، أو لان بائع الفول لم يصل بعد ، ولم يتأخر غدائى

مرة لان وابور الجاز مكسور أو لان اللحمة كانت عجوزا ما اشتهيت لونا من الوان الطعام الا وجدته أمامى على المائدة .. المائدة ذات المفرش النظيف دائما .. . المكوى دائما .. دائما .. !

عشرون عاما لم يحدث فيها مرة .. مرة واحدة فقط ان نسيت زوجتى وتبلت الكنافة بالشطة والفلفل او عصجت البطاطس بالسكر المعقود فهل هذا يطاق ؟ ..

اين طعام المطاعم الذى لاطعم له ولارائحة ... اين اين موائد الرستورانات ذات المفارش المرسعة بالبقع الجميلة ... بقع الصلصة الحمراء والسمن البلدى ! .. اين الذباب الداجن يحوم فوق الصحون ... ؟؟ !

نعم ... أنا هارب الى المطاعم

عشرون عاما أصبح لى فيها ستة أولاد ... كان يجب أن أكون سعيدا ولكن ياللاسف ... ان طفلا واحدا فى بيت سعيد .. طفلا واحدا فقط يكفى جدا ليملأ جنبات البيت السعيد بالصراخ المدوى العذب والصياح الموسيقى المطرب !

وادخل انا بيتى ذا الستة الاولاد فلا أسمع الا صوت النسيم ! ... هدوء قاتل .. وسكون مثير ... وهؤلاء الستة ؟ .. لقد اصيبوا جميعا بالبكم فلا صرخة جميلة حلوة ولا صيحة تهز أوتار القلب !

أين الصراخ .. . أين الضجيج ... أين الحياة ... لاشيء الا السكون كسكون المقابر

اننى هارب الى الضجيج الى الحياة .... الى الشوارع ... أو على الاقل الى جوار الماكينة الكبيرة فى الدار حيث النغم بالضجيج الجميل !

***

عشرون عاما لم اشعر فيها بضائقة .. . لزوجتى توازن ميزانيتنا أحسن مما لو يوازنها الدكتور شاخت ... وهى دائما .. دائما تحتفظ برصيد جبار ... يستطيع أن يخرج لسانه للمفاجآت !

ولى مئة زميل فى دار ذراع ! ...

الاخبار ليس بينهم واحد لايستدين ! .. وليس بينهم واحد ليس محجوزا على مرتبه ! .. وليس بينهم واحد لايقف فى الطابور الطويل أمام مكتب الاستاذ عبدالعزيز عبد العليم ... طابور طالبى السلفيات !

فهل خلقت من غير طينة البشر ... وهل كتب على أن أقضى العمر محروما من حلاوة الكمبيالات ولذة المحجوزات ؟!

مستحيل .. مستحيل .. ساهرب الى الطابور الطويل الواقف بباب عبد العزيز عبد العليم

***

عشرون عاما أيها الناس ، أنا أفتح عينى فى الصبح على ابتسامة وأقفلها فى الليل على ابتسامة ... ما سمعت أبدا الا القول الرقيق والا الحديث الحلو !

أعرف صديقا سعيدا .. لايكاد يمر عليه أسبوع الا تورمت له عين أو كسرت له

يدخل بيته السعيد فينهال على رأسه سيل من صحون البورسيلان الثمينة واحذية الدبابة المختلفة الالوان !

تصافح سمعه بين الفينة والفينة شتائم مبتكرة وسباب أنيق !

وفى المساء تتأبط زوجته ذراعه الى المسرح ... الى السينما ... الى عشاء فى الهواء الطلق ... الى أى مكان يقضيان فيه وقتا سعيدا ... !

وهكذا تقسم زوجة صديقى أوقات حياتهما بالعدل والقسطاس ... وقتا للصلح والوئام ... ووقتا للضرب والخصام

.. نعم الضرب والخصام .. بهار الحب وتوابل الغرام

اما أنا فقد مللت الحديث الحلو .. ومللت الابتسامة العذبة

ولم يعد لحياتى طعم بلا توابل وبلا بهار !

أريد التوابل ... أريد البهار .. أريد أن أضرب ... أريد أن أشتم ... أنا هارب ... أنا ذاهب الى لقاء على أمين !

البحث عن بيت

أنا لاأحب أن أزور أو أصادق الا البيوت السعيدة وكلما صادقت زوجين سعيدين ·· فكرت فى الزواج وسرعان ماتتبخر فكرة الزواج ، عندما أتبين أسرار السعادة الزوجية !

أعرف زوجة قاسمت زوجها كل صنوف الحرمان · اقترنت به وهو يسكن فى شقة من غرفة واحدة ، كانت تقدم له طبق الفول والطعمية فيلتهمان الطعام وكأنهما على مائدة مليونير · وكان هو يقبل يديها وقدميها قبل النوم وبعد النوم وقبل الاكل وبعد الاكل وكأنه ينفذ روشتة طبيب بأمانة معترفا فى كل لحظة بعبقرية الطبيب !

ومرت الايام وأصبح الزوج المكافح من كبار رجال المال والاعمال ·· وأصبحت الزوجة أما لعدد من الاطفال ·· ولا يزال الزوج حتى الآن ينفذ روشتة الطبيب بنفس الامانة والاعتراف بالعبقرية الذى كان ينفذها به منذ عشرة أعوام ·

وقد يظن القارىء أن هذا هو سر السعادة فى هذا البيت ·· وهذا ما ظننته فى بادىء الامر عندما جمعتنى المصادفات بهذه الاسرة السعيدة ، وربطتنى بها صداقة قوية ·· ثم اكتشفت سر السعادة ·

اكتشفت السر عندما اتصل بى الزوج ذات يوم بالتليفون وطلب منى أن أوافيه على الفور فى بيته· واسرعت اليه مرتبكا ، فقد كانت نبرات صوته فى التليفون تعبر عن فاجعة ! وعند خطوتى الاولى واجهنى بصراخ عنيف ، قائلا : انت صديقى ·· وانت تعلم كم أنا أعبد زوجتى ·· ولكننى أحب أن أصارحك بأننى قررت ترك هذا البيت ··

ـ خير ·· ماذا جرى ؟

ـ مستحيل ·· مستحيل ·· لن أحتمل هذه السيدة بعد اليوم ·· كفاية عشر سنوات · أنا انتهيت ·· أنا هلكت ·· اعصابى ·· اعصابى

وسألته : أين هى ؟

فأجاب : لقد تشاجرنا فى الصباح · وشتمتنى·· تصور ست تشتم زوجها ·· وتقول أنا حرة ··

قلت : وبعدين ؟

قال : خلاص وحياتك · أنا حجزت غرفة فى سميراميس · ولن أعود ··

وعرفت أن الزوجة عند احدى صديقاتها ،فجريت اليها وأنا ابكى هذا البيت السعيد الذى سيصير انقاضا ·· وصاحت الزوجة فى وجهى : ارجوك ·· ارجوك · لقد اتخذت قرارا نهائيا ولن أعدل ·· لن أعود الى هذا الرجل ·· أنت لاتعرفه ··

ـ وماذا جرى ؟ ··

ـ لقد تشاجرنا فى الصباح ·· وشتمنى ·· تصور ·· رجل يشتم واحدة ست ! ·· وكل كلمة يقول لى انا هنا الراجل ·· أنا سيد أى واحد فى هذا البيت ··

بقلم : موسى صبرى

وتركتها وعدت الى الزوج ·· فوجدته أهدأ قليلا ، وابتدرنى قائلا : شفتها ؟ ·· أظن قالت انها لن تعود ·· طظ ·· أنا مايهمنيش · صحيح هيه ست كويسة ·· وأنا لاانكر أننى أعبدها ·· لكن لغاية « أنا حرة » وكفاية !

وتركته وعدت الى الزوجة ·· فوجدتها أقل عصبية ·· وبدأت حديثها قائلة : لازم يفهم ان كرامتى فوق كل اعتبار · طظ فى الفلوس والعربية والخدم والحشم ·· أنا مايهمنيش ·· صحيح هوه راجل طيب ، وأنا لا أنكر أنه مخلص ·· لكن لغاية « أنه سيد أى واحد فى البيت » ·· وكفاية !

ثم استطردت قائلة : اوعى يفكر أنه يحضر الى هنا · لن أعود ·· يعنى لن أعود ·

وبين ميادين المعركة ، لم أكن قد عرفت بعد سبب الخناقة · وكان وقتى لايسمح لى بالتدخل بين الزوجين السعيدين أكثر من هذا القدر ·· فعدت الى مكتبى وأنا أنتظر تليفونا من أيهما بأن المأذون جاء ليوقع الطلاق ·

وفى المساء دق جرس التليفون ·· وامسكت بكل أعصابى قبل أن أتناول سماعة التليفون ، حتى أستطيع أن أواجه الكارثة ··

وكانت مفاجأة ! الزوجان يتحدثان الى معا ! ·· ضحكات ونكت وقفشات وكأن شيئا لم يحدث ! وكدت أصاب بالدوار ·

***

ومرت الايام ، وتوثقت صلتى بهذا البيت السعيد ·· وتكررت هذه الرواية أمامى مرة على الاقل فى كل شهر ·· وعرفت أن هذا هو سر سعادة الزوجين العزيزين !

بقى أن أقول أن المعركة الاولى كانت بسبب الراديو ·· الزوجة تحب سماع الاغانى ، والزوج كافر بضجيج الراديو ·· والمعركة الثانية بسبب « السفرجى » ·· الزوجة تريد أن تستغنى عنه · والزوج يرى فيه خادما طيبا · والثالثة بسبب الابن الصغير ·· هل يذهب الى مدينة الملاهى او تغلق عليه حجرته ·· والرابعة والخامسة والسادسة الخ ·· وليعد معى القارىء الى العشرين والاربعين !

***

وكل بيت أسرار سعادته تختلف عن البيت الآخر ·· وكل سر جديد اطلع عليه . يدفعنى الى البحث عن بيت جديد !

موسى صبرى

جنسية أمريكية

عزيز المصرى يستدعى ابنه من أمريكا

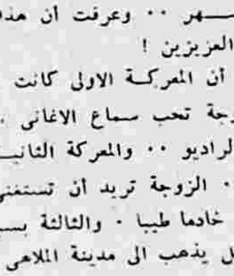

عمر المصرى يعمل ضابطا فى الجيش الأمريكي

قرر الفريق عزيز المصرى سفير مصر فى روسيا ، استدعاء ابنه من أمريكا ليقيم فى مصر وابن عزيز المصرى يسمى عمر ووالدته أمريكية تزوجها فى العراق ·

ويعمل عمر كضابط فى الجيش الامريكى متخصص فى عمليات « الرادار » وقد اشترك فى حرب كوريا · ويحمل عمر جنسية أمريكية ·

ولا يمر شهر من الزمن الا ويتلقى الفريق عزيز المصرى رسالة من ابنه يخبره فيها بأحواله الخاصة ويستشيره فيمايفعله · ويوافيه والده بارشاداته وتوجيهاته ·

الجمال
يتمثل فى الخامات
والصناعة
حراير
أقطان
أصواف
المحلات الصناعية للحرير والقطن
المركز الرئيسى : الإدارة : ت ٥٦٧٤٨ - المكاتب ت ٥٩٣٤٠ ثلاث خطوط
١٥٥ شارع محمد بك فريد - عمارة البنك العثمانى

قبلة من عصمت كريمة الدكتور زكي عبدالمتعال في انف والدتها !

إن منزل الدكتور زكي عبد المتعال والسيدة حرمه .. يمثل البيت الجديد في الاسرة المصرية . الزوج رجل اعمال ناجح ، واقتصادى يحمل مسئوليات ضخمة .. والزوجة سيدة مثقفة تجمع بين مسئوليات البيت والامومة . ومسئوليتها كشريكة تعين رب البيت على تحمل تبعاته الضخمة .

انها تقول .. ان سعادة البيت هى فى سعادة اطفال البيت .

قالت حرم الدكتور زكي عبد المتعال وزير المالية السابق :

ـ تسألوننى عن البيت الجديد .. ان الجديد فى بيتى دائما هو نوادر .. عمرو وعصمت ! اننى أرى كل أحلام السعادة فى الساعات التى أمضيها معهما ..

وأضافت تقول :

البيت السعيد بشقاوة الأولاد

ـ ان عمرو صعيدى كوالده .. فيه كبرياء الفلاح ، وطيبة قلبه ، وكرمه .. وهو يرى نفسه دكتاتورا يجب أن يطاع، لان ايمانه بنفسه أقوى من أى شىء .

وقد كنت أخشى أن سعادتى مع عمرو ينغصها مولد « العفريتة » عصمت .. بسبب الغيرة .

ولكننى اتبعت معهما الطريقة الالمانية . فقد تركت عصمت بعد مولدها مع المربية فى حجرتها .. وكنت لا أراها الا فى مواعيد الرضاعة . وبدأت أحدث عمرو عنها .

ماما .. انه ده ؟ امبو !

عصمت تسأل عن العروسة !

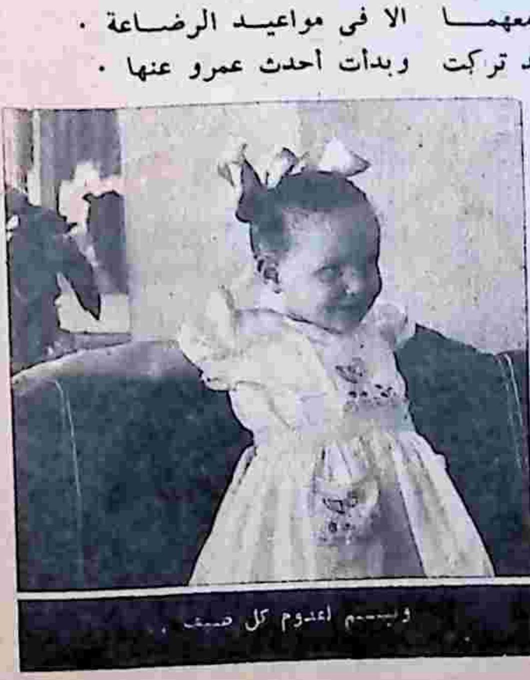

وبيسم اعدوم كل صنف .

وعن أنها شقيقته الجميلة .. فبدأ يسأل عنها ،ويحاول تسليتها والترّفيه عنها .. وقدم لها كل لعبة ، وعندما بدأت تتعلم المشى،كان يصفق لها .. ثم دعاها معه الى نادى الجزيرة ! ودائما يقول لى : أختى لطيفة أوى !

ثم قالت حرم الدكتور زكى عبد المتعال : أن الام دائما تستطيع أن تجعل من أطفالها سببا لسعادتها او شقائها .. اننى أحب عمرو وعصمت من أعماق قلبى كأى أم فى الوجود .ولكن أساس تنشئتى لهما هو الاعتماد على النفس ، وحل مشاكلهما بانفسهما .. طبعا بتوجيهى وارشادى .

أما « التدليع » الزائد على الحد ، المنتشر فى البيت المصرى ، فنتيجته هى شقاء الام ، بعد أن يكبر الاطفال ، وينمو معهم شعور بعدم المسئولية .. وهذا مالا أتمناه لاى أم .

واستطردت حرم الدكتور زكى عبد المتعال تقول : والذى لاحظته أن الطفل ما بين الثانية والخامسة ، سريع التقليد والمحاكاة .. فاذا وجد أمه ووالده مبتسمين ، فهو يبتسم ، واذا وجدهما متنافرين فالطفل ينمو فى جو من الضيق .

وأحمد الله أن عمرو وعصمت ، دائما مبتسمان !

وتنسى أصبعها فى فمها !   حرم الدكتور زكي [illegible] عمرو وعصمت

القاهرة تقول « اروع افلام سنة ١٩٥٤ ! »
أما الاسكندرية فتقول « فيلم الموسم بلا شك ! »

آن باكستر
فى
اعظم ادوارها
واقوى افلامها

شيطان الحب
بالالوان الطبيعية
فيلم ر.ك.و. راديو
مع
ستيف كوكران * ليلى بتجر
جورج نادر

الاسبوع الثانى اليوم بسينما ديانا بمصر وسينما ريالتو بالاسكندرية

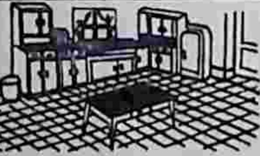

* سيدى ؟؟ !
هل تحسين بالراحة فى منزلك
* سيدتى ؟؟ !
انك مجهد بعد عملك فهل تشعر بالراحة فى نومك ؟

مؤسسة البيت الحديث
لصاحبها محمد فريد حافظ

يهنئها لمواطنينا الاعزاء وضيوفنا الافاضل شرفوا معارضنا بشارع قصر العينى حيث توجد أثاثاتنا المعدنية الحديثة والنجف . والراديو والغسالات ... الخ ..
باسعار فى متناول الجميع ... وتسهيلات فى الدفع
لاتنسو ٨٤ قصر العينى امام « شل »

تليفون ٢٣٤٤٠

أحمر شفاه فيرى ناعم لامع لايتلف لفضل تركيبه العلمى الصحيح

سعادة بلا أولاد

السيدة لويزه السبع مع زوجها .. سعادة بلا اولاد ..

ولكن الذين لم يرزقوا بالاولاد كيف يحققون سعادة البيت ؟ ..

ان المجتمع المصرى عامر بالبيوت السعيدة ، التى استطاعت أن تعوض عدم وجود الاولاد ..

وهذه اجاباتهم الى الجيل الجديد :

يقول الدكتور أحمد حسين السفير المصرى فى أمريكا : لست أدرى لو كان عندى أولاد ، كيف كنت أجد الوقت الذى أمضيه معهم .. ولعلها حكمة الله الذى يصلنى بأعمال تأخذ وقت فراغى فلا أفكر فى الاولاد ..

وتقضى السيدة عزيزة شكرى زوجة السفير معظم وقت فراغها فى تحضير الابحاث والمحاضرات التى تلقيها فى الراديو والتلفزيون والجمعيات والأندية .. وما يتبقى لها تمضيه فى أشغال الابرة ، وتفصيل الملابس . وقد تعلمت حياكة الملابس فى القاهرة قبل أن تسافر الى العاصمة الامريكية . وكانت تأخذ دروس التفصيل مع عشر صديقات على يد مدرس مصرى تخصص فى تفصيل الأزياء فى باريس . وكل محاضرة كانت تعقد فى منزل احدى الصديقات .

وتقول السيدة عزيزة شكرى أنها تعتقد أن سعادة البيت فى يد الزوجة أولا .. وعلى الزوج أن يعاونها فى ذلك . والبيت قد يكون شقيا بالاولاد .. وقد يكون سعيدا بلا أولاد .

***

قالت السيدة زينب عبده عميدة معهد الفنون الجميلة — وزوجها هو الاستاذ احمد أحمد يوسف عميد كلية الفنون الجميلة . ردا على السؤال :

— بالطبع انا سعيدة جدا ولااشعر بنقص فى بيتى لعدم وجود الاطفال وليس هذا تهربا من المسئولية

وانا بصفتى عميدة لمعهد الفنون الجميلة لى كثير من البنات ، فطالبات المعهد بمثابة بناتى . فانا اشرف عليهن من الناحية التربوية والتعليمية كالام تماما وهذا فيه الكفاية من المسئولية

وانا فى وقت فراغى اشغل نفسى بالتصوير . فهذه هى هوايتى ووقت الفراغ لايتاح لى الا أيام الاجازات . لانى فى أيام العمل اكون بحاجة الى الراحة بعد عناء اليوم الدراسى . ولو اننى لااستريح مطلقا فالمنزل يحتاج الى مجهود كبير ودخولى المطبخ يشعرنى بانه فن قائم بذاته .

أما عن زوجى فهو مختص بتصوير وفنون تطبيقية وتاريخ الفنون ، وقد درست معه فى انجلترا فن الزجاج المعشق بالرصاص ، وهذه الدراسة هى هوايتنا نحن الاثنين بالمنزل

***

وقالت السيدة بهيه عبد النبى — مراقبة عامة التربية البدنية .. وحرم الدكتور محمد زين الدين — قالت ردا على السؤال :

— بالطبع انا سعيدة جدا فى حياتى الزوجية وانى اوفق بين عملى كمراقبة عامة للتربية البدنية وبين المنزل ، والذى يساعدنى على هذا أن زوجى مرح دائما ، وهو دكتور بيطرى بوزارة الزراعة ، ونقضى أوقات فراغنا ، فى القراءة والنزهة .

ولا أشعر بنقص من عدم انجاب الاطفال فهى مسألة ثانوية فى نظرى .. ولا اعتقد أنها مصدر السعادة فى المنزل ، فالتفاهم وراحة البال هما اساسها .. ثم أن لى من الاولاد الكثير وهن بناتى مدرسات التربية البدنية فانا مسئولة عنهن ، وهذه الحالة تجعلنى أشعر بالامومة الحقة .

***

وقالت السيدة لونر السبع وهى مفتشة عامة للغة الانجليزية — وزوجها هو الاستاذ ادوارد زكى وكيل مدرسة الزقازيق الثانوية :

— بالطبع انا سعيدة جدا فى حياتى الزوجية ولا ينقصنى شىء فانا وزوجى متعاونان ، فكلانا يشتغل فى وزارة التربية والتعليم ، وكلانا يرعى ناحية أعداد جيل جديد من المواطن الصالح

وانا بصفتى مفتشة عامة للغة الانجليزية لى جيل كبير من المدرسات بمثابة بناتى .. فكل واحدة منهن تحتاج الى رعاية وتوجيه منى وهذا يكفينى من المسئولية

وزوجى له من الاولاد آلاف وهو يعتبرهم أبناءه ويقوم بمساعدتهم من الناحية التربوية والتعليمية

ونحن الاثنين متفقان فى العمل والطباع ، ووقت فراغنا نقضيه فى مطالعة الادب الانجليزى وبعض القصص ثم مابقى من الوقت نقضيه فى النزهة فكيف اشعر بنقص الاولاد وهو ماعده فى نظرى مسألة ثانوية ؟

***

واجابت السيدة فهيمه عبدالحليم عميدة معهد المعلمات الفرنسية — وحرم الدكتور احمد سرى عبد المنعم ... ردا على السؤال :

— انا سعيدة جدا بحياتى الزوجية واتمنى لبنات جنسى أن يكن سعداء مثلى ، فحياتى كلها مرح وسرور ولا اذكر انه حدث مايؤلمنى فى يوم من الايام .

وحياتى بين العمل والمنزل ، فانا اشتغل فى الصباح ، ثم اعود ظهرا الى المنزل واقوم بأعمال منزلى خير قيام فكل شىء يتم بيدى ولا اعتمد على احد من الخدم ، الا اذا كان ذلك باشراف ، واوقات فراغى اقضيها بين النزهة ومعاونة زوجى فى عمله ، ولا اشعر بوجود اى نقص لعدم وجود اطفال ، والذى يطمئننى ان زوجى يشاركنى فى نفس شعورى ..

وانجاب الاطفال هذا هو ارادة الله ولا أعلم شعورى بالضبط .. هل ساكون اسعد منى الآن اذا انا انجبت؟

الدكتور احمد حسين والسيدة عزيزة شكري
فرحة .. عمل .. عمل بلا انقطاع ..

السيدة فهيمة عبد الحليم ..
انجاب الاطفال من ارادة الله ..

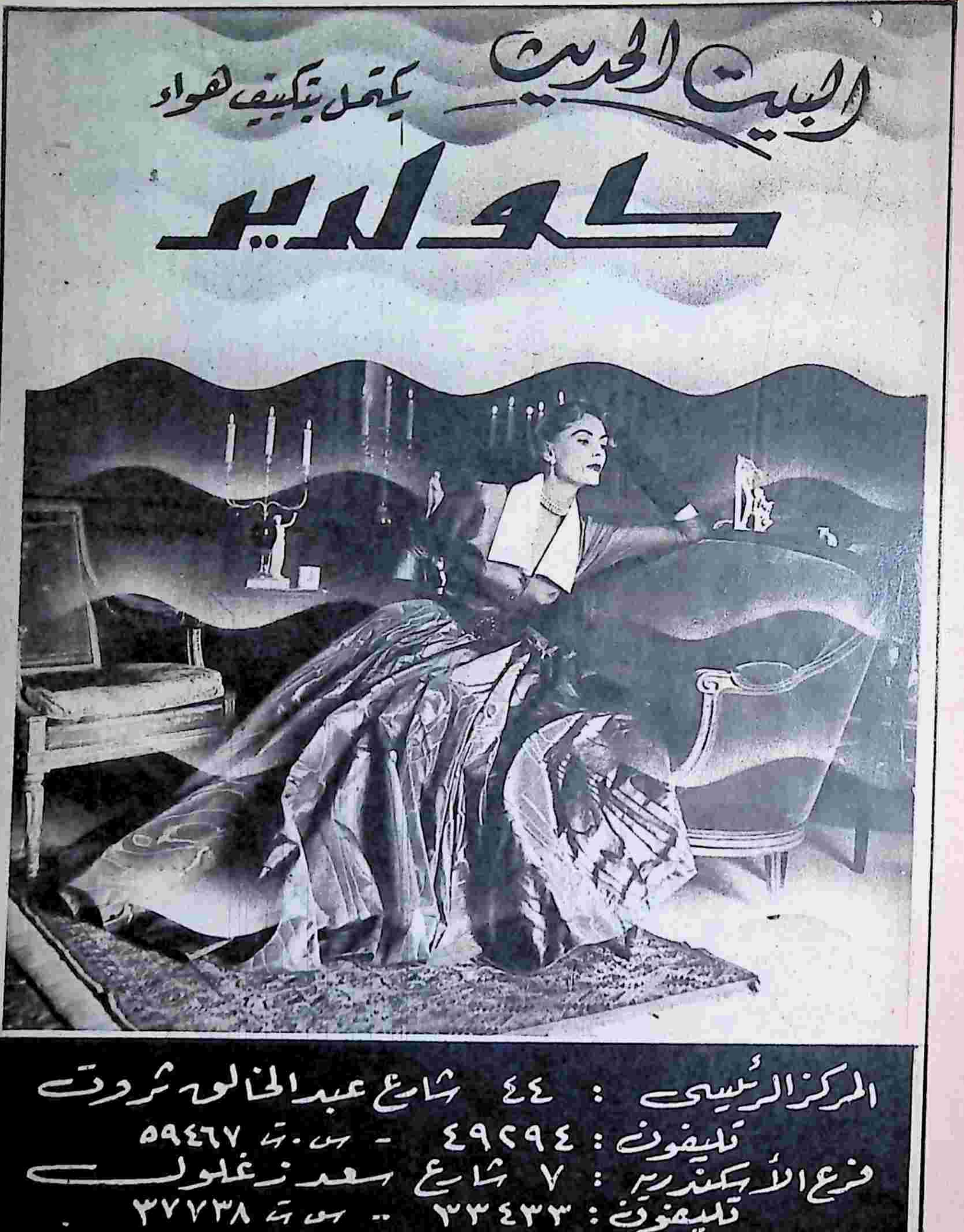
البيت الحديث
يكمل بتكييف هواء
كولدير
المركز الرئيسي : ٤٤ شارع عبد الخالق ثروت
تليفون : ٤٩٢٩٤ - س.ت. ٥٩٤٦٧
فرع الاسكندرية : ٧ شارع سعد زغلول
تليفون : ٣٣٤٣٣ - س ت ٣٧٧٣٨

بيت الدبلوماسي

الملوخية والعجة والتحف الصينية

في بيت مستر كافري

السفير الأمريكي

السفير الامريكي وقرينته ... في ركن شرقي في دار السفير

قرينة مستر كافرى تعزف على البيان.. والزوج يستمع فى اعجاب ..

يتطلب بيت الدبلوماسى ان يكون مؤلفا من عدد كبير من الغرف .. للاستقبالات والحفلات .. وان يحتوى على قاعة رحبة للمائدة .. تستطيع ان تستوعب اكبر عدد من الضيوف وعلى مطبخ مستعد دائما لجميع الاحتمالات ..

هذه هى الميزات الاساسية التى يضمها المستر جيفرسون كافرى السفير الامريكي لكل بيت دبلوماسى ، وهى ميزات توافرت فى معظم البيوت الدبلوماسية التى قطنها السفير فى الصين وباريس والبرازيل واليابان وجميع البلاد التى مثل فيها دولته

وتتفق مسز كافرى مع زوجها فى هذا ، فمعظم المنازل التى اقامت بها كانت لها هذه الميزات ، ولم يكن لها اى طابع آخر الا ان تكون مفروشة باثاث فاخر ..

تحف من الصين

والبيت الذى يقيم به المستر كافرى فى جاردن سيتى ليس ملكا للحكومة الامريكية بل هو مؤجر باثاثه الفاخر . ويحوى البيت عدة قاعات فخمة للجلوس وللطعام ولتناول الشاى فى الدور الاول اما غرف النوم وهى مفروشة ايضا باثاث فاخر فتقع فى الدور الثانى ، والدور الثالث لحجرات الضيوف وبه حديقة سطح بديعة تزينها نافورة رائعة .. وحليت جدرانه وقاعاته بالتحف الصينية الجميلة، فعلى الحوائط عدد كبير من الزهريات واللوحات والتحف الثمينة المختلفة الاحجام ويفصل بين الحجرات « برافانات » صينية نقشت عليها رسوم بديعة . وهكذا يربط كل حجرات البيت التى يجمع اثاثها بين الحديث والقديم من حيث الموديل، جو من الزخرفة الصينية التى تنم عن ذوق سليم رفيع .

دالاس ضيف

وقد كانت هذه التحف الجميلة التى تزين البيت سببا فى ان يحتفظ المستر كافرى ببعض تحفه الخاصة من التماثيل المصرية وغيرها فى حجرة نومه دون ان يفتح حتى الصناديق التى تحويها ..

لقد قال المستر كافرى ان المنزل لايتسع لتحف جديدة ، والتحف المعلقة من الاناقة والروعة بحيث لايجب استبدالها ، ويضيف المستر كافرى قائلا : انه فى خلال عمله الدبلوماسى كانت الحياة تسير سيرا عاديا وفى جميع المنازل التى اقام فيها كما فى المنزل الذى يقطن فيه حاليا حدثت اجتماعات كثيرة ولكنها اجتماعات عادية ليس فيها شىء يذكر اما الضيوف الذين استقبلهم بيته فى القاهرة فاهمهم المستر دالاس وزير خارجية امريكا ثم عدد كبير من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى الذين حضروا الى مصر .

تمرينات اليوجا

واهم ماتتجه اليه عناية السفير الامريكى فى بيته هو الحديقة فالحديقة هى المكان الذى يقضى فيه معظم الوقت بعد الظهر وفى المساء كما هى المكان الذى يمارس فيه رياضته المفضلة وهى المشى والجرى كل يوم من الخامسة الى السادسة والنصف، وهو شغوف بغرس الزهور وخصوصا النجيل . وقد امكن للسفير بمساعدة اخصائيى وزارة الزراعة زرعة نجيل يظل محتفظا بخضرته فى ايام الشتاء وهو يوليه اكبر اهتمامه ويعتبره من احسن انواع النجيل فى مصر ..

وللسفير رياضة مفضلة اخرى فى بيته يمارسها قبل الغداء الذى يتناوله عادة بعد الساعة الثالثة . وهذه الرياضة هى تمرينات « اليوجا » التى

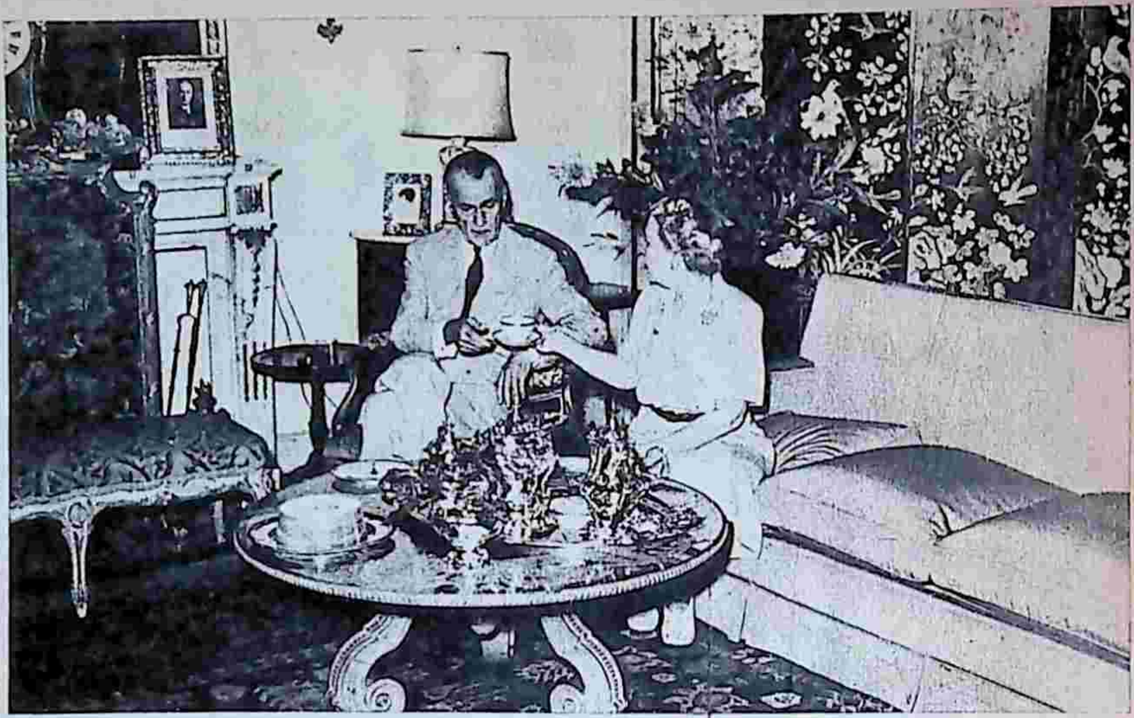

حرم السفير الامريكى تقدم له الشـاى .. انها ربة بيت ممتازة

بدأ السفير فى ممارستها اخيرا ، وفيما عدا هذا فان مستر كافرى يقضى باقى الوقت فى القراءة او فى التحدث مع زوجته فى الشئون العادية ولايتناول الحديث السياسة مطلقا لانها تعد من شئون العمل فقط.

زوجى مرح دائما

ويبدو ان حديث مستر كافرى فى الشئون العادية حديث ممتع فى نظر مسز كافرى على الاقل ، فهى تقول ان زوجها دائم المرح فى المنزل ، وان النكتة لاتفوته .

وتضيف مسز كافرى ان عملها الاول فى بيتها هو ادارته والاشراف على شئونه .. وتقول ان المهمة الاولى للزوجة هى الاشراف على منزلها وراحة زوجها . وشىء خاص بزوجة الدبلوماسى هو انها يجب ان تكون دائما مستعدة لاستقبال اى عدد مفاجىء من الضيوف . وان تكون محدثة لبقة مع ضيوفها .

وشىء آخر ايضا ، هو ان الزوجة يجب أن تشارك زوجها فى هواياته . ومسز كافرى تشارك زوجها فى هواية القراءة ولكنها لا تستطيع أن تشاركه فى الجرى ولا فى رياضة اليوجا !!

زوجة ممتازة

ومسز كافرى ربة بيت من الطراز الاول . فهى فى كل صباح تصدر الاوامر للخدم بما يجب عمله . وتراقب تنفيذ هذه الاوامر بنفسها . ثم تذهب الى المطبخ لتقابل الطباخ وتراجع معه قائمة الطعام . وطباخ السفير الامريكى طباخ فرنسى احضره السفير معه من فرنسا . فقد كان طباخا للسفير عندما كان فى فرنسا قبل حضوره الى القاهرة . ومعظم الاطعمة التى يتناولها السفير وزوجته اطعمة فرنسية . اما الطعام المصرى الذى يفضله السفير فهو الملوخية والعجة بقطع اللحم المفروم .

ويقول السفير ان هذين الصنفين هما خيرطعام لديه.. ويؤثر تناولهما كلما دعى الى الطعام فى منزل مصرى اما مسز كافرى فتحب انواعا عديدة من الاطعمة المصرية ولكنها لا تستطيع أن تتناول منها كميات كبيرة نظرا لان هذه الاطعمة تساعد على السمنة بسرعة .

البيوت فى مصر جميلة

ويتحدث السفير عن البيت المصرى فيقول : ان البيت المصرى جميل . وانه قد اعجب بالبعض منها ولم يعجب بالبعض الآخر .. ويضيف قائلا : ان أهم ما تمتاز به المنازل فى مصر هو الشرفات الواسعة والحدائق الفسيحة . وهذا شىء يجب أن يراعى فى بلد جوه فى اغلب شهور العام جميل ومعظم اهله يفضلون قضاء أمسياتهم فى منازلهم . ولا شك ان هذه الحدائق والشرفات تجعل الحياة فى المنازل مع جو مصر الجميل ممكنة وممتعة ..

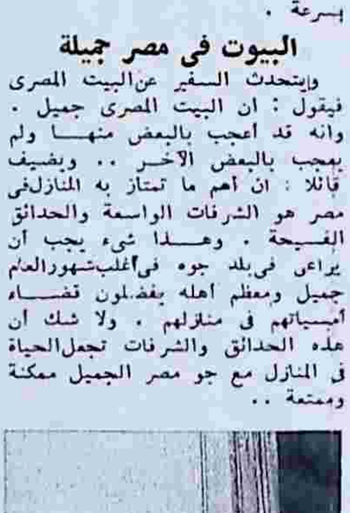

التحف الصينية هى هواية السفير الامريكى مع الملوخيـة والعجة

البيت الدبلوماسى المثالى

ويقول مستر كافرى انه قد أتيح له مرة عندما كان سفيرا فى البرازيل ان يشرف على بناء منزل السفير فى ريو دى جانيرو . فراعى فى بنائه ان يضم اكبر عدد من القاعات وأن تكون متصلة حتى يمكن ان تصبح قاعة واحدة كبيرة فى الحفلات الكبيرة . وكان توخيه فى اعداد المنزل على هذا النسق ما يعتقد انه المنزل المثالى للدبلوماسى . والى جانب هذه الصالات الكبيرة حديقة كبيرة للحفلات الصيفية .

أحب الاركان

وفى منزل السفير الامريكى فى القاهرة أركان مفضلة .. فهناك الركن الخاص الذى يجمع فيه السفير معظم الصور الكاريكاتير التى رسمت له . ويحب السفير أن يقضى بعض الوقت كل يوم فى الاطمئنان على الترتيب السليم للصور. وهناك ركن آخر به بيانو جميل ويقف السفير فيه بعض امسياته يستمع الى زوجته وهى تعزف له .

وهناك ركن ثالث يتناول فيه السفير الشاى دائما بعد الظهر . وهو ركن يقيه « برافان » صينى جميل وتمتاز المقاعد فيه بأنها مريحة جدا .

وهناك ركن القراءة الهادىء الذى يطل على الحديقة الجميلة . وركن يحتفظ فيه السفير ببعض التحف الخاصة .

وكل ركن من هذه الاركان معد لجلوس أربعة أشخاص على الاكثر .

وبعد .. فهذا حديث شيخ الدبلوماسيين فى القاهرة .. الا تتمنى ان تكون دبلوماسيا لتتمتع بالحياة فى مثل هذا البيت ؟

أحمد زين

اذا كان فى هذا العالم الذى نعيش فيه سحر أو أشياء سحرية على الاطلاق ، فان « الغدد » الموجودة فى داخل الجسم تعمل عمل السحر ... انها أجسام قاتمة اللون تعيش متوارية وراء اللحم ، وتفرز افرازات تؤدى الى أن يكون نحيفا أو بدينا ذكيا أو غبيا .. انها هى التى تتحكم فى تركيبنا وفى قبحنا وجمالنا .. انها هى التى تنظم الجسم وتجعله متسقا رشيقا أو مهوشا فمثلا « الغدة الدرقية » التى توجد بالقرب من الحلق أو الزور هذه الغدة هى التى تنظم نمو الشعر ، وهى التى تسيطر على النشاط العقلى ، وهى تستطيع ان تحول رجلا عبقريا مثل اينشتين الى رجل أبله معتوه ، أو تحول رجلا معتوها الى رجل مثل شكسبير .. انها هى التى تقوم بالاعمال السحرية فى جسم الانسان وعقله !

وهناك شىء هام جدا . ذلك هو اننا نحن نستطيع ان نتحكم فى هذه الغدة الخطيرة عن طريق المأكولات والخضراوات ، والفواكه ، والاملاح ..

ان معجزات السحر والجمال كلها فى يدك ياسيدتى .

فانتظرينى فى هذا المكان من العدد القادم !

« فينوس »

ليلة في بوخارست

بقلم : محمود البدوى

اعتدت ان اتناول طعام الغداء فى مطعم القرن الذهبى فى كونستنزا وهو مطعم صغير رخيص يقع فى شارع كارول وتديره امراة مسنة .. وكان فيه اشهى الأطعمة الى قلبى .. الكفتة . . الرومانى . . والنبيذ الايطالى المعتق . . والسلاطة الشرقية .

وكانت صاحبة المطعم طيبة وسمحة النفس .. وعندما ادركت اننى سائح وغريب ولا اعرف لغتها ادخلتنى الى المطبخ .. وجعلتنى اختار ما احب من الطعام .. وقد حفظت لها هذا الجميل .. واصبحت اركب القطار كل يوم من كارمن سيلفا حيث اصيف لاتغدى عندها .. وانا شاعر باننى اكل فى بيتى ..

وكان عندها فتاتان تعملان فى المطعم .. وكانت كارولينا تجىء قبل زميلتها الينورا .. مبكرة فى الصباح لتنسق الموائد وتضع عليها المفارش والزهور .. وكانت اصغر من الينورا واجمل .. واكثر نشاطا وحيوية .. واشد فتنة .. ولم اكن اراها الا ضاحكة .. وكانت تتكلم فى صوت ناعم حلو كانها تغنى .. وتتحرك فى لين ورشاقة كانها ترقص .

وكانت ترتدى مريلة سوداء لامعة .. وتعرف من الفرنسية ما يكفى للتفاهم وعندما تسالها عن طعام لا تعرفه .. يرف على خدها لون التفاح . . !

وبدات معرفتى بها عندما اعطيتها ورقة من ذات الالف ليرة لتفكها فلما فكتها اعطيتها ما قيمته ثلاثون مليما كبقشيش . . فرقصت من الفرح وجرت الى صاحبة المطعم تريها البقشيش الذى اعطاه لها هذا الامير الشرقى . !

ولا تعجب فقد كنا فى عام ١٩٣٦ .. وكان الكساد على اشده فى اوربا كلها .. وكنت تستطيع ان تاكل وجبة غداء كاملة بهذا المبلغ فى مطعم الـ ١٧ دراخمة فى اثينا .. مع شوب من البيرة النمساوية الفاخرة . !

وقد ذهبت كل هذه الاحلام بعد ان تحركت فرق العاصفة ودكت اوربا .

ولم اكن وانا جالس فى المطعم اطلب من كارولينا ان تقدم لى قائمة الطعام .. او اسالها ما عندك اليوم .. كنت ادعها تختار لى الوان الطعام بنفسها .. وكانت تصنع لى بعد الغداء فنجانا من القهوة التركى .. وعندما تفرغ من عملها فى حوالى الساعة الثانية بعد الظهر كانت تجىء لتحادثنى .. وتقدم لى ما جمعته من الكتب المصورة . . من شركات السياحة ..

ورايتها فى صباح يوم من ايام الاحاد .. تستحم فى بلاج ماميا .. ولما وقع نظرها على وانا اراقبها من شرفة الكازينو ابتسمت .. وبعد ان خرجت من الماء مرت تتهادى امامى .. كفينوس والماء يقطر من جسمها .. ولوحت لى بيدها من بعيد وجرت لترتدى ثيابها . .

ولما قابلتها ساعة الظهر فى مطعم القرن الذهبى .. قالت :

« اتذهب كل صباح . . الى ماميا .. وتقطع هذه المسافة الطويلة بالاتوبيس .. ؟ »

ـ « يوم الاحد فقط .. »

ـ « وكذلك انا .. اذهب فى صباح الاحد .. الى هناك .. وسأراك فى الاحد المقبل .. ! »

ـ « ولماذا .. لا تذهبين .. الى كارمن سيلفا .. ؟ »

ـ « ماميا .. ارخص واقرب .. وانا فقيرة .. كما تعرف .. »

ـ « تعالى لنمضى يوما فى كارمن وفى الليل سنذهب الى الكازينو » .

ـ « لا استطيع .. ان كونستنزا مدينة صغيرة .. والجميع يعرفوننى .. وصاحبة المطعم انسانة طيبة وانا لا استطيع تركها .. »

ـ « ولكننى احب ان امضى يوما كاملا معك .. »

ـ « انك ترانى كل يوم .. تقريبا .. وانا لا ادع احدا يجلس الى هذه المائدة غيرك .. »

ـ « مرسى . . ولكننى احب ان نقضى يوما معا .. واختارى انت المكان .. »

ـ « دعنى افكر الى الغد »

وفى الغد سالتها :

ـ « هل اخترت المكان .. ؟ »

ـ « وهل هذا ضرورى .. انت ترانى فى كل يوم .. ولك شهر هنا الم تسام .. ؟ »

ـ « لا .. وانا غريب .. واحتاج الى عطفك .. »

ـ « اذن سنسافر الى بوخارست .. ونقضى هناك ليلة واحدة » . ليلة واحدة .. هناك .. بعيدا .. بعيدا .. عن الناس »

واتفقنا على ان نسافر غدا الى بوخارست .. دون ان ناخذ حقائب لنكون خفيفين .. وتواعدنا على اللقاء فى داخل المحطة . . فى الساعة الحادية عشرة ليلا لناخذ آخر قطار . .

***

وجاءت فى الميعاد . . وقطعنا تذكرتين فى الدرجة الثالثة . . كرغبتها . . والحاحها على ونحن عند الشباك ..

« انت طالب .. وفقير .. فلماذا الاسراف . . »

وجلسنا مستريحين .. وكانت العربة تكاد تكون خالية من الركاب .. فاخذنا نتحدث ونضحك بكل حريتنا . ولم نر الكمسارى الا مرة واحدة طول الطريق

وفى اخريات الليل . . احست كارولينا بالنوم فتمددت على المقعد ووضعت راسها فى حجرى .. واخذت امسح بيدى على شعرها .. واشعر بلذة حبيبة ..

وكان القطار يمضى فى وادى الدانوب .. وكنا نرى المدن الصغيرة . . تتلالا والوادى الاخضر تحتنا بادى الروعة .. وكانت نسمات الليل الحلوة تهز المشاعر .. وكل ماحولى ياخذ بلب المسافر . . ولكننى حصرت كيانى كله فى هذا الركن من العربة حيث نجلس وحمدت الايام الطيبة التى جعلتنى اسافر . . واركب البحر .. واذهب الى هذا المطعم لالتقى بكارولينا . . كانت بيضاء طويلة فى لون العاج . وفى مثل سنى او تكبرنى بعامين اثنين . وما من انسان شاهدنا معا .. الا تصور اننا طالبان فى جامعة واحدة . . ذاهبان فى العطلة الصيفية .. الى رحلة جامعية .. !

ولم يكن احد يعرف انها رومانية واننى مصرى .. الا اذا سالنا عن ذلك صراحة .. لقد كنا نتحدث بالاشارة .. بلغة الاسبرانتو . . ونتفاهم بهذه اللغة اكثر من تفاهمنا باية لغة اخرى .. ! ومع اننى لم اقل لها اية كلمة غرامية .. ولكنها فهمت بغريزتها .. اننى متيم بها .. واننى اشتهيتها من اول لقاء لنا فى المطعم .. واننى حبست نفسى فى كونستنزا من اجلها وتركت كارمن سيلفيا . . وسينايا .. وايفورى .. وجورجيو

.. وترك بيته فى الق...
مغامرة مروعة فى احد...

ـاهرة ، ليقـابل
ـوت بوخارست ..

.. وكل هذه المصايف الجميلة لاجلها .. ولم تصدنى .. بل كانت تشجعنى على توثيق العلاقة بيننا .. وتطورها .. ولم اسال نفسى .. بعد ان استجابت لرغباتى وركبت معى القطار .. هل تحبنى .. كما احبها .. فان هذا لم يكن يعنينى على الاطلاق .. ولكننى كنت اثق فيها .. واراها تحرص على راحتى وتشير على دائما بالاقتصاد فى المصروف وتربنى ارخص واحسن الفنادق .. والمحال التجارية . . وتعاملنى كاننى من جنسها فلم تكن تستغلنى ابدا . .

واخذت أحدثها عن نفسى .. وعن رحلتى .. فى اليونان .. وتركيا .. وعن جمال البسفور .

وسالتنى فجاة وهى ترنو الى بقوة :

ـ « أمعك مسدس ..؟»

ـ « مسدس ؟ .. وما الداعى اليه .. »

ـ « احس بشىء جامد تحت راسى .. »

وقلت لها بكل بساطة : « انه حزام .. »

ـ « حزام .. ؟ ولكنه سميك ..»

ـ « انه من الجلد السميك وبه جيوب .. »

ـ « جيوب ولماذا .. ؟ »

ـ « لاضع فيه نقودى كلها .. هات يدك .. »

وجلست ومرت بيدها فوق وسطى .. وقالت : « انها فكرة عظيمة ..»

ـ « عرفنى بها صديق .. وانا اتهيا للسفر ووجدتها فكرة حسنة.. فانا آمن مطمئن فى القطارات والبواخر والفنادق ولا أخشى أن تمتد الى يد بالسرقة فى ليل أو نهار لانه لا أحد يعرف مكان النقود .. »

ـ « هذا عظيم .. »

واخذت احدثها عن الرحلة وكيف نشات .. وكيف اننى ربحت مبلغا كبيرا فى المراهنة على سباق الخيل .. وخشيت أن يضيع فى المقامرة كما جاء .. فوضعته فى هذا الحزام وركبت البحر ..

ـ « وهل المبلغ كبير جدا الى هذا الحد .. ؟ »

ـ « نستطيع أن نطوف به حول العالم .. »

ـ « ولماذا لم تضعه فى البنك .. »

ـ « هذا احسن واسهل .. لاننى ذاهب الى بلاد مختلفة .. »

ـ « انك سعيد .. »

ـ « اتركى العمل فى القرن الذهبى وانا اجعلك أميرة » .. ونستطيع ان نطوف حول العالم معا .. »

ـ « كم أنا سعيدة .. اذن ساشترى فساتين ومعاطف للشتاء من بوخارست .. كم أنا سعيدة .. »

وامسكت بيدها وضغطت عليها ثم اخذت أمسح بيدى على جبينها وشعرها .. واغلقت عينيها ونامت .. وبعد

ليلة في بوخارست (بقية القصة)

ساعة احسست ببرودة شديدةوخشيت عليها من البرد فخلعت سترتى والقيتها على صدرها .. ثم غلبنى النعاس وأنا جالس فى مكانى ..

وأيقظتنى قبل أن تشرق الشمس وقالت : « أصح لقد اقتربنا من محطة الشمال .. »

وبعد قليل دخلنا مدينة بوخارست وخرجنا من المحطة وركبنا عربةدارت بنا أكثر من ثلث ساعة فى شوارع المدينة ثم قادتنا أخيرا الى بنسيون صغير فى شارع ضيق .. وعانقت كارولينا صاحبة البنسيون ..ورحبت بى هذه السيدة فى بشاشة..وادخلتنا الى الغرف الخمس التى عندهالنختار منها مايروقنا .. واخترنا غرفةبحرية صغيرة منعزلة .. وقالت لى كارولينا وانا جالس على المقعد الطويللاستريح قليلا: ان البنسيون خال لان الناس يهجرون بوخارست فى الصيف الى المصايف .. اذ أن حرها شديد .. وقد شعرت بوطاة الحر فعلا فقد كان جوها كجو القاهرة فى أغسطس ..

وقالت كارولينا أن مدام ليتا .. صاحبة البنسيون ليست رومانية وانها كانت تعمل عندها وتركتها مندسنتين .. للكساد ولسوء حالتها المالية .. حتى عجزت عن أن تدفع لها أجرا .. ولكنها عادت اليها الآن لتمضى معى ليلة ممتعة

ورايت فى البنسيون ثلاث فتيات فيهن واحدة شقراء كانها مجرية ولم أشاهد أى رجل

واخذت حماما سريعا لانشط ولاستطيع التجوال فى المدينة ..وخلال ذلك كانت كارولينا قد أزينت .. وخرجنا فى بكرة الصبح .. نشاهد مانستطيع أن نراه فى المدينة ..

وبوخارست مدينة صغيرة لكنها جميلة ويسمونها باريس الصغرى لانها تشبه باريس الكبرى فى كل شىء فى تخطيطها وفى شوارعها .. ومحالها التجارية ونسائها الانيقات الفاتنات اللابسات اجمل الازياء ..

وتغدينا وذهبنا إلى البنسيون لنستريح قليلا ثم نستأنف تجوالنا ..

وكنت قد اشتريت زجاجة عطر غالية .. لكارولينا ورأتها احدى الفتيات فجرت تخبر زميلتيها وجاءت الثلاث ودخلن عليها الغرفة وأخذن يقلبن الزجاجة فى أيديهن وينظرن اليها كأنها كنز ثمين .. ثم أخذت الثلاث يداعبن كارولينا .. ويزينها ويضمخن جسمها كله بالعطر .. وينظرن الى ناحيتى وأنا ممدد بكامل ملابسى على السرير ويقلن لها كلاما فى أذنها .. كاننى اعرف لغتهن .. ثم أدركن خطاهن أخيرا فاغرقن فى الضحك ..

وفجاة سمعت صوت رجل فى الردهة ورأيت وجه كارولينا الضاحك يجمد ويصفر فجاة ..

وقالت لى بعد أن خرجت من الغرفة ودون ان أوجه اليها أى سؤال .. « انه البرتو .. صديق صاحبة البنسيون .. جندى بحار فى البحرية .. ولا أدرى لماذا هو فى بوخارست الآن .. انه عجيب .. »

وخرجت من الغرفة ولعلها كانت تريد أن تتاكد من أنه البرتو حقيقة وغابت ثم عادت بعد مدة وكانت هادئة كما الفتها ..

ورايت البرتو فى الردهة ونحن خارجان .. ومع أنه قابلنى ببشاشة ولكننى لم أسترح الى معارف وجهه .. فقد رأيت فيه وجه أفاق ..

ولم تحدثنى كارولينا عنه ونحن نتجول فى المدينة ..

ولما عدنا فى الليل رأيناه جالسا فى المدخل كأنه فى انتظارنا ..وكان معه شاب آخر وقال انه أعد لنا العشاء ولما عرف اننا تعشينا فى الخارج اظهر أسفه .. ووقف يتحدث مع كارولينا قليلا وقالت لى انه يريد أن يحيينى بان يقدم لى بعض الشراب الوطنى فلم ارفض .. وجلسنا جميعا الى المائدة .. وكان البرتو يتكلم الفرنسية .. والانجليزية أحسن من كارولينا .. أما زميله فلم يكن يعرف غير لغته وشربت كاسين من شرابهم الوطنى وهو أبيض كالزبيب ولكنه شديد المفعول وعندما ملأ لى الكأس الثالثة رفضت أن أشرب ولم يلح .. وجلس مبتسما يشرب ويدخن ..

ورفعت المائدة ووضع عليها مفرش أخضر وبقينا فى مكاننا حولها وجاءت احدى الفتيات بورق اللعب ووضعته أمامنا .. واخذ هو يوزع الورق فى صمت ووضع ورقتين أو ثلاثا..أمامى ثم اخرج كل منهم بعض النقود من جيبه وأخذوا يلعبون ..

وسالنى لما وجدنى لا أشترك فى اللعب : « لماذا .. لاتلعب .. ؟ »

— « لاننى لا أعرف القمار .. »

فنظر الى كارولينا بغضب ثم سالنى فى دهشة : « لاتعرف القمار ..؟ »

— لم العبه فى حياتى .. »

« اطلاقا .. ؟ »

— « اطلاقا .. »

فنفرت عروق وجهه من الغضب ، ولكنه كظم غيظه .. وقال بابتسامة صفراء :

— اذن تتفرج علينا ..

ولعبوا ساعة .. وطويت المائدة . ونهضنا جميعا .. لننام .

***

ودخلت غرفتى .. وغابت كارولينا عنى ، ثم جاءت .. وكنت قد خلعت بدلتى واستلقيت على الفراش .. ولاحظت انها صامتة وأن المرح قد ذهب عنها .. فلم اسالها عن السبب وكانت تدخن بشراهة .. وعلى وجهها سمات التفكير العميق ، ثم نهضت واغلقت باب الغرفة بالمفتاح . . وأنزلت ستر النافذة .. ونظرت الى مبتسمة .. وقد عاد اليها بشرها سريعا ..

واخذت تفك أزرار قميصها . ثم قالت وهى تسقط الجونلة على الارض :

— أتسمح بأن أطفىء النور ؟

وقد عجبت لهذا من فتاة مثلها . لها جسم فينوس . . وتعرف اننى رايتها من قبل أكثر من مرة .. بلباس البحر .

واطفات النور .. وأخذت تخلع ملابسها فى الظلام .. وبقيت بالقميص

وأخذت تتحرك فى ارض الغرفة . جيئة وذهوبا .. ثم اضاءت المصباح ووقفت امام المرآة وقد عاودها التفكير والقلق .. فتصورت أنها عذراء .. وأنها تخشى أن تمر بالتجربة الجديدة

ونظرت فى المرآة طويلا .. وبدلا من أن تسرح شعرها نفشته بيديها وتركته ينسدل على جبينها ويغطى عينيها ..

وعندما اقتربت منى كانت دافئة .. ومشتاقة .. وكأنها تنتظر هذه الساعة كما انتظرتها .

***

وقالت وقد أسبلت عينيها فى الظلام :

— أليس عجيبا .. اننى حتى الآن لا أعرف اسمك .. !

— عبد الحميد ..

— السلطان عبد الحميد .. ؟

— انه اسم لا يشرف .

— لماذا .. ؟ انه سلطان .. !

— مؤامرات .. وخيانة .. وقتل.

— اذن سأسميك اليوشا .

— اليوشا .. ؟

— اجل .. اليوشا .. فيك كل صفاته . بساطة . وطيبة .. ونبل.

ولم اكن اعرف اليوشا هذا الذى تعنيه لاننى لم اكن قد قرات اخوان كارامازوف بعد ..

وسألتها : وهل أحب اليوشا ..؟

— طبعا ..

— من .. ؟

— كارولينا ..

وضمتنى الى صدرها وضحكت

***

وبدات أغفو .. ثم خيل الي .. اننى أسمع نقرا خفيفا على الباب .. فلما تسمعت جيدا .. وأرهفت أذنى لم أسمع شيئا .. واغلقت عينى .. محاولا النوم .. وكان قد نال منى التعب .. فأخذنى النعاس وصحوت على صياح شديد . .

فقمت فزعا .. ولم تكن كارولينا بجوارى .. ولما أضات نور الغرفة وجدت الباب مفتوحا .. وكان الصياح قد اشتد ، فخرجت مهرولا فوجدت كارولينا ملقاة على الارض وبجانبها الفتيات .. وكانت الدماء تسيل على وجهها . .

وكان البرتو واقفا هناك فى البهو منتصبا وهو فى حالة هياج وخبل وحوله رجلان لم ارهما من قبل ..

وتقدمت نحو كارولينا مسرعا .. وفى تلك اللحظة دخل بعض رجال البوليس من الباب الخارجى . . وحاول الموجودون اسعاف كارولينا ، ولكنها كانت غائبة عن وعيها تماما .

وأخذ رجال البوليس البرتو وانصرفوا .. وحملت عربة الاسعاف كارولينا .. وأنا بجوارها الى أقرب مستشفى .

***

وعندما فتحت عينيها وهى راقدة فى المستشفى وجدتنى جالسا قرب سريرها امسح على يدها فى رفق وحنان .. وسالتنى :

— هل قبضوا عليه . . ؟

— اجل ..

— انه هارب من البحرية . . وسيسجن ..

— يسجن .. ؟

— طبعا .. هل أنت آسف عليه؟

— انه مسكين .. وهناك جانب للخير .. دائما فى كل انسان .. ؟

— أى .. أليوشا .. انه كان يريد سرقتك وقتلك .. ؟

— ان هذا لا يغير من الامر شيئا وستنتهى حياتى على أى وجه من الوجوه .. ولكن من الذى اخبره ان معى نقودا .. ؟

— انا ..

ونظرت اليها مدهوشا .. وسالتها :

— أنت .. ؟

— اجل .. انا التى اخبرته فى ساعة ضعف ككل النساء .. واتفقنا على سرقتك والهرب معا .. خارج الحدود .. ولكن عندما هممت بذلك تذكرت شيئا حدث منك فى الطريق شيئا بسيطا .. ولكنه اثر فى أبلغ تأثير .. تذكرت أنك خلعت سترتك لتغطينى بها وأنا نائمة فى القطار .. انت الغريب تفعل هذا .. وتصورت مبلغ حقارتى .. وانا اخون الانسان الاول الذى التقيت به فى حياتى .. فتراجعت . .

وقربت شفتى من شفتى كارولينا .. لامنعها من الكلام .

محمود البدوى

البيت الخالى

كانت تسكن فيه أمَّة .. وأصبح خاليا !

اين هو هذا البيت الخالى السعيد بذكرياته ؟

اين هو هذا البيت الذى كانت تسكنه امه . وكان فى يوم ما قبلة انظارها ومعقد آمالها .. فاصبح اليوم خاليا .. الا من ذكرياته العزيزة .. العزيزة على كل قلب ..

ان البيت الخالى .. هو بيت الامة ... الذى تحول الى متحف وطنى بعد وفاة المغفور لها السيدة أم المصريين ..

لقد خرج سعد من الدنيا ولم يترك شيئا الا ميراثا ضخما من الجهاد والتضحية .. فى سبيل أسرته وأمته .. فقد وهب سعد البيت الذى ولد فيه ابيانه الى اقاربه ومعه ٦٠ فدانا كان قد ورثها سعد عن أبيه . وحينما قامت الثورة المصرية سنة ١٩١٩ كان سعد يملك عزبتين فى البحيرة مساحتهما ٤٠٠ فدان تصرف فيهما بالبيع حتى يمكن ان تظل شعلة الثورة مضيئة الى الابد .. أما بيت سعد فى القاهرة فقد ظل مفتوحا يستقبل الساسة والشعب حتى سمى بحق بيت الامة .

يحلق بيده

وكان اليوم يبدا فى حياة الزعيم الخالد فى ساعة مبكرة من الصباح حيث يتناول طعام الافطار . ثم يحلق ذقنه بيده . ويستمع اثناء الحلاقة الى أهم المذكرات او المقالات فى الصحف تتلى عليه . وقد يحلو له السماع ، فيملى مقالا يرد به على خصوم الوفد ..

وفى الساعة العاشرة صباحا كان يخرج للنزهة . فيركب سيارته الى شارع الهرم وكان يصحبه فى هذه الزيارة غالبا المرحوم فتح الله بركات (باشا) او الاستاذ على الشمسى

ثم يعود الى بيت الامة . ليجلس مع زواره من الاعيان والنواب والساسة . حتى يحين موعد الغداء . فيدعو أصدقاءه الى مائدته . ويستريح بعد الغداء قليلا .

وفى آخر النهار يقضى سعد هذه الفترة فى القراءة او المناقشة او الاملاء على سكرتيره الخاص

ومتى غربت الشمس نزل الى غرفة مكتبه ليرأس اجتماعا للوفد او يجتمع بزوار جدد . ثم يأوى الى فراشه فى الساعة الحادية عشرة مساء .

صحتى تجىء على « المقت »

وكان سعد فى جلساته مع ضيوفه وزواره ينسى الدواء . وتقف مدموازيل فريدا وصيفة ام المصريين امام الحجرة تحمل الدواء فيشير لها سعد بالانتظار بضع دقائق . ثم تعود مرة اخرى لتدخل الحجرة وتقدم له الدواء . فيأخذه طائعا .

وكان سعد يشعر بعافيته وصحته فى العمل ويضحك قائلا (ان صحتى تجيء على المقت)

وكتب الاستاذ فكرى اباظه ايام ان كان نائبا فى برلمان الائتلاف سنة ١٩٢٦ مقالا فى جريدة الاهرام بعنوان « مذكرات نائب » كتب عن سعد زغلول قائلا : « ارجو من (الدكتور سليمان عزمى ومن معه) ان يطوى (روشتاته) وان يسحب من الطابق العلوى لبيت الامة (ادويته) ..

لقد اكتشفت انجع دواء لعلاج سعد .. وقد جربت هذا العلاج ثلاثة شهور وكسور فأسفر عن نجاح باهر . أما (روشتة) العلاج الجديد فهى كما يأتى :

٥٠ الف جرام مناقشات ومناضلات
٣٠ الف جرام محاورات واقناعات
٢٠ الف جرام تنبيهات وتعليمات
٣ كيلو جرام (سخافة) وتعنيف وتسخيف .

١ وقه خطب .

يمزج هذا كله ويستعمل كل يوم فى مجلس النواب صباحا فى اللجان ومساء فى العصر . وبعد العصر . وفى المغرب وبعد المغرب فى الجلسة .. »

فى هذا البيت كتب تاريخ ثورة ١٩١٩ ! ..

فى احدى حجراته ألف سعد الوفد ، وقاد الثورة سنة ١٩١٩ ، وجمع الاحزاب قبل ان يموت .

وعلى ارض حديقته سالت دماء الشهداء ..

وفى بدرومه تدرب عدد من الشبان على السياسة ، فاصبحوا وزراء وزعماء ..

ومن هذا البيت خرجت المراة المصرية سافرة وقادت المظاهرات وواجهت رصاص الانجليز .

لقد كان بيت أمة سعيدة مجاهدة ! واصبح اليوم متحفا للذكريات لن تموت ..

سرير النوم للزعيم سعد والى جواره سرير ام المصريين ..

صالون فى بيت الامة

طقم الشاى لسعد وام المصريين

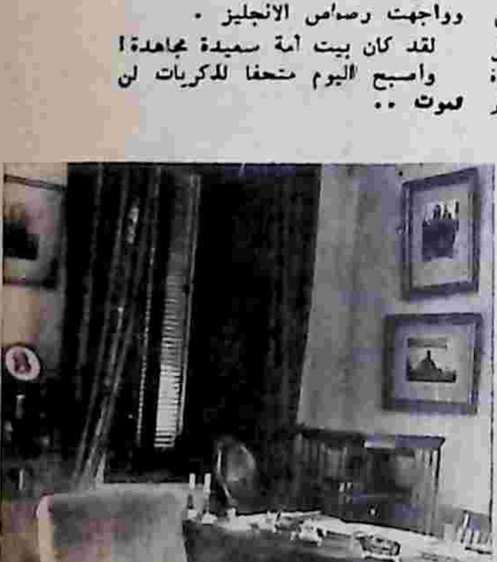

حجرة مكتب الزعيم سعد زغلول

فيلا انيقة قسطها الشهرى ١٠ جنيهات

بيوت بالتقسيط

٧ جنيهات كل شهر

تملك بعدها فيلا أنيقة

هل تملك ١,٠٠٠ جنيه ؟ . انك تستطيع ان تحصل على فيلا انيقة بهذا المبلغ .. فيلا تحيط بهـا حديقة رائعة تقضى فيها وقت فراغك وهذه الالف من الجنيهـات ، لن تدفعها الى شركة او مقاول .. ثم تعيش حياتك وسحابة من الخـوف والقلق تظلل سماء الفيلا من الشركة والمقاول .. انك ستدفع الالفجنيه الى نفسك . لانك عضو فى الجمعية التعاونية لبناء المساكن . فانت الذى تشترى الارض وانتوحدك الذى تتفق مع المقاول . وانتاللى تراقب عملية البناء . لانك من الاعضاء العاملين فى الجمعية

٤٥ جمعية

وفى مصر الآن ٤٥ جمعية تعاونية للمساكن منها جمعيات للقضاة وضباط الجيش والبوليس والاطباء والمدرسين والزراعيين وغيرهم من طوائف الموظفين ..

ومناطق المساكن التعاونية تمتد من حلوان الى المعادى ودار الـسـلام ومدينة الاوقاف وشارع الهرم ومصر الجديدة وحلمية الزيتون .. وجميع هذه المناطق تقع فى الضواحى الجميلة الهادئة التى تشعر فيها بنعمة البيت السعيد ..

والجمعية التعاونية تقدم لك الفيلا بعد أن تدفع ٤٠ فى المائة من ثمن الارض والمبانى . ويقسط الباقى من الثمن على ٢٠ سنة بفائدة قدرها ٣ فى المائة واقل فائدة فى الـسـوق الاخرى ٦ فى المائة . وتجـرى الان تسهيلات اخرى للجمعيات التعاونية بحيث يخفض مقـدم الثمن الى ٣٠ فى المائة .

ويقدم البنك العقارى ٦٠ فى المائة من ثمن الفيلا للجمعية التعاونية . وتتولى الجمعية بالنيابة منـك كل الاجراءات .. وفى يوم معين تسلمك مفتاح الفيلا .. وتدخل البيت السعيد لاول مرة فى حياتك ..

الى المعادى

والجمعية الاولى للمساكن التعاونية هى جمعية المعادى . وهى اول جمعية تعاونية سلمت فيلاتها للاعضاء .

فهناك على الطـريق الزاعى امام المعادى وعلى شاطىء النيـل تطل الفيلات التعاونية .. وتطل السعادة من نوافذها ..

وتقول السيدة حرم الاستاذ خليل الجزمى : انها سعيدة بسكنها الجديد فقد كانت أزمة المساكن عند زواجها على اشدها واضطرت أن تستأجر شقة بـ ١٥ جنيها فى الشهر . ودفع زوجها ١٢٠٠ جنيه واشـتـرك فى الجمعية التعاونية . وتسلما فيلا ثمنها ثلاثة آلاف جنيه ، تحيط بها حديقة تناثرت فيها الزهور والورود . ويداعبها النسيم من جميع الجهات .. لقد وفرت هذه الاسرة خمسـة جنيهات شهريا لانهـا تدفع قسطا شـهريا قدره عشرة جنيهات .. وانتقلت من شقة ضيقة الى فيلا رحبة .. فيها الطابق الارضى للمطبخ والخدم والطابق الاول لحجرة الطعام والاستقبال والطابق الثانى للنوم والمكتب وحجرة خاصة ..

حديقة للخضار

وفى مكان آخر من المدينة التعاونية يسكن الاستاذ حامد الصاوى المدرس الاول للغة العربية بمدرسة الاميرة فوقية الثانوية .. ويضحك الاستاذ الصاوى قائلا :

ـ أنظر الى هذه الفيلات . منها ما هو معـوج أو مفرطح أو مائل أما (فيلتى) فهى مستقيمة سهلة ..

انها سعيدة.. لقد اصبحت مالكة.. فيلا

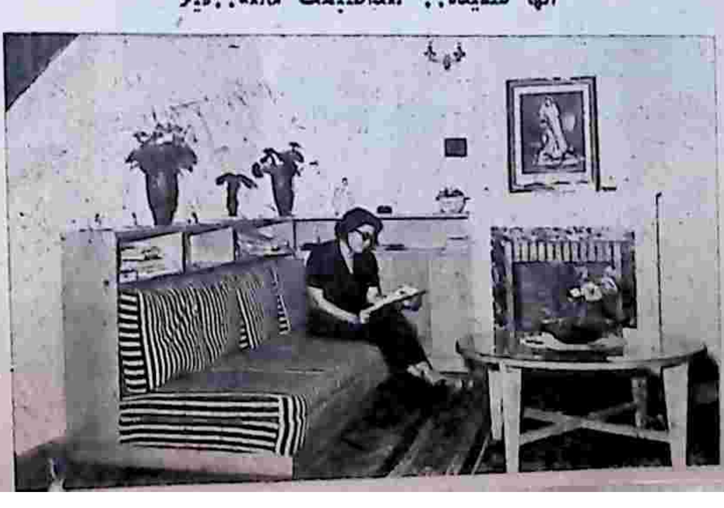

لانى دفعت مبلغا أقل .. واستفدت أيضا بقسط شهرى اقل .. فقد كنت اسكن فى المنيل بايجار قدره ١٢ جنيها شهريا وانا الان أدفع ٧جنيهات قسطا شهريا ..

وضحك الاستاذ ابراهيم مينا مقار رئيس الجمعية قائلا :

— هذا غير استثمار الحديقة يا استاذ صاوى ..

وخرجنا الى الحديقة. فرأيت فيها الكرنب والبامية والملوخية والفلفل والورد والذرة والجرجير والفجل

غسالة كهربائية

ثم قلت للاستاذ الصاوى : هل انت سعيد فى مسكنك الجديد ؟

فأجاب بأنه سعيد لأنه اصبح من طبقة الملاك .. واصبح سعيدا ايضا لانه ينتقل فى مسكنه من الطابق الاول الى الطابق الثانى . ويسكن ضاحية جميلة هادئة ..

ثم قلت له : الم تشعر بشىء من التغير فى حياتك الجديدة ؟

فضحك قائلا : نعم شعرت بشىء هام . فأن الجنيهات الخمسة التى وفرتها من السكن القديم سأشترى بها غسالة كهربائية بالتقسيط ..

سعادة الابن

وفى طرف المدينة التعاونية يسكن الصائغ المهندس على السيد وينظر الصائغ على الى واجهة الفيلا ثم ينظر الى الفيلا المجاورة التى لم يكتمل شكلها الظاهرى بعد .. ويتمنى أن تنتهى منها يد البناء حتى تأخذ الفيلتان شكلا متكاملا هندسيا ..

وفى مدخل الفيلا كان محمد الابن الصغير يركب حصانه الابيض أودراجته الصغيرة ويجرى سعيدا مسرورا ..

وسألت الصائغ على السيد عن سعادته فى مسكنه الجديد .. فأجاب :

— ان سعادتى تتمثل فى الدقائق التى أقضيها مع ولدى محمد وهو يلعب فى الفناء او يحبو فى الحديقة .. فقد كنت استأجر شقة ب ١٥ جنيها فى الشهر ولا يجد طفلى المكان الذى يلهو فيه بالعابه وحصانه ودراجته .. اما اليوم فانه يجرى حيث يشاء ..

السلفة الضائعة

وهناك ٢٣عضوا فى الجمعية سعداء فى فيلاتهم ، وينتظر السعادة أربعون عضوا آخر ، ويجتمع اعضاء الجمعية القاطنون مساء كل يوم أمام فيلاتهم، ويطوفون بأنحاء المدينة، ومعهم الاستاذ ابراهيم مينا مقار رئيس الجمعية . وهم يتحدثون عن الاجراءات المعقدة التى تخنق انفاس الحياة فى مدينتهم .

لقد قرر البنك العقارى سلفة لجمعيتهم بنسبة ٦٠ فى المائة لكل فيلا . وهذا يساوى ربع مليون جنيه بالنسبة للجمعية .. ولكن اجراءات المساحة والشهر العقارى ، تتعارض فى سبيل اطلاق هذه السلفة .. ويخرج الاستاذ ابراهيم ورقة من جيبه ليقرأها الاعضاء جميعا .. ثم يطويها ويعيدها الى جيبه انها خطاب من السيد وزير الشئون الاجتماعية الى السيد وزير الاشغال يرجو فيه سرعة تنفيذ اجراءات المساحة حتى لا تتعرض مصالح أعضاء الجمعية للخسارة .. وفى صباح كل يوم يقسم الاعضاء انفسهم على جهات الاختصاص فى الحكومة ، حتى تحلق السعادة باجنحتها الكاملة فوق المدينة السعيدة التى تطلب مزيدا من السعادة

الاثاث الجميل يظهر فى الفيلا الجميلة

ثلاث صور

بقلم : انيس منصور

كل انسان يظهر على ثلاث صور ، صورته كما يراها هو ، وصورته كما يراها الناس ، وصورته كما يتمنى ان تكون .

فانا بيني وبين نفسى اعتقد انني قادر على مثل هذا الشيء او غير قادر ، وانني متفائل او متشائم ، او مكافح او مستسلم .. هذا فيما بيني وبين نفسى .

والناس يرونني بصورة اخرى .. فهم مثلا يرون انني انسان سعيد او شقى ، محظوظ او متعوس ، متفائل او مستهتر .. سيكون لى مستقبل عظيم ، او ساكون بلا مستقبل .. وهذا راى الناس !

وانا اتمنى ان ارى نفسى بصورة اخرى احسن من الصورة التى ارى نفسى بها اليوم .. اريد ان اكون غنيا او ان اكون قويا او سعيدا بلا مال ، او سعيدا بلا ابناء .. اريد أن اكون مستقرا هادئا خالى البال خالى الجيب ، خالى البيت من الزوجة والحموات .. أن اموت شابا او اموت شيخا .. هذا ما اتمنى ان اراه !

والانسان يصدق كل شيء يرضيه . كل شيء يرضى غروره أو يرضى عيوبه ونقصه .. فالفتاة القبيحة الشكل يرضيها أن يقال لها مثلا : ان الجمال هو جمال الخلق وليس جمال الخلقة ..

والفتاة المريضة يرضيها أن يقال لها مثلا : والصحة ما تبتها ، ان البقرة والجاموسة والحمار قوى .. ولكنه حمار مهما فعل بقوته ! ..

والرجل الخجول يرضيه أن يقول عنه انه شجاع انه لا يهاب احدا ولا تهيب امرأة ، ولا تستطيع امرأة أن تقاومه .. لانه يريد أن يكون كذلك فى يوم من الايام .. ويسره ذلك ، وهو يعلم انه كذب فى كذب ..

وفى حياتنا آلاف من الامثلة على رجال ونساء وشبان وأطفال قيل لهم انهم شجعان وهم جبناء ، وانهن جميلات وهن دميمات ..

وعاشوا جميعا فى الصور والقوالب التى وضعها المجتمع والتى يحلمون بها فاصبحوا اشكالا وصورا غريبة مضحكة ومبكية معا !

***

كنا نتحدث عن فتاة ايطالية تعيش فى القاهرة ، وهى جميلة فعلا لاقولا ويمكن ان تكون ملكة جمال فى اى مكان فى العالم .. وقد نشرت لها احدى المجلات صورة فى حجم ورقة البوستة ، ومرت عليها عيون القراء كما تمر على بقعة من الحبر وقعت على الارض ، وقد رأيناها فى حفلة راقصة

فاذا كل شيء فيها قد تغير .. كل شيء .. اما شعرها الاسود فقد اصبح اقصر من شعرى ، واما شفتاها فقد اصابتهما النحافة من كثرة الكلام . واما حاجباها فقد بلغا الاذنين . واختلفت نظرتها ، وصوتها الاجش لم نعد نسمعه ، ولم اكد اراها حتى بادرتها قائلا : ازيك .. ايه اللى حصل لك ؟ فلم تنطق بكلمة وانما ابتسمت .! وبعد ذلك لم اعد فى حاجة الى ان اسالها عن شيء .. فقد سمعت الشبان ينادونها : اهلا .. اودرى ! اهلا هيبورن !

الآن فقط فهمت ان هؤلاء الشبان كلهم و واحدا منهم قد افهمها انها تشبه كوكب السينما «اودرى هيبورن» لا اله الا الله ! اننى اعتقد وعشرات غيرى ، انها اجمل من هذه الهيبورن اجمل بمراحل ، واكثر ثقافة ولكنها مجهولة ..

لقد كانت ناطقة فاخرسوها . كانت نصيحة فاسكتوها ، وكانت جميلة وكان جمالها منطلقا ، فاصبحت جميلة محبوسة فى اطار مكتوب عليه (اودرى هيبورن)

ويظهر والله اعلم ، ان واحدا من هؤلاء الشبان قد قال لها او اقنعها بانها تشبه (تمثال نفرتيتى) .. لأنها الآن لاترى ولاتسمع ولاتتكلم !

كان لنا زميل فى مدرسة المنصورة الثانوية .. وكنا حتى ذلك الوقت نسمى أنفسنا «جماعة المفكرين الاحرار» وكنا صغارا لانعرف ماهو الفكر ولا حتى ماهى الحرية .. ولا حدود الفكر ولا حدود الحرية .. فقد كنا نتجاوز كل حد وكل قيد فى الفكر وفى الدين وفى التقاليد .. وكان زميلنا هذا يضيق بنا ، وبتفكيرنا ، وجلساتنا الصاخبة على النيل ، والفتيات رائحات غاديات .. كأنهن أوز فى بحيرة ساكنة .. ولكن لاشيء كان يشغلنا عما نحن فيه .. أما زميلنا فكان يهرب منا . ولا اعرف الآن كيف قيل عنه فى ذلك الوقت أن غيابه عنا ، كان لاسباب غرامية .. لغراميات !

وكان يحدثنا هو عن بنت الجيران فى شارع كوهين او شارع حسين بك .. ثم عن بنات الجيران وعن بنات الشارع كله . ثم الحى من أوله لآخره وأصبح بعد ذلك فتى المنصورة الاول كيف حدث ذلك ..؟ لا نعرف !

وفى كل يوم يحمل لنا مئات الرسائل والهدايا التى ترسلها الفتيات له .. كل يوم .. ونتساءل نحن وكلنا حسرة . ما الذى يعجب الفتيات فيه .. لا هو جميل ، ولا هو أغنى منا ، فكلنا فقراء معدمون ، ولا هو تلميذ مجتهد ، وكنت فى ذلك اول المدرسة ، وكان معى أوائل الفصول المختلفة ، لابد أن هنالك سرا .. والحب أعمى !

وبعد ذلك اكتشفنا ان هذه الغراميات كذب فى كذب والخطابات يكتبها لنفسه والهدايا يدفع ثمنها من جيبه الايسر ، ليضعها بعد ذلك فى جيبه الايمن .. ورحنا نضرب قلبا بقلب وكفا بكف

وراح يبذل جهودا جبارة ليجعلنا نرى الفتيات يسرن معه أو ينادينه . وكنا نعلم أنه يحتال على الفتيات ، ويعطيهن هدايا ، ويبكى عند النوافذ وبين ايدى الخادمات ..

مسكين .. لقد صدق أكاذيبه ، وآمن بأوهامه ، واعجب برسائله .. ولم نعد اليوم نسمع عنه ، لابد أن يعيش حياة سعيدة هانئة ، حياة كتلك التى كان يحلم بها .. لعله يعيش فى أسرة .. هو فيها الأب والأم والزوجة والاولاد !

فتلك نهاية الواهمين !

***

معظم مقاهى القاهرة .. وشارع سليمان باشا يعرف جيدا شابا يشار اليه باصابع اليد كلها .. أحيانا تكون الاصابع معتدلة واحيانا تكون مائلة ، ولكن يشار اليه بالاصابع على أى حال .. هذا الشاب يطلق شعره ، ويضع منظارا اسود على عينيه ، ويمسك مسبحة واحيانا يمسك عصا .. وهو غائب عن الدنيا كلها .. وهو بذلك يقلد الاديب الكبير توفيق الحكيم .. وتوفيق الحكيم يعلم ذلك ويضحك ..

وهو يسرح كتوفيق الحكيم ، ولكنه لا يعرف ان توفيق الحكيم يسرح عمدا .. وهو كريم وتوفيق الحكيم بخيل ، فلم يعرف انه قدم فنجان قهوة لاحد من الناس .. والذين قدم لهم قهوة هم خمسة معروفون ، وفى تواريخ معروفة باليوم والساعة والدقيقة !

ونحن لا نعرف من الذى أفهمه او وصفه بانه يشبه توفيق الحكيم .. وهو شاعر وليس اديبا ، هو ليس موظفا ، وتوفيق الحكيم موظف .. وهو معروف فى شارع سليمان باشا وتوفيق الحكيم معروف فى العالم كله ، ولا يعرفه أحد فى سليمان باشا

واعتقد انه يشبه توفيق الحكيم فى السرحان والصمت فقط .. ولا يعرف هذا الشاب المسكين ان توفيق الحكيم ليس صامتا ، ولكنه يتحدث بل كثير الحديث عن توفيق الحكيم .. وهو لا يتعب من الدعاية لنفسه بنفسه أو بغيره ، بكلامه أو بسرحانه!

ولا يستطيع احد أن يرد هذا الشاب عن هذا القالب الوهمى الذى القى فيه .. لا أحد .. فالجريمة قد تمت ، وهو الذى وضع عنقه على السكين !

وبين الناس جرائم كثيرة ، لم تسل فيها قطرة دم واحدة ، وانما ازهقت روح ، واهدرت شخصية ، وضاعت حياة !

أنيس منصور

شركة شاهر تهديك .. للمنزل العصرى

زعيمة الثلاجات العالمية !

نورج الأمريكية بتقسيط شاهر على ٢٥ شهرا

طراز ٧٣٤ سبسيال

سعر .. لاينافس - وتقسيط .. لايقارن
وأداء .. لايعلو عليه

ثلاجة العمر .. وفرصة العمر

فى القاهرة .. أرخص من نيويورك

عاين بنفسك مختلف الانواع والاحجام والماركات الاخرى ، فلن تجد اليوم او غدا او لمدة سنين مقبلة ، ثلاجة تماثلها فى ميزاتها او تقاربها فى جمالها اوتدانيها فى سعرها المغرى ، فانه اقل من اى ثلاجة تساويها حجما بحوالى ٦٠ جنيها ، وميزاتها اكثر بما يزيد عن هذا المبلغ .

فهذه الثلاجة المختارة بالذات (نورج ٧٣٤ طراز ١٩٥٥) يزيد سعرها فى نيويورك عنه فى القاهرة ، ولو اننا قدمناها لك بسعرها الحقيقى ، لكانت تلاقى عندك نفس الاقبال والرواج .. لميزاتها وجمالها وفوائدها العديدة ، ولكن شركة شاهر ارادت ان تتحدى بها اسواق الثلاجات ، وتحطم الارتفاع الجنونى فى اسعارها بعدما اصبح متوسط سعر الثلاجة العادية بين ٣٠٠ ، ٤٠٠ جنيها ، مماشاع الجزع فى نفوس المستهلكين فجعلهم يهربون الى وسائل التبريد الاخرى العتيقة .. المرهقة

ولكن من حقك علينا ياسيدى المستهلك المصرى ان تنعم فى بيتك بثلاجة كهربائية بسعر مغر وستحصل على هذه الثلاجة الرائعة بسعر اقل وتقسيط ابسط مما حصل عليه زميلك المستهلك الامريكى

اما ميزاتها .. فتخيلها فى ركن مشرق من حجرة طعامك ، تسعد بها عائلتك وتكرم بها ضيوفك ، وتفرز فيها ماشئت فانها سترضى خيالك وتحقق احلامك

انها حقا ثلاجة العمر .. وفرصة العمر !! لانها نورج الامريكية !! ولان شركة شاهر ارادت ان تتحدى بها اسواق الثلاجات ، فحطمت سعرها وبسطت تقسيطها بما يلائم مطلب الطبقات

فريزر كامل عريض : فريد من نوعه يسع ٣٤ رطلا من الاطعمة المعدة للحفظ لأكثر من سنة ، اذ ان مواسير الغاز تحيطه من جوانبه الست ، وهو مزود بجهاز لازالة الثلج وضبط درجة التبريد أوتوماتيكيا . رفوف متحركة ، علب محكمة لحفظ اللحوم والخضراوات والفواكه والحلويات

الثلاجة .. صحة وسعادة واقتصاد : اشتر تموينك الشهرى جملة ، واتركه لثلاجة نورج لتحفظه لك طازجا نقيا نضرا ، محتفظا بكافة عناصره وفيتاميناته ، علاوة على ما تقدمه لك من المثلجات والحلويات ومكعبات الثلج فى كل وقت

المقاسات : الارتفاع ٥٦ قدم . العرض ٢٤ ق . العمق ٣٠ ق . مسطح الرفوف ١٤ قدم مربع .

١٨٢ جنيها نقدا
و ١٩٩ جنيها بالتقسيط

ادفع ٧ جنيهات مقدما - والباقى ٨ جنيهات لمدة ٢٤ شهرا

حاليا أوكازيون شاهر

راديو بالكهرباء والبطارية أو السيارة ، او بيك آب
خصم من ١٠ الى ٤٠ ٪

الموبليات الفاخرة
خصم من ١٠ الى ٣٠ ٪

نجف واباجورات
خصم ١٧ ٪

افران ومواقد بالجاز
خصم ٥ر١٢ ٪

افران بالكيروسين
خصم ١٠ ٪

ثلاجات كهربائية
خصم ٥ر١٢ ٪

غسالات كهربائيه
خصم ٥ر١٢ ٪

ماكينات خياطة
خصم ١٠ ٪

ساعات حريمى ورجالى
خصم ١٠ ٪

مكانس كهربائية
خصم ٥ر١٢ ٪

الحلة البخارية ايبوس
خصم ٥ر١٢ ٪

الآلات الكاتبة
خصم ١٠ ٪

كراسى شاهر وباقى الادوات المنزلية
خصم ١٠ ٪

سوتد ٧٦٤٣٢

شركة شاهر

أكبر وأفخم المعارض فى الشرق .. للأدوات الكهربائية المنزلية ، وأجهزة تكييف الهواء

المعارض بالقاهرة : ٢٣ شارع فؤاد عمارة سيلماريقول ، الدور الاول والثانى والثالث تليفون ٧٨٩٥٠ ، ٧٧١١٧ ، ٧٧١١٨ . و ٥٩ شارع الخليفة المأمون بمدخل مصر الجديدة ، و ٢ شارع طلعت حرب تليفون ٥٠٠١١ . المخازن وورش الموبيليات بشبرا البلد تليفون ٥٣٠١٧

مؤسسة التقسيط البسيط

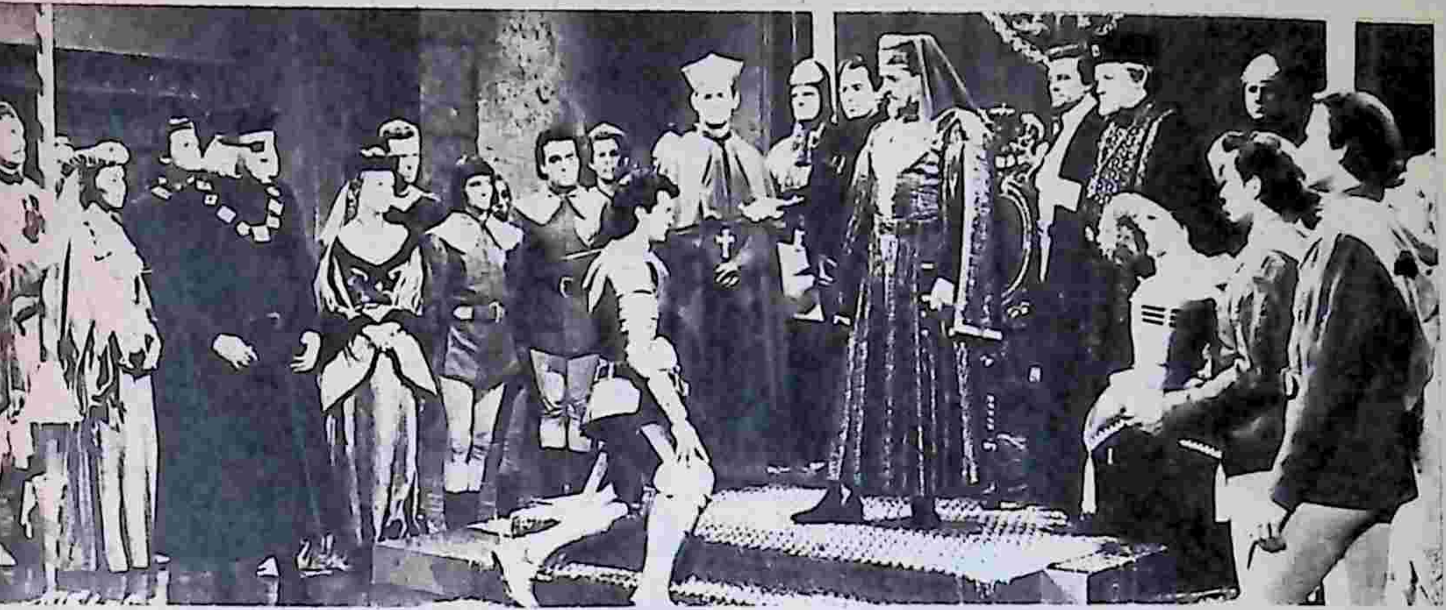

شركة أفلام يونيفرسال تقدم أول أفلامها بالسينما سكوب

الادوار

تونى كورتيس	فى دور	مايلز فالوورث
جانيت لى	«	ليدى آن
دافيد فارار	«	لورد البان
بربارا روش	«	ميج فالوورث
هربرت مارشال	«	لورد ماكوورث
تورين تاتشر	«	سير جيمس
دانيل اوهرليهى	«	الأمير هال
ريس وليامز	«	ديكون باومان
ايان كيث	«	الملك هنرى الرابع
باتريك اونيل	«	والتر بلانت
كريج هيل	«	فرنسيس جاسكوين

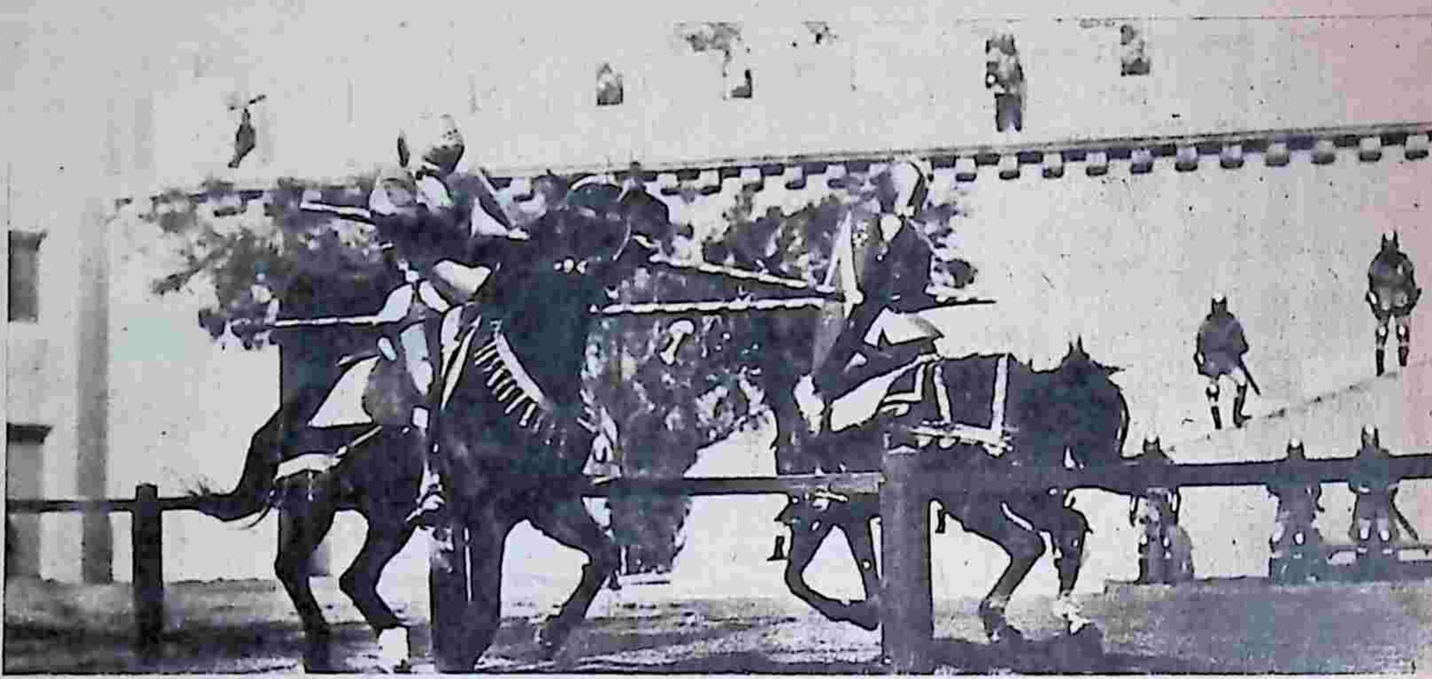

كان جلبرت بلانت (لورد ألبان) يتآمر ضد عرش الملك هنرى الرابع . وقد علم وليم (لورد ماكوورث) وكذلك الامير هال بخيانة بلانت

وفى غضون ذلك أحضر مايلز وأخته ميج بواسطة الحارس (ديكون باومان) لمقابلة لورد ماكوورث . وبدون التأكد من شخصيتهما عومل الاثنان كأنهما قرويان مع أنهما ابنا لورد فالوورث . وكان هو وباقى أفراد أسرته قد أنقذا مايلز وأخته ميج عندما هربا من حكم الاعدام عليهما من لورد ألبان ظلما وعدوانا وقد صمم ماكوورث بعد ذلك على تدريب مايلز لالحاقه كفارس بالحرس الملكى ولينتفع بجهوده فى انقاذ الملك . وقد وجد مايلز من السهل عليه أن يحب ليدى آن (ابنة لورد ماكوورث) كما أحبت ميج أحد فرسان الحرس الملكى (فرنسيس جاسكوين)

ولاحظ والتربلانت (شقيق لورد بلانت) علاقة ليدى آن بمايلز وحاول منعها . وفى أثناء الاحتفال العام بالمبارزة لاختيار البطولة وافق الملك على تعيين مايلز فارسا وقدم له سيرجيمس الدرع التى قبل بها تقدير الملك له ، وعندما ارتدى مايلز شعار أسرة فالوورث ظهرت شخصيته أمام لورد ألبان وافتضح أمره وطلب منه أن يسلم نفسه سجينا وأسرع الامير هال بتدبير حيلة لانقاذ مايلز . وطلب مايلز من الملك أن يسمح له بمبارزة لورد ألبان الذى وافقه على التحدى . واتفق لورد ألبان مع تابعه الخاص أن يأخذ مكانه كحارس فى القلعة ، وبذلك أمكن لليدى آن وميج أن تهربا من القلعة وتطلبا المعونة للمحاصرين هناك .. وفى أثناء المبارزة حاول رجال ألبان قتل الملك وتم الافراج عن الجميع . وهنا حاولت القوات الموالية لم شعثها وأصبح عددها فائق الحد . وبذا ازداد الخطر على الملك . ولكن فى نفس اللحظة وصلت معونة جديدة بقوات انقاذ قضت على المتآمرين الخونة وقد ارتفعت بذلك هامة أسرة فالوورث وأصبح مايلز حرا ليتزوج ليدى آن

الأب السعيد الذى فقد زوجته

بقلم : فرج جبران

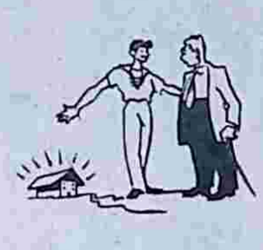

رايت البيت السعيد فى اماكن كثيرة من العالم ولكن لايمكن ان انسى مطلقا كيف رايت البيت السعيد فى هولندا وفى الدانيمرك ..

امستردام فى عام ١٩٤٨ ..

دعانى صديقى « جيرار ميتزلار » الى تناول العشــاء معه فى النادى الصناعى الذى يقع امام قصر الملكة وذهبت الى هناك فى الموعد المحدد فقدم الى والده ميتزلار، وهو رجل من رجال البحر الاشداء برغم تقدم سنه ، ثم قال لى جيرار :

ـ سوف ننتظر والدتى ثم نتناول العشاء .

ولم اكن اعرف شــيئا عن اسرة صديقى فظننت لأول وهلة انه لسببما تاخرت والدته فى الحضور مع والده.

وانتظرنا قليلا فما لبثت ان حضرت سيدة متوسطة السن وبصحبتها رجل لااعرفه ، وقام جيرار يحيى السيدة ويقبلها فعرفت انها امه ، وقدمها الى قائلا :

ـ هذه هى امى !

ثم مالبث ان قدم الى الرجل الذى كان يصحبها فقال :

ـ وهذا هو زوج امى !

وانعقد لسانى دهشة .. ثم زادت دهشتى عندما رايت زوج الام الجديد وهو يحيى الزوج القديم بشوق واحترام وكذلك كانت الام تحيى زوجها القديم بنفس الشوق والاحترام فلم يتردد هو فى ان يطبع على جبينها قبلة ابوية!

وجلسنا بعد ذلك الى مائدة الطعام التى تصدرتها الأم ودارت بيننا احاديث كثيرة كان يشترك فيها الجميع . وكان من الصعب على اى انسان يرى هذه المائدة ان يظن اويشك انها تجمع بين خصمين او عدوين او متنافسين .. بل ربما ثلاثة اخصام . فلا شك ان الزوج الاول يحس بالعــداء نحو هذه المرأة التى تركته الى احضان رجل آخر ، ولاشك انه يحس بنفس العداء نحو الرجل الذى اختطف منه زوجته ولاشك ان الزوج الثانى يشعر بشىء من الغيرة نحو الزوج الاول !

ولكن رغم هذا كان الجميع يتبادلون الاحاديث فى ود صــادق ، واحــترام متبادل ، وشعور رقيق. وكان الثلاثة الأب والأم وزوج الأم يحيطــون جيرار بعظيم حبهم .

ولما انتهى العشاء جلسنا فى قاعة من قاعات النادى نحتسى القهوة وندخن فى نفس الجو الودى ، وبعد قليــل استاذنت ام جيرار فى الانصراف مع زوجها فحيت زوجها الاول ثم ولدها ثم حيتنى وانصرفت مع زوجها بعد ان حيانا هو الآخر ، وبعد ذلك انصرف جيرار لعمل هام يتصل بالنادى وتركنى مع والده .

ولــما انصرف بدأ والده ، ميتزلار الكبير ، الحديث فقال لى :

ـ لعلك دهشت من اجتماعنا هذا ؟

قلت : نعم ! فى الحقيقة اننى دهشت لأنه شىء لايحدث عندنا .. بل انه غير مالوف !

فقال : هذا حقيقى .. ولكن لكى تعرف سر هذا الاجتمــاع يجب ان

البيوت السعيدة

كم من بيت بناه هذا البناء اصبح يضم الآن عائلة سعيدة ... ؟

إن لبن هاواى ايضا يدخل البيوت فيبنى الأجسام ويكسبها الحيوية والنشاط ..

ثمن الكيلو
٥٥ مليمًا
تسليم المنازل

اطلبوا منتجات البان هاواى : لبن . زبده . سرسة . مسلى بلدى نقى . جبن

هاواى

٢٣ شارع البستان
تليفون : ٢١٦٣١
٢١٤٩٥

بناء البيت الجديد

السيدة سعاد راشد مع ولدها عمرو
نجل المليونير محمد محمود خليل ...

مارلين مونرو
فى البيت !

٥٠ عاما .. فى بيت واحد .. !

تزوجت منذ نصف قرن !

وفى هذه الايام ، لم يكن فى وسع العريس أن يرى عروسه ولكنه رآها بواسطة بعض قريباته ثم تزوجها .

وحضر الفرح جمهور كبير من الاعيان وركبت العروس من منزلها الى منزل عريسها عربة الدمرداش والد السيدة قوت القلوب ، وأحيى الفـــرح والد المطرب صالح عبد الحى ، وكان مطربا مشهورا . وشاركته فى احياء الليلة مطربة سعودية .. ثم انتقلت بعد ذلك مع عريسها الى مقـر عمـله فى المنصورة .

هذه السيدة هى الحاجة نعمت هانم العرب . وهى السيدة الوحيدة التى سمح لها بدخول المسجد الاقصى .. وزوجها هو المستشار السابق ابراهيم (بك) عارف ، وقد كان عنـــدما تزوجها قاضيا ..

وقد أثمر زواجهما ولدين وبنتين، والولدان هما بهاء الدين وضياء الدين وقد أنجب كل منهمـــا ولدين ، أما البنتان فهما الدكتورة فضيلة والسيدة عواطف، وقد أنجبت الاولى بنتا وولدا وأنجبت الثانية بنتا وولدين ..

وقد قالت لنا الحاجة ، وتعيش حتى اليوم مع زوجها المستشار ، أنها لم تختلف معه فى يوم من أيام حياتهما الطويلة التى عمرت نصف قرن، ويرجع هذا الى أنها لا تخالف له أمرا ، وتلبى جميع طلباته . ولم تتبرم أبدا طوال مدة عمله فى القضاء بانشغاله عنها بدراسة القضايا والملفات . وهو الآن يميل لقضاء أوقاته فى مطالعة الصحف أو فى رعاية العزبة ، وقد كان بها عنـدما زرنا منزله ، وهى لا تضيق بهواياته . بل ولا تناقشه حتى فيها .. وترى أن السـيدة التى تناقش زوجها فى كل أمر تفتح بدون مناسبة بابا للخلاف !

ومن رأيها أن الرجل طفل كبير ! يؤخذ بالرفق واللين، ويميل على الدوام الى من يحايله ويرعاه !

كما أنها ترى أن واجب المرأة الاول أن تفنى فى بيتها ! وأن تباشر بنفسها كل أمر من أموره أو تشرف عليه على الاقل .. وهى لا تزال حتى اليـــوم تباشر وتشرف على جميع أعمال المنزل، وفى أوقات الفراغ تجمع أحفادها حولها، وتروى لهم ما تعيه من قصص زمان!

وكل ما تتمناه أن تبنى مسجدا قبل وفاتها ، وان كانت تخشى ألا تجد من يعتنى به بعدها ..

نعمت هانم العرب حرم المستشار السـابق ابراهيم عارف .. ٥٠ عاما فى بيت واحـــد ...

البيت الذى يصب فى قالب دفعة واحدة

ان عصر القنبلة الهيدروجينية الذى نعيش فيه .. يقدم لنا بيوتا يمكن ان تصنع مرة واحدة .. بحيث يصب البيت فى قالب ويخرج من القالب بيتا كبيرا مبنيا !

كما يقدم لنا بيوتا من البلاستيك واخرى يمكن نقلها من مكان الى مكان. واقرا معنا قصة هذه المشروعات الثلاثة :

المشروع الاول

المشروع الاول يعرضه الدكتور محمد حماد الاستاذ فى فن تخطيط المدن والمبانى الشعبية .

يقول الدكتور حماد : ان هذا المشروع نفذ بنجاح فى العالم كله ، ومن الممكن ان ينال نجاحا اكبر فى مصر .

وتتلخص فكرة هذا المشروع فى صب المبانى على دفعة واحدة فى قالب كبير من المعدن ، وهذه الطريقة استخدمت فى المبانى الصغيرة بامريكا وانجلترا والمانيا ، او فى قوالب خشبية وقد استخدمت هذه الطريقة فى هولندا

وتستهلك هذه القوالب الخشبية بعد اربعين « صبة » ، اما المعدنية فتستهلك بعد استعمالها الف مرة

ومعنى هذا اننى بدلا من ان اشترى الف بيت قائم من الخارج ، اشترى قالبا واحدا من المعدن اصب فيه الف بيت

اما المادة التى تصلح فى مصر فهى المادة التى نجدها فى مكان البناء نفسه ، فان وجد الطين فيمكن تثبيته ببعض المواد الكيماوية الرخيصة المنتجة محليا ، وان وجد الرمل فيمكننا ان نستخدم نفس الطريقة ، وفى كلتا الحالتين تتحتم اضافة بعض المواد الخشبية الليفية ، مثل نشارة الخشب ومخلفات الكتان وحطب القطن وغيرها مما يعطى المادة وزنا خفيفا وتماسكا فى الاجزاء

وقد استعمل هذه المواد احد المهندسين الالمان فى مدينة فيسبادن بالمانيا واحرزت نجاحا كبيرا

ويذكر الدكتور حماد ان مواد الطين القوى لهذه الاليات ليست بغريبة علينا ، اذ ان مصر استعملتها منذ آلاف السنين

وهذه الطريقة البسيطة توفر ٥٠ ٪ من التكاليف الحالية فى البناء ، فضلا عن ان المواد الداخلة فيه عازلة وتقاوم الحرارة ، ونذكر بهذه المناسبة ان هذه المواد تعالج بحيث تصبح غير قابلة للاحتراق

اما تكاليف المصنع الخاص لهذا المشروع فتقدر بحوالى نصف مليون جنيه ولكنه سيوفر علينا نصف كمية الاخشاب التى تستورد من الخارج

ويمكننا لذلك عمل ارضية المسكن والابواب والشبابيك من هذه المواد الليفية المضغوطة

ويؤكد الدكتور حماد انه يمكن اقامة فيللات من هذا النوع تمتاز بما تمتاز به الفيللا العادية تماما

واذا تحقق هذا المشروع استطعنا ان نبنى آلاف البيوت الصحية فى فترة قصيرة جدا

المشروع الثانى

اما المشروع الثانى فيقدمه الدكتور على زكى المشرف الفنى على مصانع شركة البلاستيك الاهلية

يقول الدكتور على زكى : ان المنزل المصنوع من البلاستيك هو خير منزل يمكن ان يحقق جميع الاغراض الصحية فى مصر

فالبلاستيك مادة رخيصة جدا قابلة للتطور ، ويمكن ان تغطى بها جدران المنازل بسمك قدره خمسة مليمترات ، وهو يغطى الجدران المصنوعة من الخشب او البناء الرخيص

ويتميز المنزل المصنوع من البلاستيك بتنوعه وباتخاذ الوان جذابة براقة ، فانت تستطيع ان تكسو المنزل كله بالبلاستيك المنقوش المصقول . وهذا النوع لا يمتص الماء ولا تعلوه القذارة ابدا ، اذ يمكن غسله بسهولة فيعود الى جماله وروعته كما لو كان قد ثبت لاول مرة

ونستطيع كذلك ان نصنع جميع قطع الاثاث من هذه المادة ، فتكون وحدة فنية متناسقة الالوان والاشكال ، بل ان مصانع البلاستيك تصوغ كذلك تماثيل رائعة ولوحات خلابة من نفس المادة ، كما تصنع منها جميع ادوات المطبخ بحيث لا تتأثر بالحرارة ، اذ المعروف ان الانواع الجديدة من البلاستيك غير قابلة للتشقق او الكسر او الاحتراق ! ..

وتلعب صناعة البلاستيك فى اوروبا الان دورا كبيرا وتتطور تطورا سريعا بعد ان ثبتت صلاحيته فى الحياة العامة عمليا ..

ويقول الدكتور على زكى ان منازل باكملها تصنع الآن فى امريكا منه . فتعد قطع المنزل المختلفة حسب المواصفات ثم تنقل الى المكان المعد لها وتركب بطرق سهلة غير معقدة ! ..

كما يقول : اننا نصنع الآن فى مصر الكثير من منتجات البلاستيك المنزلية وغيرها من الادوات المختلفة ، وتقوم الآن شركة البلاستيك الاهلية باعداد العدة لعمل القطع الكبيرة من الاثاث وغيره

كما ينتظر ان تلعب هذه الصناعة دورا كبيرا فى مصر فنصنع محليا كل ما كنا نستورده من الخارج لوجود خاماته لدينا .

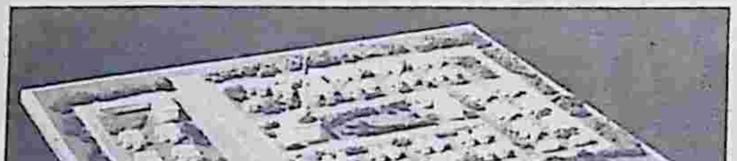

تصميم حديث للقرية المصرية الجديدة ــ وضع مهندس مصرى

المشروع الثالث

يبقى بعد ذلك المشروع الثالث ويقدمه السيد انطوان ابخاريوس وهو لبنانى اكتشف طريقة جديدة للمبانى الجاهزة ، اطلق عليها طريقة « اجاكس »

ويتحدث الاستاذ انطوان عن اجزاء هذا المنزل الجديد فيقول انه يتكون من حوائط جاهزة من مواد عازلة خفيفة الثقل . وهى نوعان :

النوع الاول ــ معدنى الهيكل اى من الصلب الخفيف أو الالمنيوم المدهون ويكون فى هذه الحالة مفرغا من الداخل ومليئا بالياف الزجاج التى تكون بمثابة مواد عازلة ضد الرطوبة والحرارة على حد سواء .

أما النوع الثانى ــ فهو من الخشب المغطى بالواح عازلة مصنوعة من مواد مضغوطة اساسها الالياف الخشبية

ويقول السيد انطوان ان هذه الفكرة الجديدة استخدمت فى المنازل والفيلات الخاصة فى الخارج والمبانى التجارية والصناعية مثل مخازن البضائع والمصانع واستخدمتها كذلك القوات المسلحة فى اقامة مبان للاجهزة اللاسلكية وعنابر لجنود السلاح الجوى المصرى الخاص بمحطات الرادار

ويؤكد كذلك انه من الممكن انشاء فنادق اقتصادية وسريعة البناء مثل بعض الفنادق الموجودة الآن فى امريكا

وهذا المشروع الجديد يقل فى تكاليفه بنحو ٣٥ فى المائة عن تكاليف البناء العادى ، كما ان اقامته تتم بطريقة اسرع . ويمكن استخدامه فى المناطق النائية مثل الصحارى حيث تتعذر اقامة المبانى بالطرق المألوفة العادية

من حقك أن تكسب

يوم ١٥ أكتوبر القادم

٢٥ سندًا عقاريًا إصدار ١٩٥١

و ١٠،٠٠٠ جنيه

وذلك في يانصيب دار أخبار اليوم

بالاشتراك مع **يوسف قرعلي** عضو بورصة الاوراق المالية

يوم ١٥ اكتوبر القادم يجرى السحب فى دار البنك العقارى على سندات البنك فتصبح النمر الفائزة فيه فائزة فى يانصيب اخبار اليوم وفق النظام الآتى :

١ – اقطع البونات التى تنشر تباعا فى جريدة الاخبار وفى اخبار اليوم وآخر ساعة والجيل الجديد

٢ – كل بون فى جريدة الاخبار بكوبون واحد وفى كل من اخبار اليوم والجيل بكوبونين وفى آخر ساعة بأربعة كوبونات .

٣ – أنت لست مضطرا لان تقرأ جميع صحف الدار حتى تدخل هذا اليانصيب وانما يكفى أن تجمع ١٢ كوبونا من صحيفة او اكثر لتضمن الدخول

٤ – متى تجمع لديك ١٢ كوبونا (وتذكر جيدا ان البون قد يساوى كوبونا او اكثر) فاذهب الى أحد مكاتب يوسف قرعلى لتستبدل بها تذكرة يانصيب

٥ – كل تذكرة يانصيب تتسلمها تحمل رقما مماثلا لرقم أحد سندات البنك العقارى المصرى اصدار ١٩٥١ التى سيجرى السحب عليها فى البنك يوم ١٥ اكتوبر القادم

٦ – من حقك أن تأخذ تذكرة يانصيب او اكثر حسب عدد الكوبونات التى يمثلها ما معك من البونات

٧ – متى أعلنت الارقام الفائزة فى يانصيب البنك العقارى أصبحت هذه الارقام نفسها فائزة فى يانصيب دار أخبار اليوم فتستحق جوائزها على النظام الآتى :

الجوائز

للفائز الاول ٢٥ سندا من سندات البنك العقارى ١٩٥١
للفائز الثانى ١٠ سندات من سندات البنك العقارى ١٩٥١
لكل من الخمسة عشر فائزا التالين سند ١٥ من سندات البنك العقارى ١٩٥١

٥٠

٨ – وبما أن يانصيب أخبار اليوم سيجرى لمدة سنة كاملة فان مجموع السندات التى ستصرف كجوائز هو ثلثمائة سند (صرف منها خمسون فى السحب الماضى) اشتريناها بالفعل واودعناها فى حساب خاص فى البنك الاهلى بأرقامها المحددة .

٩ – ومعنى هذا أن بعض الارقام الرابحة فى يانصيب البنك العقارى قد تكون من بين أرقام السندات المحجوزة فى البنك فتصبح الجائزة أو الجوائز من حق الفائزين فى يانصيب اخبار اليوم وتصرف لهم فى الحال بترتيب فوزهم مع جوائزهم التى ذكرناها فى البند السابع ،
واليك بيانا بجوائز البنك العقارى :

الفائز الاول : ١٠،٠٠٠ جنيه
الفائز الثانى : ١،٠٠٠ جنيه
١٥ فائزا لكل منهم : ٥٠ جنيها

١٠ – لا محل لطلب نقود فى هذا اليانصيب على الاطلاق

ارسال الكوبونات بالبريد

يمكن ارسال الكوبونات بالبريد الى مكتب يوسف قرعلى ٢٧ شارع سليمان باشا بالقاهرة اذا كان القارىء بعيدا عن احد مكاتبه وعليه ان يرفق بالكوبونات ظرفا ملصقا عليه طابع بريد ومكتوبا عليه الاسم والعنوان بالكامل . وعلى الظرف الخارجى « مسابقة دار اخبار اليوم » ولا تعتمد الا الكوبونات المكتوب عليها سحب يوم ١٥ اكتوبر

مكاتب استبدال الكوبونات

القاهرة :
مكتب الاستاذ يوسف قرعلى ٢٧ شارع سليمان باشا
(لا يسمح بالاستبدال فى مكتب رقم ٢٥ ش سليمان باشا)

الاسكندريه :
مكتب قرعلى ٢ شارع اديب ت ٢٤٧١٩
مكتب اخبار اليوم : شارع صفية زغلول عمارة مترو ت ٢٠٠٠٠

الوجه البحرى :

بورسعيد :
مكتب قرعلى ١ شارع مراد ت ٢٢٤٠
مكتب اخبار اليوم : عمارة البيت الحديد ت ٢٢٣٦

الاسماعيلية : مكتب قرعلى شارع السلطان حسين ت ٢٨٦٢
بور توفيق : مكتب قرعلى شارع راشد ت ٣٠٤٨
دمنهور : مكتب قرعلى ١ شارع طريق ٢٣ يوليو
طنطا : مكتب دار اخبار اليوم بميدان الساعة
المنصورة : مكتب دار اخبار اليوم بشارع السكة الجديدة ت ٢٦٢١

الوجه القبلى :
الفيوم : مكتب قرعلى ١ شارع الرملة
المنيا : مكتب قرعلى بجوار معمل البان ابن خصيب ت ٥٨٥
ملوى : مكتب قرعلى شارع المأمون ت ٢٨٢
ديروط : مكتب قرعلى شارع المحطة ت ٢٥٩
قنا : مكتب قرعلى شارع ابو العباس ت ١٧٨ بيندر قوص

البلاد العربية :
لبنان : بنك انترا بيروت – بناية بيضون ساحة النجمة ت أربعة خطوط ، ص. ب ١٥٢٤
سوريا : اندريه سابيلا بدمشق – الحرية بناية ترزى ت ١٨٨٩٠ ١٠٨٨ ونورى قفاف بحلب ، شارع المتنبى بناية الحريرى ت ١٣٦٤٦ ، ١٣٦٤٧ – ص. ب ٦٥٦
العراق : منير ابو الروس ببغداد بناية اوزارى بشارع الرشيد
الاردن : يوسف نصار بعمان – شارع الملك حسين

اقرأ صحف دار أخبار اليوم .. واكسب هذه الجوائز الضخمة

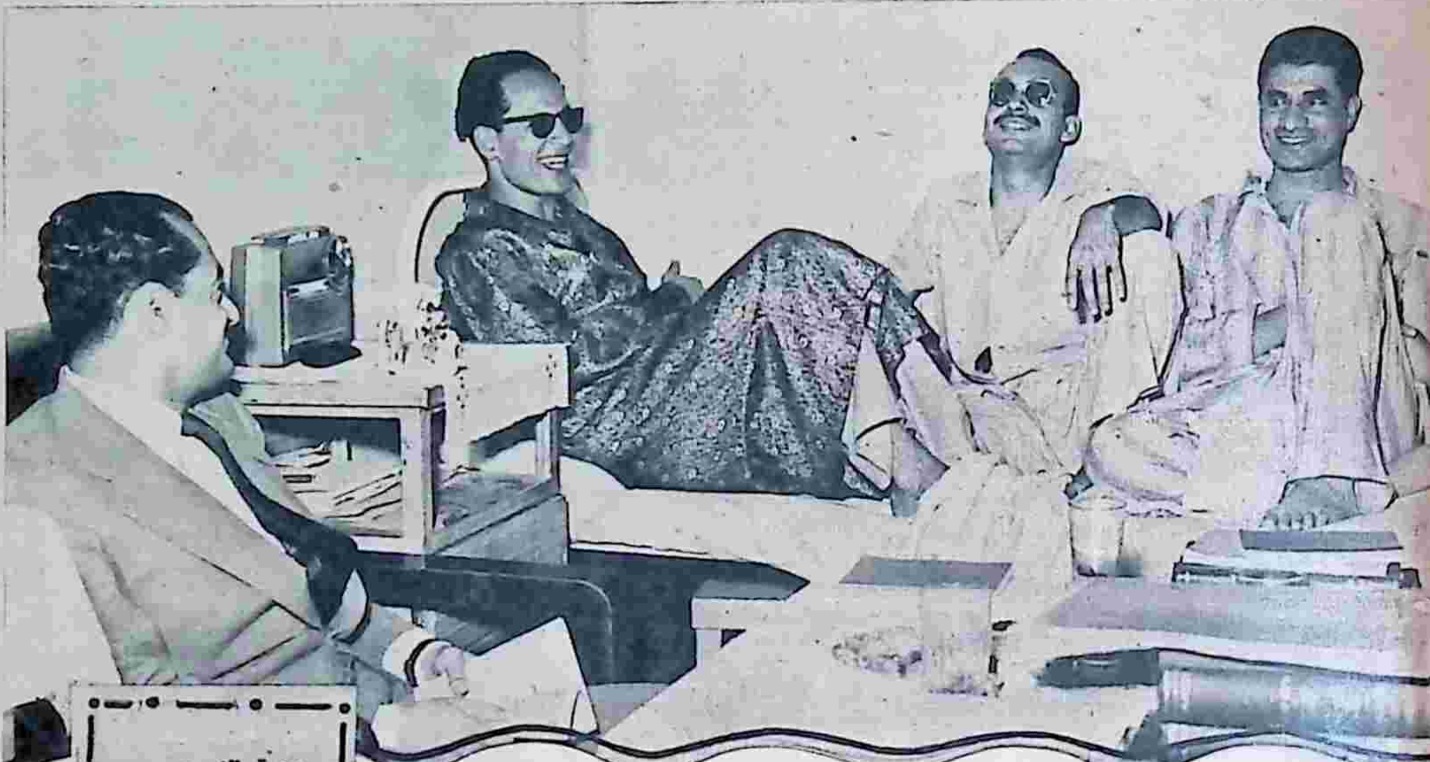

حجرة النوم ... لاستقبال الضيوف!!

هل يستطيع الاعزب أن يجعل من فوضى بيته نظاما ؟

بيت العازب

بيت « العازب » ينادى دائما اين المراة٠٠ وبيت «المتزوج» يصرخ دائما ٠٠ اين حياة العزوبة ، والمراة تستطيع ن تزيد فوضى بيت العازب ! ولكن عازب لايستطيع ان يجعل من وضى بيته نظاما ٠٠ واختارت الجيل جديد بيت الدكتور ابراهيم شربيني عضو مجلس ادارة نقابة لاطباء ، لتبحث فيه عن فوضى عزاب ..

ان الطبيب الشاب يستقبل ضيوفه فراشه ، بل ان الضيوف يجلسون معه على الفراش، ومن هذا يتضح انه جعل من غرفة النوم غرفة للاستقبال برغم وجود غرفة للاستقبال !

ودولاب الملابس يكاد يكون خزانة للاوراق والادوية والصور، والمهملات ايضا ..!!

أما المكتب فحدث عنه ولا حرج .. الكتب مبعثرة ، والميكرسكوب الثمين بينها بلا عناية ، ومنفضة السجاير بجوار الساعة وكوب فارغ للشاى وفى هذا الجو يدرس ويراجع ويحضر ! والطامة الكبرى حين يطلب احد الضيوف قهوة ، انه لايجد مفرا عندئذ من ان يتجه الى موقد البوتاجاز ليصنعها بنفسه، أما اذا نقصه «زرار» أو قطع له جورب فلا مناص من أن يقوم بعملية الاصلاح !٠٠ وبعث اليه أحد اقاربه بسلة من البلح ، فوضعها بجوار الفراش لكى تكون فى متناول يده !

وعندما اراد ان يزين جدران غرفته عثر على « يافطة » كبيرة كانت قد استخدمتها الهيئة الطبية التابع لها فى احدى المظاهرات ، فعلقها فى غرفته

عندما يطلع الطبيب الاعزب على الابحاث الجديده !

دولاب الملابس او سوق الثلاث !

دكتور فى العياده .. وقهوجى فى البيت

بيت السطح

٧٥ أعزب على سطح واحد في القاهرة

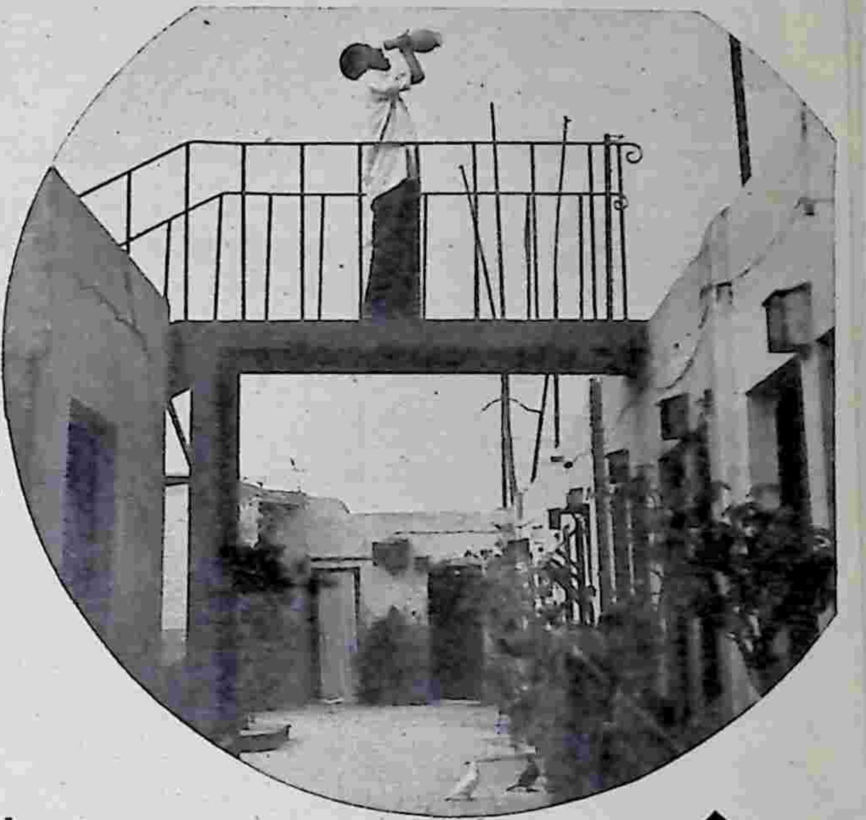

▲ احمد الحداد يشرب من قلة ماء فوق الكوبرى الذى يعلو بيت السطح ..

▼ خليط من السكان فى احد ممرات بيت السطح ..

هو سطح فريد ، لعله الوحيد فى مصر !

والعمارة التى فى اعلاها هذا السطح مكونة من سبعة ادوار فى شارع الملكة يملكها الاستاذ ادوار بشور ، وقد بنيت عام ١٩٣٠ وفى السطح ٨٠ غرفة ايجار كل منها جنيهان ، وعلى هذا فان ايجار السطح بمفرده يقرب من ايجار العمارة باكملها

ولهذا السطح بواب خاص مستقل تماما عن بقية بوابى العمارة ، كما ان له مساعدا يقضى حوائج السكان ويشترى لهم حاجاتهم مقابل قرشين كل يوم !

وللسطح ايضامصعد خاص ، وسطح لنشر الغسيل ، وتليفون للاتصال بالخارج .. وبالاختصار فان هذا السطح يكاد يكون عمارة مستقلة بذاتها ..

ومعظم السكان من العزاب ، ففى الثمانين غرفة المؤجرة لا يوجد سوى خمسة فقط متزوجين ..

والسكان خليط من كل نوع ولون، فيهم المصرى ، وفيهم السودانى واللبنانى .. وبينهم المهندس والتاجر والفنان والموظف الحكومى أو فى البنك أو فى محل تجارى ..

وقد اقام عدد كبير من الفنانين فى هذا السطح فى ظروف مختلفة . فمن الذين أقاموا فى هذا السطح فتحية محمود والراقصة فايزة توفيق الشهيرة بديانا وسميحة بغدادى وعبد الحميد بدوى الممثل فى المسرح الشعبى ،وفى الوقت الحاضر تقيم فى هذا السطح كل من فردوس محمد وصالحه قاصين واحمد الحداد الممثل فى المسرح الشعبى والاذاعة .

وتطلق صالحه قاصين على غرفتها بالسطح (فيلا سطوحى) . كما أنها تطلق على بيت السطح كله (روف جاردن) . والواقع أن كل ساكن فى هذا السطح يزين مدخل غرفته ببعض اصص الورد والخضرة ، وفى الليل يضاء السطح بالكهرباء فيصبح فعلا شبيها بالروف جاردن .

صالحة قاصين احدى ساكنات الس

بواب بيت السطح يشير الى مسكن فردوس محمد

من بيت إلى بيت

ليس هناك شيء أسخف من أن تقيم فى بيت لا يعجبك ...

ان حجراته الضيقة تفكرك بجحور الارانب .. والعتمة التى تسيطر عليه بالنهار .. قبل الليل .. تذكرك بزنزانة فى احدى قلاع العصورالوسطى .. وهواءه الحبيس .. وجوه الخانق .. يذكرانك دائما بجهنم .. وعذاب الاخرة ..

ومع ذلك .. فانك ما تكاد تعثر على بيت جديد .. حتى تنسى الجحور .. والارانب .. وجهنم .. وتعيش فى جو من الاحلام الوردية .. وانت تحلم بالجنة .. او البيت الجديد ! ...

وتجد نفسك مشغولا بالعفش الذى يجب ان ينقل .. والكنتور الذى يجب ان يوضع .. وتقضى فترة النقل للبيت الجديد .. وانت تعيش فى دوامة .. لا يخفف من حدتها الا فرحتك بالبيت الجديد .. وتأخذك تفساك الى الجنة .. وانت تحلم بالزهور على المائدة .. والصورة الجميلة التى يبرز البيت الجديد جمالها ..

وتمسك مفتاح البيت فى يدك بسرور .. وكأنه مفتاح خزانة البنك الاهلى .. وقبل أن تضع المفتاح فى الثقب .. يصل الى اذنيك صوت زوجتك .. وهى تصرخ فى الاولاد .. وصوت الدولاب وهو يتحرك من حجرة الى حجرة .. وصوت كرسى يئن تحت ركام العفش الموضوع فوقه ...

وتدخل لتجد فوضى شاملة .. وتتبخر احلامك التى كانت تخفف عنك قسوة البيت القديم .. فالاثاث كله متراكم بعضه على بعض .. ولن تستطيع ان تتصور ان هذه الفوضى يمكن ان تنتظم لتصبح البيت الجديد الذى تحلم به ..

ومع ذلك .. فانك ستبدأ فورا فى تنظيم البيت ..

وتواجهك المشاكل من كل ناحية .. فان المكتب يجب أن يوضع فى زاوية بحيث يدخل الضوء من يسار الجالس امامه .. والمرآة يجب ان تكون فى مواجهة الضوء .. والسرير يجب أن يكون بعيدا عن النافذة حتى لا يراك الجيران وانت نائم ..

والكرسى يجب الا يوضع تحت النافذة لئلا يتسلقه الاطفال ..

ثم تحاول أن تضع الكرسى الفوتيل فى المحل الذى يروق لك .. وتسمع صراخ زوجتك بأن هذا هو محل ماكينة الخياطة .. ولا يمكن أن يوضع مكانها شيء ..

وتعود لتنقل الكرسى فيصطدم بطرابيزة صغيرة عليها علبة من الصينى .. فتقع العلبة وتنكسر بالطبع .. وتثور زوجتك .. وتترك العفش .. لتجمع حطام العلبة الصغيرة .. وهى تنعتك بألفاظ مؤدبة .. اقلها أنك كفيف !..

ومع ذلك تستمر فى تنظيم البيت الجديد .. بأمل أن تجد فراشا تقضى به الليل .. بعد هذا المجهود الشاق ..

وعندما تعتقد أنك انتهيت من تنظيم البيت .. ستقابلك مشكلة .. ليس من السهل حلها ..

فان زوجتك تصر على أن تضع زوج القطط الفخار الذى اشترته من شارع فؤاد فى الصالون .. وتصر انت بانهما لا يصلحان الا للكرار .. وتحتدم المناقشة .. وتتطور.. وقد تصل الى اتهامك لزوجتك بأن ذوقها فاسد .. وانها تريد أن تشوه جمال البيت الجديد .. بهذه التماثيل القميئة .. وعادة ينتهى الصراع بأن توضع القطط فى نفس المحل الذى اصرت الزوجة على أن توضع فيه ..

وعند ما يهدأ البيت .. يدق جرس الباب .. وتجرى لتفتحه لتجد صديقك الذى يسكن فى الشقة المقابلة وقد حضر مع زوجته لتهنئتكم بالبيت الجديد .. وبحكم العادة تأخذهما فى جولة من حجرة الى حجرة لاخذ رأيهما ...

ولكن الامر لا يمر بهذه السهولة .. فان صديقك يشير الى الكرسى الموضوع فى الركن ويقول .. اعتقد انه يكون أجمل لو نقل الى هذا الركن .. ويمكن ان تحرك الدولاب الى هذه الناحية قليلا ..

وتتدخل زوجته قائلة انه من المستحسن أن يلتصق السرير بالحائط ليدع مجالا يمكن أن تقف فيه زوجتك مستريحة .. وهى ترتدى ملابسها.. او تعمل التواليت وتستمع الى خمسمائة رأى .. هذا يطلب زحزحة الكرسى .. وهذا يطلب زحزحة الدولاب .. وزوجتك تريد وضع التواليت فى الركن المقابل للنافذة .. وانت تسمع .. وتتكلم .. ولا تستطيع ان تفعل شيئا ..

ويبدأ الصراع من أوله .. لتنظيم البيت الجديد ! ..

الف بيه

صالون كوكب
فى هوليوود

الأب السعيد

اعود بك قليلا الى الوراء .. واقص عليك القصه من اولها .

وبدأ الرجل يحكى قصته فقال :

« لقد كنت متزوجا من هذه السيدة التى رايتها الليلة ورزقت منها بابنى جيرار هذا الذى احبه اكثر من اى شىء فى الوجود اذ ليس لى فى العالم غيره .

« ولكنى كنت كثير التغيب بحكم وظيفتى البحريه التى كانت تقتضى ملازمتى لسفينتى ، فعدت فى عام من الاعوام ووجدت ان زوجتى قد سئمت من غيابى هذا فاتصلت بشخص آخر وقابلت زوجتى فصارحتنى بهذه الحقيقة واتفقنا على الطلاق حتى تتمكن زوجتى من الزواج بالرجل الآخر، واشترطت عليها فى نظير ذلك ان تترك لى الولد – اى جيرار – فوافقت »

واخذت اعنى بجيرار وتربيته تربية صالحة، وكان اول ما عنيت به الا يشعر بانه محروم من عطف امه ، فاخذت استحثه على زيارتها مرة كل يومين كما كنت آمره كلما استدعى الامر ان يغير مجرى دراسته، وان يذهب اليها لكى يخطرها بذلك وينال موافقتها على التغيير ويستشيرها فى كل امر خطير

واحسست بعد ذلك انه يشعر بفراغ فى ايام العطلة والاعياد وذلك لانه لايجد امه الى جانبه فى هذه المناسبات فقمت بتضحية جديدة من اجله واتصلت بوالدته وبزوجها واتفقت معهما على ان نتناول طعام العشاء مرة واحدة فى الاسبوع على مائدة واحدة حتى نجتمع حول جيرار، ووافق الاثنان على ذلك.

ولما جاء العيد قررت ان ادعوهما لتناول الطعام على مائدتنا فى المنزل فقبلا الدعوة ..

وهكذا لم يشعر جيرار ابدا انه محروم من والدته ونشأ نشأة طبيعية اذ يجد نفسه محاطا بوالده ووالدته ولم يحس ابدا ان زوج والدته انسان غريب يجب عليه ان يكرهه وان يحقد عليه ...

***

ولما سمعت هذه القصة التى رواها رجل البحر القديم احسست باعجاب شديد بهذا الرجل الذى عرف كيف يقيم بيتا سعيدا من الانقاض .

هل تؤمن بالعفاريت ؟

كوبنهاجن فى عام ١٩٤٩

.. كنت مدعوا ، انا وصديقى الاستاذ محمود الغزاوى المفتش العام بوزارة المعارف ، الى اجتماع ادبى صغير تقرأ لنا فيه احدى الاديبات الدانيمركيات – وكل الدانيمركيات اديبات او شاعرات .. قصة كتبتها باللغة الانجليزية .

واخذنا نستمع للقصه مع عدد من الدانيمركيين لايزيد على اثنى عشر شخصا كان بعضهم من الرجال الذين اصطحبوا معهم زوجاتهم ، وكانت القصة تدور حول رجل سرق تمثالا لفرعون من قبر قديم فاخذ التمثال يفزعه فى كل مكان يذهب اليه، ويقض مضجعه، حتى اضطر اخيرا ان يتخلص من التمثال حتى تعود اليه راحته .

وكانت السيدة تلقى علينا القصة بلهجة تمثيلية مؤثرة، كما كان الضوء خافتا ، والجميع ينصتون فى سكون مما اضفى على القصة جوا خاصا ساده شىء من الخوف ..

وانتهت السيدة من قراءة القصة فصفقنا اعجابا واخذنا نثنى عليها ، وبدانا بعدذلك نتبادل الاحاديث المختلفة

وقلت للسيدة التى وجدتها الى جانبى:

– هل تؤمنين بالعفاريت ؟..

ونظرت الى السيدة مترددة ثم قالت:

– اننى شخصيا ، لم ار العفاريت ولم احس بوجودها ومع ذلك فاننى اومن بوجودها !

ودهشت لهذه الاجابة وقلت لها :

– وكيف ذلك ؟

قالت : نعم ! اننى اومن بالعفاريت لسبب واحد هو ان زوجى اكد لى انه راى العفاريت بنفسه وكانت له معها تجارب كثيرة . ومادام زوجى يقول انه راى العفاريت فلا بد ان العفاريت موجودة فعلا .. ولهذا انا اومن بها لاننى اومن بصدق كل كلمه يقولها زوجى !

واشتد اعجابى بهذه المراة التى من بالعفاريت دون ان تراها اوتحس جودها . وانما لثقتها بزوجها وايمانها صدق كل كلمه يقولها ..

ونادت المراة زوجها وقالت له :

– قص علينا ياهانس كل مارأيته من عفاريت وتجاربك معهم ..

وانطلق الرجل فى الحال يروى لنا قصص العفاريت التى رآها ..

ولما انتهى من روايتها قالت لى المراة:

– هل رأيت ؟ ان زوجى هو الذى راى العفاريت .. ولهذا انا اومن بها!

وقلت فى نفسى: (وهذا بيت سعيد آخر .. ومصدر السعادة هو ايمان هذه الزوجة بصدق زوجها ..واعتقادها الراسخ بانه مادام زوجها قد راى العفاريت فانها يجب ان تؤمن بالعفاريت ولو لم ترها ..)

فرج جبران

علي والى .. وكيل حسابات .. لم ينس الاكل ..

نتيجة مسابقة

فلاح مصرى يفوز بـ ١٥٠ جنيها

الفائز الاول صبرى احمد حجاج وعروسه .. فلاح من قرية كلبشو .. سيسافر مع زوجته لقضاء شهر العسل فى لبنان

فاز بالجائزة الاولى فى مسابقة صورة الزفاف صبرى احمد حجاج فلاح من قرية كلبشو «بركة السبع». والجائزة قدرها ١٥٠ جنيها. وتذكرتان للسفر بالطائرة الى لبنان على احدي طائرات خطوط الشرق الاوسط وفاز بالجائزة الثانية السيد كمال صفوت تاجر شركة كات بالقاهرة، والجائزة عبارة عن طقم اقلام شيفرز.

بلغ عدد المشتركين فى مسابقة شهر العسل التى اعلنت عنها الجيل الجديد اكثر من ١٢٠٠ متزوج .. كلهم يحلمون بقضاء شهر عسل آخر فى ربوع لبنان

واجتمعت اللجنة المشرفة على هذه المسابقة لاختيار الفائز. وكانت اللجنة مكونة من الاساتذة :

على أمين

موسى صبرى رئيس تحرير الجيل الجديد

محمد يوسف كبير مصورى دار اخبار اليوم

وقد اعتذر عن عدم حضور اللجنة الاستاذ احمد يوسف همام مراقب الفنون الجميلة، نظرا لانشغاله باعمال وزارة التربية والتعليم.

وبدات اللجنة فرز الصور وقراءة الخطابات المرفقة.. ان عدد المشتركين ضخم .. واضطرت اللجنة للعمل عدة ايام ..

قضاة وضباط

كان أكثر المشتركين يأتون الى دار اخبار اليوم ويسلمون صورهم باليد ولا يخرجون قبل ان ياخذوا وعدا قاطعا برد الصورة اليهم.. لانها الشيء الوحيد الباقى من ايام زمان .. وهى صورة يعتز بها كل زوجين ..

وكان العدد الاكبر من المشتركين من رجال القضاء والمحامين وضباط الجيش وموظفى الشركات.

صورة والده

وارسل احد الابناء صورة زفاف والديه وارفق معها خطابا طريفا يقول فيه ان هذه الصورة التقطت لوالديه منذ ٣١ عاما وقد أصبح والده على المعاش وامتلأ راس والدته بالشعر الابيض الناصع ومع ذلك فهما مازالا فى شهر عسل منذ ٣١ عاما كاملة..

وقد ارسل ابنهما ـ دكتور جلال ابراهيم ـ هذه الصورة آملا ان يمنح والديه شهر عسل جديدا اذا شاء الحظ ان يفوزا بالمسابقة

فوفو ولولو

وارسل المهندس أحمد البنا صورة له ولعروسه مطبوعة على بطاقة الدعوة

اميل كرم .. لقطة طبيعية

القائمقام حسين فرج .. ٢٨ فبراير ١٩٣١

دكتور على صدقى .. تزوج فى يونيه ١٩٤٥

الفائز الثانى كمال صفوت .. اجمل لقطة فنية فى شهر العسل

حسن ابراهيم محمد .. مدرس تربية فنية ..

.. شهر العسل
بتذكرتين للسفر إلى لبنان
الفائز الثانى مدير شركة تجارية

يحمل من الخارج هذه الكلمات بالفرنسية « مسيو فوفو ومدموازيل لولو يتزوجان فى ٢ فبراير ١٩٣٣ » وقال ان هذه اول مرة يرى المدعوون صورة العروسين قبل حضور حفلة عقد القران ولولو وفوفو هما اسما الدلع اللذان اطلقا على العروسين .. كان !

وفى مواجهة الصورة من الداخل طبعت الدعوة التى وجهت من والدى العروسين للسيدات فقط ..

اما الرجال فقد دعاهم بطريق الراديو . لانه اتفق مع الاذاعة الاهلية فى تلك الايام على دعوتهم ثلاث مرات يوميا لمدة اسبوع وكان المذيع فى كل مرة يبدأ الدعوة باذاعة اسطوانة « زفة العروسة »

الفائز الاول

اما الفائز الاول فقد ارسل خطابا يقول فيه :

« السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ارسل لكم صورة زفافى الذى تم بتاريخ ١٩٥٤/٨/٤ وقد قام بالتقاطها احد اصدقاء اخى الموظف بالحكومة . ويطيب لى ان اعرفك باننى فلاح اعتز بهذه المهنة فى عهد الثورة التى حررتنا من الاقطاعيين . والسلام خير ختام . »

والفائز الاول يدعى صبرى احمد حجاج وهو فلاح بقرية كلبشو – بريد – بركة السبع .

وقد انتخبت اللجنة هذه الصورة لطرافتها وبساطتها . وهى دليل على تطور عقلية الفلاح المصرى الذى اصبح يفكر فى الاشتراك فى مسابقات ويأمل أن يسافر إلى لبنان .. ويبحث عمن يلتقط له صورة الزفاف ..

الفائز الثانى

والفائز الثانى هو السيد كمال صفوت مدير شركة «كات» التجارية.

وقد فازت صورته لانها تدل على فكرة شهر العسل لجمال اللقطة ونظرة الامل التى ترمى الى المستقبل السعيد .. مستقبل العروسين

وقد رات اللجنة ان تقدم له « طقم شيفرز »

احمد محمود البنا المهندس

والآنسة لولو ذهنى

يدخلان الدنيا الجديدة

والدتا العروسين يسرهما كثيرا أن تزدهر حفلة الزفاف بتشريف بكوبرى القبة رقم ٧٨

فى مساء الخميس ٢ فبراير سنة ١٩٣٣ وتتمنيان أن تتاح لهما مجاملتها فى اسعد المناسبات ؟

دودو ولولو .. يدخلان الدنيا الجديدة .. هكذا كتبا على البطاقة

زكى ابراهيم ١٩٣٣/١٠/١٣

سيد جاد محمد ١٧ مايو ١٩٣٤

رزق يوسف ٦ فبراير ١٩٣٦

سجل ركن الهواة حلقة جديدة .. اشتركت فيها هاوية اسمها سهام .. وحاولت ان تقلد ام كلثوم في اغنيـة ياظالمني فاحتبس صـوتها.. واضطرت الى ان تسـتبدل بهااغنية خفيفة ..

رصاصة فى قلب زوزو نبيل

فى الاذاعة هذا الاسبوع ثورة ضد توفيق الحكيم .. والفنانون بهذه الثورة محمد توفيق .. وزوزو نبيل .. ونور الدمرداش .. وسر الثورة ان توفيق الحكيم قال رايه فيهم بصراحة تامة بعد ان قدموا له مسرحية رصاصة فى القلب .. قال انه اغلق الراديو بعد سماع ربع المسرحية .. لانه شعر ان الثلاثة وجهوا الرصاصة الى قلبه .. بعد ان احس بالفتور وعدم الحرارة فى تقديم هذه المسرحية .. وطلب محمد توفيق الاحتكام الى المستمعين .. اما زوزو نبيل ونورالدمرداش فانهما يصران على انهما السبب فى نجاح المسرحية ! . وقال توفيق الحكيم : ان محمد عبد الوهاب وراقية ابراهيم كانا افضل منهما بكثير عندما مثلاها على الشاشة

البحث عن الاسكندرانية

وحضر الى القاهرة هذا الاسبوع حافظ عبـد الوهاب مدير الاذاعة الاقليمية بالاسكندرية .. ليبحث عن اهل الفن الذين هجروا الاسكندرية وأتوا الى القاهرة ليعردوا اليها من جديد .. واتفق حافظ مع محمود الشريف وكمال الطويل وعبد الرءوف عيسى ومحمد عمر على السفر الى هناك لتدعيم المحطة الجديدة بمجموعة من الحانهم ليغنيها مطربو الاسكندرية الذين اكتشفهم حافظ هناك ...

معركة فى حى السكاكينى

وشهد حى السكاكينى هذا الاسبوع معركة تسبب فيها ميكريفون الاذاعة .. وقد نشبت المعركة بين أسرتين يسكنان فى شقتين متجاورتين .. الاولى اسرة مصرية والثانية اسرة اسرائيلية .. فقد قدم صوت العرب فى برنامج المرح تمثيلية فكاهية سخر فيها سخرية كبيرة من اسرائيل وبخل اليهود .. وفتحت العائلة الاولى الراديو باعلى صوت لاغاظة العائلة الثانية .. وسمع الاسرائيليون الشتائم تنهال عليهم من الميكريفون .. ثم تحولت أفواه العائلتين الى ميكريفونات غطت على ميكريفون الاذاعة .. وتبادلت العائلتان السُباب والضرب .. وكاد الامر يستفحل لولا أن تدخل الجيران واصلحوا بين المتضاربين ..

منتخبات الجيل

- اسمهان فى اغنية ليالى الانس ٢ر٢٠ بعد ظهر اليوم
- رجاء عبده فى اغنية هاتوا الورق فى ٢ر٤٥ بعد ظهر اليوم
- شكوكو فى منولوج فتواتى بلدى فى ٧ر٣٠ مساء اليوم .
- ليل مراد فى اغنية ماليش امل فى ١١ر١٠ مساء اليوم
- محمد عبد الوهـاب فى اغنية الصبر والايمان فى ١١ر١٥ مساء اليوم
- صباح فى اغنية ربيع لبنان فى ٨ر٢٠ صباح غد
- محمد عبد الوهاب فى اغنية الصبا والجمال فى ٩ر٢٠ صباح غد
- فايدة كامل فى اغنية على ربا حلوان فى ٩ر٤٥ صباح غد .
- ليل مراد فى اغنية اللى فى قلبه فى ٢ر٤٥ بعد ظهر غد
- فريد الاطرش فى اوبريت فارس الاحلام فى ٥ر٤٠ مساء غد
- محمد فوزى فى اغنية جنة الغرام فى ٥ر٥٠ مساء غد
- شادية فى اغنية يابنت بلدى فى ٩ر١٥ صباح الاربعاء
- محمد الكحلاوى فى اغنية فرسان الصحرا فى ١١ر٤٥ صباح الاربعاء
- محمد فوزى فى اغنية ياسلام فى ٦ر٣٠ مساء الاربعاء
- شادية فى اغنية ٥ × ٦ فى ٦ر٤٠ مساء الاربعاء
- عبد العزيز محمود فى اغنية اعمل معروف فى ٨ر٤٥ مساء الاربعاء
- شادية فى اغنية سوق على مهلك فى ٨ر١٥ من صباح الخميس
- عبد الحليم حافظ فى اغنية حاغنى غنوه فى ٨ر٢٠ صباح الخميس
- محمد فوزى فى اغنية من نظرة عين فى ٨ر٤٠ صباح الخميس
- شادية فى اغنية قوللونا اقولك فى ٩ر١٥ صباح الخميس
- ام كلثوم فى اغنية سلوا قلبى فى ١١ر٣٠ صباح الخميس
- فريد الاطرش فى اغنية ماقدرش فى ١ر٥٥ بعد ظهر الخميس

إذاعة

اسمع

تمثيلية . تبقى فى بقك ، التى الفها يحيى نصـار ويخرجها ايهاب الازهرى مساء يوم الاربعاء القادم .. وهى تحكى علاقة غرامية بين صاحب شركة صناعية وبين ممثلة سينمائية مشهورة .. فقد احب صـاحب الشركـة الممثلة ولكنها اعرضت عنه .. وفى النهاية تدرك أن المجد والمال ليست سوى سراب خداع .. فتضحى بكل هذه القيم فى سبيل قلبها .. وتقبل مرة اخرى على صاحب الشركة نادمة مستغفرة .